

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR

بيروت □ الجمعة ١١ ايار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٧٣

Beyrouth □ 11 Mai 1990 □ 31e Année □ No. 10473





معابر الشرقية بقيت مقفلة وحرب الحصارات اشعلت جولة عنف خامسة



تعيينات إدارية وعسكرية وتشكيلات شملت ٤٦ سفيراً ولجنة لبنانية - سورية لوضع خطة "الغربية"

الهراوي اكّد تفاهمه التام مع الاسد حول القمة والحص أشاد بدور بكركي

الساحة اللبنانية تبدو مشدودة الى تطورات امنية متواصلة في الشرقية، وتوقعات سياسية غامضة في الغربية، تفرزها التطورات المتسارعة على الساحة العربية .

وعلى رغم ان الشرقية تواجه قتالا تحت عنوان «حرب الحصار البحري» فان «الغربية» تامل ان تتفادى انعكاسات الصراعات العربية على القمة الطارئة ، وتلفحها رياح «اللجنة الثلاثية» باجتماع يعقد الاسبوع المقبل في جدة او الرباط بعد استماعها الى تقرير موفدها الاخضر الابراهيمي الى واشنطن وباريس، وتقارير اخرى عن محادثات مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في بعض العواصم العربية، وزيارة السفير الاميركي السابق في بيروت جون مكارثي في باريس، وللفاتيكان، والذي غادر السعودية امس الاول، الى جهة مجهولة، بعد محادثات مع المسؤولين فيها حول الوضع في لبنان .

والبارز على هذا الصعيد، اقدام السعودية على نفي عزم «اللجنة الثلاثية» العربية الانباء التي تحدثت عن وقف تحرك اللجنة الخاص بالوضع اللبناني» ونسبت وكالة الانباء الكويتية (كونا) «الى مصدر سعودي مسؤول قوله «ان اللجنة ماضية في خطتها الرامية الى تحقيق الامن والسلام في لبنان . انطلاقا من «وثيقة الطائف» التي اقرها النواب اللبنانيون بالاجماع .

على الصعيد الامني، عرفت «الشرقية» جولة خامسة هذا الاسبوع من التقاصف المدفعي بعد ظهر امس، شملت معظم محاور القتال. فغطت حمم القذائف معظم المناطق السكنية في المتنين الشمالي والجنوبي، وطاولت القذائف الاحياء المتلاحمة لخطوط التماس بين شطري العاصمة .

وقد تم التوصل الى وقف لاطلاق النار عند الساعة السابعة والربع من مساء امس، لكنه سقط بسرعة على رغم ان طرفي القتال اعلنا التزامهما به . ثم تم التوصل الى اتفاق ثان عند السابعة والنصف، خفت بعده حدة التراشق المدفعي نسبيا ، الى ان تلاشى ليلا مع بقاء خروقات محدودة، تظهر بين وقت واخر .

والشرقية كانت امس معزولة برا وبحرا ومقطعة الاوصال من الداخل، بفضل اقفال جميع المعابر، وسقوط القذائف حتى على طريق «الفرنسيسكان» المخصصة للديبلوماسيين والعسكريين ، حتى ان بعضها كاد يقضي على موزعي وكالات الانباء التي ينقلونها من «الغربية» الى الشرقية .

وقد ارتفع عدد ضحايا الجولة الرابعة امس الاول الى ٢٨ قتيلا فيما اوقع القصف امس ستة جرحى بعضهم نقلوا الى المستشفيات بحالة الخطر الشديد .

وفي حين اكد مصدر مقرب من العماد عون ان قرار وقف الملاحة تجاه شواطىء الشرقية جدي، وان لدى الجيش وسائل لانذار السفن التي تحاول الاقتراب من الشاطىء ، وقال ان محاولة اية سفينة الدخول الى احد الموانىء ستتسبب في جولة عنف جديدة، رد مصدر في «القوات» على ذلك، بوصفه قرار العماد بانه «دون كيشوتي» والتاكيد بان بحرية «القوات» تسيطر على البحر، ولن تسمح لاية سفينة بالدخول الى مرفا «الغولدن بيتش» .

حكومة الحص

في غضون ذلك، اجتمعت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص امس، برئاسة الرئيس الياس الهراوي، واقرت التشكيلات الديبلوماسية ودفعة تعيينات ادارية ابرزها تثبيت السيد جورج سملحة محافظا اصيلا لمدينة بيروت ، وتعيين السيد امين حمود محافظا لجبل لبنان والسيد سيمون كرم محافظا للبقاع ، خلفا للسيد دياب يونس الذي تقرر اسناد منصب مدير عام اليه في التشكيلات الادارية المقبلة .

وخلال الجلسة الطويلة للحكومة ، اطلع الرئيس الهراوي الوزراء على نتائج محادثاته في دمشق، وقال ان التفاهم كان تاما مع الرئيس حافظ الاسد حول القمة العربية المقبلة ، في حين دعا الرئيس الدكتور سليم الحص الى وضع حد للمعاناة في الشرقية، واشاد بالدور الوطني لبكركي، كما عبر الوزراء عن قلقهم من الهجرة ، واكدوا تصميمهم على انهاء الحالة التقسيمية في المنطقة الشرقية .

وارجات الحكومة تعيين مدير عام للامن العام ، ومدير عام لقوى الامن الداخلي بسبب تفاقم الصراع داخلها حول اسماء المرشحين لهذين المنصبين ، لكنها اقرت التعيينات التي اصدرها الجنرال اميل لحود ، والتي تضمنت ـ فيما تضمنت ـ ابقاء العميد الركن ابراهيم شاهين قائدا لمنطقة البقاع العسكرية ، لكنها نزعت منه قيادة ملواء [illegible]

(البقية على الصفحة ٩)

رفسنجاني يطلع الاسد على رسالة من صدام الى ايران

الاسد خلال استقباله لشيخ الاسلام (رويتر)

في رسالة من الرئيس الايراني

رفسنجاني يطلع الاسد على رسالة من صدام الى ايران

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ، تتعلق بمواضيع ذات اهتمام مشترك للبلدين .

وقال مصدر رسمي في دمشق ان السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة السورية . نقل هذه الرسالة الى الرئيس الاسد بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد محمد حسن اختري سفير ايران بدمشق .

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحافي باسم القصر الجمهوري السوري . للصحافيين ان الرئيس رفسنجاني اطلع الرئيس الاسد في الرسالة . على محتوى الرسالة التي بعث بها الرئيس العراقي صدام حسين اخيرا الى الرئيس الايراني .

ولم يشر السيد كورية الى مضمون تلك الرسالة او تاريخها . وقال ان الحديث بين الرئيس الاسد والسيد شيخ الاسلام تناول ايضا امورا ثنائية في اطار المشاورات المستمرة التي تجري بين قيادتي البلدين .

دمشق ـ ر

الموسوي : لا إطلاق للرهائن من دون ثمن تدفع لندن وواشنطن

قال السيد حسين الموسوي احد كبار مسؤولي «حزب الله» امس انه لن يتم اطلاق سراح الرهائن الغربيين الباقين في لبنان وعددهم ١٥ شخصا الا اذا دفعت بريطانيا والولايات المتحدة الثمن .

وقال السيد الموسوي في مقابلة مع «رويتر» وشبكة «فيزنيوز» العالمية للانباء المصورة متسائلا كيف يمكن للذين جازفوا باخذ الرهائن واحتجازهم لمدة ثلاثة او اربعة اعوام اطلاق سراحهم بلا ثمن .

واضاف قوله ان المسالة في ايدي اميركا وبريطانيا واذا رغبتا في تحقيق تقدم كبير يتعين عليهما اجراء اتصالات مع الخاطفين .

ويعتقد ان جماعات مؤيدة لايران تعمل تحت مظلة «حزب الله» تحتجز

(البقية على الصفحة ٩)

الموسوي خلال المقابلة (رويتر)



زار رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس «حائط الصين»، وذلك خلال اليوم الثالث لزيارته للصين. الصورة تظهر زايد والوفد المرافق قرب الحائط (رويتر)

بعد تاليف حكومة يمنية

مقتل فلسطيني في القطاع وواشنطن قلقة بسبب العنف



صحب جامعة بير زيت خلال تظاهرة دعت لاعادة فتح جامعاتهم ـ (رويتر)

قال سكان ومستشفيات ان جنودا اسرائيليين قتلوا فلسطينيا بالرصاص وجرحوا ثمانية اشخاص اخرين على الاقل في اشتباكات متفرقة بالاراضي المحتلة امس .

واضافوا قولهم ان الفلسطيني القتيل اسمه فايز محمد حامد (٢٤ عاما) وانه اصيب بالرصاص في ظهره خلال حادث لرشق الحجارة قرب قرية بيت حانون بقطاع غزة . وجرح شخصان اخران في الحادث . (حذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية لجزاء من هذا التقرير) .

وفي مدينة نابلس استخدم جنود اسرائيليون الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لتفريق اكثر من ١٥٠ تلميذا نظموا اعتصاما في شارع رئيسي احتجاجا على حفل يهودي اقيم في مدينتهم الاسبوع الماضي . وقال شهود عيان ان شخصين جرحا بنخيرة حية .

وجرح الجنود ايضا شابا عربيا من مرتفعات الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل اليها اثناء زيارته مدينة جنين بالضفة الغربية ...

وعقد عدة مئات من الطلاب

(البقية على الصفحة ٩)

سجال بين واشنطن وتل أبيب حوله

العرب يرفضون مقترحات اميركية لتعديل قرار دولي حول الاستيطان

رفض مبعوثون عرب امس عدة تعديلات اقترحتها الولايات المتحدة الاميركية لمشروع قرار في مجلس الامن يستنكر المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وقال السفير البحريني كارم الشاكر رئيس المجموعة العربية «هناك عدة تعديلات عرضها الاميركيون لا تلقى قبول المجموعة العربية» .

واضاف قوله للصحافيين بعد اجتماع مغلق لممثلي المجموعة العربية ان السيد عبدالله الاشتل سفير اليمن الجنوبي العضو في مجلس الامن عهد اليه بمهمة مواصلة المفاوضات من اجل قرار يلقى تاييدا باجماع المجلس .

● في واشنطن . اعلنت الحكومة الاميركية امس الخميس انها تشعر بالخيبة من مزاعم اسرائيل انها تتنسق مع الدول العربية لوقف موجة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز قد اتهم واشنطن امس الاول بمساعدة الدول العربية في صوغ

(البقية على الصفحة ٩)

القمة ستوحد العالم العربي ضد الاحتلال

"ابو شريف" : شامير يخطط لتوطين المهاجرين في الضفة والقطاع

قال السيد بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده هذا الشهر سيوحد العالم العربي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال السيد ابو شريف امس الاول خلال زيارة لبولندا سيتخذ العرب قرارات واضحة .

واضاف قائلا ربما لاول مرة في تاريخ مؤتمرات القمة العربية ستصاغ العلاقات العربية وفقا لهذه القضية .. انهاء احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة ...وكل القضايا المتصلة بما في ذلك توطين المهاجرين اليهود في الضفة الغربية وغزة .

واتهم السيد ابو شريف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالتخطيط لتوطين الوف وربما عشرات من الالوف في الاراضي المحتلة .

وقال الموقف في الشرق الاوسط لن يبقى على حاله اذا لم تبدأ عملية السلام . فالتوتر يتصاعد والسياسة الحالية لشامير تفتح الباب على مصراعيه للتطرف في الجانبين .

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تطلب توضيحاً لتصريحات صدام

العراق استورد مكثفات الكترونية من اميركا بطرق قانونية

قال العراق امس انه استورد مكثفات الكترونية من الولايات المتحدة بطريقة قانونية عام ١٩٨٨ وانه لا ينوي استخدام هذه المعدات المتطورة كمفجرات لاسلحة نووية .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان المكثفات التي عرضها الرئيس حسين يوم الثلاثاء اميركية وانه تم استيرادها من الولايات المتحدة عام ١٩٨٨ بصورة سليمة وقانونية لتستخدمها جامعة التكنولوجيا .

واضاف المتحدث قوله ان العراق لا ينوي استخدام هذه المكثفات لاغراض نووية وانما ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط .

● في واشنطن . قال السيد ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الولايات المتحدة طلبت من بغداد توضيح تصريحات ادلى بها الرئيس العراقي صدام حسين بان العراق صنع نسخة من جهاز الكتروني اميركي يمكن استخدامه كمفجر للاسلحة النووية .

وقال السيد بوتشر ان سفيرنا في بغداد طلب من الحكومة العراقية توضيحا عاجلا لتصريحات الرئيس حسين .

(البقية على الصفحة ٩)

الحسين : لا مبرر لغياب سوريا

القمة العربية تعقد في ٢٨ أيار السعودية تحضر ودمشق على موقفها

اعلنت جامعة الدول العربية امس ان مؤتمر القمة العربي الطارىء سيعقد في بغداد في ٢٨ ايار الحالي .

وقال السيد محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة لرويتر انه سيسبق القمة اجتماع لوزراء الخارجية العرب في بغداد في ٢٢ ايار .

● في الرياض . قالت وكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية وافقت رسميا على حضور القمة .

وكانت السعودية قد قالت من قبل انها تؤيد عقد القمة التي سيكون موضوعها الاول هجرة اليهود السوفيات الجماعية الى اسرائيل شريطة ان تجمع الدول العربية على عقدها . وقد وافق ١٧ على الاقل من اعضاء الجامعة العربية المؤلفة من ٢٢ عضوا على عقد القمة حتى الان .

ولم يشر تقرير الوكالة السعودية ليلة امس الاول الى هذا الشرط واكتفى بقوله ان الموافقة السعودية جاءت في رسالة سلمها المندوب السعودي الدائم في الجامعة العربية طاهر رضوان .

● في دمشق . قال مسؤول سوري رفيع امس ان سوريا لم تغير موقفها بعد الاعلان عن عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في بغداد والذي قال الرئيس السوري حافظ الاسد انه لن يحضره .

وقال المسؤول ان الموقف السوري لم يتغير .

وكانت صحيفة «البعث» الناطقة باسم «حزب البعث» الحاكم في سوريا قد نددت بخطط عقد مؤتمر القمة قبل صدور الاعلان واتهمت العراق باستغلال القمة العربية الطارئة «بتظاهرة احتفالية شخصية» .

وقالت الصحيفة انه اذا كان مطلوبا وملحا عقد قمة في الظروف الراهنة فمن المطلوب ايضا ان تتوفر الشروط الاكيدة لنجاحها على اساس تحضير جيد .

وقالت البعث انه «ليس مقبولا على الاطلاق ان تستغل الدعوة الى انعقاد القمة العربية فتتحول .. الى نوع من الابتزاز وفرض المكان والزمان وجدول الاعمال» .

وكانت سوريا قد اقترحت عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث مكان محايد لعقد مؤتمر القمة وجدول اعماله .

● في البحرين . نسب الى الملك حسين قوله امس في مقابلة صحفية انه لا يجد ما يبرر معارضة سوريا لحضور القمة .

ونقلت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية عن العاهل الاردني قوله انه يتوقع انعقاد القمة قبيل مباحثات الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن في اواخر الشهر الحالي .

وقال الملك حسين انه لا يعتقد «بان من السهل ايجاد ما يبرر عدم حضور سوريا الى اجتماعات القمة في بغداد» .

وقال الملك حسين «ان بغداد تستحق من سائر العرب ان تكون هي مكان انعقاد القمة الاستثنائية وذلك كتقدير من الامة العربية كلها لنضال القطر العراقي ودفاعه عن الامة العربية وما قدمه في سبيل الدفاع عن الوطن العربي من تضحيات وشهداء» .

وقال فيما يبدو انه رد على الدعوة الى تغيير مكان القمة الى مكان محايد «ان مما يقوى دوافع عقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد في هذه المرحلة بالتحديد هو ما يتعرض له القطر العراقي اليوم من حملات ظالمة .. لا تستهدف العراق فحسب وانما تستهدف الامة العربية باجمعها» .

وقال ان القيادة العراقية «لن تقصر ابدا ولن تالو جهدا لاستقبال جميع القادة وتقدم للقادة العرب عند حضورهم الى بغداد كل ما يستحقون من تكريم وعناية» .

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» ان «الجهود العربية التي تبذلها المملكة العربية السعودية ومصر والاردن لاقناع سوريا بالحضور» سوف تستمر .

تونس ـ ر

دمشق تعتبر التمسك بمكان القمة محاولة لابعادها عن المشاركة فيها

دمشق ـ من حسان الخوري :

مجددا تبرز سوريا كـ «بيضة القبان» في الساحة الشرق اوسطية ، والرقم الذي لا يمكن تجاهله في اية معادلة ، او الطرف الذي لا يمكن الاستغناء عنه في اية تسوية . الدلائل متعددة . بدءا بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو . مرورا باطلاق سراح الرهينتين الاميركيتين بـ «وساطة» سورية في العاصمة السورية وزيارة الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبد الله . والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي . وانتهاء اخيرا ، مؤخرا ، لا اخرا بالقمة اللبنانية ـ السورية .

وعندما يستعرض زائر دمشق هذا الشريط شبه «الوثائقي» مع المسؤولين السوريين فان الانطباع الاولي الذي ينتابه هو وضوح ووحدة الرؤية لدى هؤلاء المسؤولين على جميع المستويات، ويبدو جليا للعيان ان ثمة خطا اساسيا مرسوما في السياسة السورية ، وانه بقدر ما يقترب «الاخرون» من هذا الخط . تتوطد العلاقات مع سوريا . وبقدر ما يبتعدون تتدهور علاقاتهم . وليس العكس كما كان يخيل للكثيرين ، فسوريا بصورة عامة اقدر على التاثير منها على التاثر .

ويجري المسؤولون السوريون على التاكيد على نجاح رحلة الرئيس الاسد الى موسكو ، وهي رحلة اقترنت بالكثير من الاقاويل عن الانعكاسات السلبية للمتغيرات داخل الاتحاد السوفياتي على علاقاته مع اصدقاء «الامس» ـ اذا جاز التعبير ـ . خلافا لذلك ينوه المسؤولون السوريون بثبات العلاقة الاستراتيجية بين سوريا والاتحاد السوفياتي وما تعنيه من مضامين عملية . وان الاشكالات التي قد تقع بين طرفي العلاقات كمسالة الديون ، والمعونات العسكرية ...الخ ليست سوى مسائل هامشية وعابرة ، ولا يجب ان تعطى ثقلا اكثر مما تستحقه وبالتالي لم ولن تؤثر على عمق هذه العلاقة . وانما يتم حلها بطريقة او باخرى .

(البقية على الصفحة ٩)

يزور موسكو وبكين وبيونغيانغ

مبارك يصل الى مسقط في بداية جولة تنتهي في لندن

سيحاول الرئيس المصري حسني مبارك موازنة موقفه المؤيد للغرب عندما يصبح اول زعيم مصري يزور الاتحاد السوفياتي بعد ١٨ عاما من العلاقات المتقلبة مع حليف مصر السابق .

وتتوج هذه الزيارة التي كانت مقررة في اذار وارجئت سنوات من الجهد المضني من جانب الرئيس حسني مبارك لاعادة العلاقات المتوترة الى طبيعتها مع موسكو التي كانت في الماضي المورد الرئيسي للسلاح لمصر .

وبعد ذلك سيقوم الرئيس مبارك بزيارة الصين وكوريا الشمالية اللتين زودتا مصر بقطع غيار للاسلحة السوفياتية الموجودة لديها عندما ادى توتر العلاقات الى وقف الامدادات من موسكو .

وقد قام الرئيس مبارك من قبل بزيارة بكين وبيونغيانغ عندما كان نائبا للرئيس الراحل انور السادات .

ووصل الرئيس مبارك الى سلطنة عمان امس في بداية جولة تستغرق تسعة ايام ستنتهي بزيارة لبريطانيا .

وكان الرئيس الراحل السادات قد طرد نحو ١٧٫٠٠٠ خبير سوفياتي من مصر في عام ١٩٧٢ ثم تحول الى الغرب من اجل الحصول على الاسلحة ومساعدات مالية

ويرى محللون سياسيون اهمية خاصة في زيارة موسكو لانها تاتي بعد تغيرات سياسية جوهرية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وقلق عربي بشان الهجرة اليهودية المتزايدة الى اسرائيل .

وقال الرئيس مبارك انه سيثير مسالة هجرة اليهود السوفيات خلال محادثات سيجريها يوم الاثنين المقبل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

وتخشى الدول العربية من تحقيق اسرائيل مكاسب على حسابها في اوروبا الشرقية بعد التغييرات الديمقراطية الشاملة هناك . وقد استانف كثير من هذه الدول التي كانت تدعم العرب بشكل تقليدي العلاقات مع اسرائيل .

ومن المتوقع ان يسعى الرئيس مبارك خلال ثلاث جولات من المحادثات المقررة مع الرئيس غورباتشوف الى الحصول على تاييد موسكو لجهود مصر لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وتامل مصر ايضا بالحصول على نصيب في السوق السوفياتية الضخمة المفتوحة الان امام السلع الاجنبية نتيجة سياسات الرئيس غورباتشوف .

ومن المتوقع ايضا ان تطلب مصر قطع غيار سوفياتية للمصانع التي قامت موسكو ببنائها خلال فترة حكم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر .

وقد سويت خلافات بشان الديون العسكرية في عام ١٩٨٧ عندما وافقت موسكو على اعادة جدولة ديون يبلغ حجمها نحو ثلاثة مليارات دولار .

وستوقع الدولتان خلال زيارة الرئيس مبارك التي تستغرق اربعة ايام على اتفاقيتين تتضمنان اتفاقية تجارية جديدة . ومن المقرر ان يفتتح الرئيس مبارك معرضا للمنتجات المصرية في موسكو .

وكان السادات قد هبط بالعلاقات مع موسكو الى ادنى مستوياتها في عام ١٩٧٩ عندما طرد السفير السوفياتي في القاهرة بدعوى انه تورط في التحريض على فتنة طائفية وتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد .

القاهرة ـ ر

دمشق وموسكو تبرمان بروتوكولا للتعاون الاقتصادي

اتفقت سوريا والاتحاد السوفياتي امس الخميس على تطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والفني وزيادة التبادل التجاري خلال العامين المقبلين .

ووقع على بروتوكول التعاون الدكتور صباح بقجة جي وزير التخطيط السوري ومن الجانب السوفياتي السيد يوري سيمينيوف . وزير الطاقة والكهرباء .

دمشق ـ ر

موسكو تجدد استعدادها للتوسط بين ايران والعراق

● نيقوسيا ـ قال راديو طهران ان الاتحاد السوفياتي ردد مجددا استعداده للتوسط في الصراع بين ايران والعراق والتعاون مع ايران من اجل احلال السلام في افغانستان

وقال الراديو ان الموقف السوفياتي جاء في اطار رسالة «من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه نقلها نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي

وقال السيد بتروفسكي ، الذي وصل طهران يوم الاحد اثناء اجتماع مع مسؤولين ايرانيين ان الكرملين حريص على استضافة اجتماع مع ايران والعراق للمساعدة في التعجيل بخطى محادثات السلام المتعثرة .

وقال الراديو ان السيد شيفاردنادزه اوضح ان المبادرة السوفياتية تاتي في اطار جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الرامية الى احلال السلام بين البلدين .

عرفات يزور كوريا الشمالية بدعوة من رئيسها

وصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى بيونغيانغ امس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ .

وذكرت وكالة الانباء المركزية الكورية ان هذه هي الزيارة الرابعة للسيد عرفات لكوريا الشمالية .

ولم تذكر الوكالة الغرض من الزيارة ولا مدتها .

طوكيو ـ ر

تسلم رسالة من بوانتي
مكتب الهراوي ينفي معارضته للقمة في بغداد

صرح مصدر مسؤول في مكتب الرئيس الياس الهراوي بما ياتي :

« خلافا لما نسبته وكالة « رويتر » الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي خلال زيارته الى دمشق ، من انه لن يشارك في مؤتمر القمة اذا انعقد في بغداد ، وانه يؤيد عقد المؤتمر في بلد عربي اخر ، فاننا ننفي نفيا قاطعا هذا القول المنسوب الى الرئيس الهراوي . ونذكر بان وزارة الخارجية ارسلت مذكرة الى امانة الجامعة العربية لا غموض فيها ولا لبس ونصت على ما ياتي :

« ترحب الحكومة اللبنانية بعقد قمة عربية استثنائية في المكان والزمان اللذين يجتمع عليهما الاشقاء العرب ، وتؤكد على ضرورة الحرص على ما ياتي :

اولا : ان يتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة :

أ ـ التطورات الحاصلة على صعيد القضية الفلسطينية والتصدي للاخطار المترتبة على هجرة اليهود السوفيات واستيطانهم في الاراضي العربية المحتلة :

ب ـ تطورات الموقف في لبنان على صعيد العمل المطلوب لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الارض اللبنانية وتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن ، وعلى صعيد تطبيق اتفاق الطائف ، والموقف العربي المطلوب لمساعدة لبنان على استرداد وحدته ووحدة مؤسساته ، ودعم لبنان في اعادة بناء ما دمرته الاحداث من مرافق الخدمات والانتاج والبنية التحتية ، والمساعدة في التصدي للمعضلات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطورات الازمة .

ثانيا : « ان يعين موعد انعقاد المؤتمر بعد اتصالات تجريها الامانة العامة لجامعة الدول العربية ضمانا لنجاح المؤتمر ، الامر الذي يحتم مشاركة جميع الملوك والرؤساء العرب ، نظرا لاهمية المواضيع المطروحة ودقة الظروف التي تجتازها الامة العربية في الوقت الحاضر » .

من ناحية ثانية كشفت مصادر رسمية ان الرئيس الهراوي تسلم رسالة من القاصد الرسولي المونسنيور بابلو بوانتي فور عودته الى لبنان ، تمنى فيها ان تتيح له الحالة الامنية زيارته شخصيا في اقرب وقت .

واكد بوانتي في رسالة « انني اعود بنية صادقة لمتابعة عملي من اجل الوحدة والسيادة والتاخي والتفاهم ، بحيث تتمكن مختلف الطوائف والتيارات السياسية والمجموعات الحضارية من التعايش والتفاعل في جو من السلام والتسامح والامن » .

حطب يستغرب تصريح جنبلاط

رد مستشار الرئيس الحص المحامي محمود حطب على تصريح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بما ياتي: «اننا نأسف لما تضمنه تصريح الوزير وليد جنبلاط الذي تناولنا فيه بشكل يدعو الى الدهشة والاستغراب: فهو معدوم في اساسه وعار عن الصحة، ولا يمت بصلة الى الحقيقة والواقع لا من قريب ولا من بعيد، وكم كنا نود ان لا نرد على وليد بك في ما ذهب اليه من افتئات وتجن وافتراء علينا. ولكن علمتنا الحياة، ان من يهن يسهل الهوان عليه، وان الحق وان كان مرا في هذا الزمن الرديء، فهو احق ان يتبع، وعلى الحكومة، ووليد بك عضو فيها، والشيخ الياس الخازن كذلك وهو الوزير المسؤول مباشرة عن جوازات السفر، ان تطلب فتح تحقيق في الموضوع، ان رأت في تصريحات معالي الوزير ما يثير حفيظتها» .

صلوخ التقى الموفد الالماني

استقبل مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد وولفغانغ غوتلمان يرافقه الموفد الالماني الغربي السيد بيتر كيوبت من وزارة الخارجية الالمانية، حيث جرى البحث في العلاقات الاقتصادية والمساعدات الالمانية الى لبنان .

ثم استقبل السفير صلوخ القائم باعمال سفارة الهند السيد د. س. بلتيا ومديرة الادارة في مستشفى الجامعة الاميركية السيدة مورو وتناول البحث بعض الامور الطبية والصحية .

لحود التقى الملحق العسكري الباكستاني

استقبل الجنرال اميل لحود في مكتبه قبل ظهر امس الملحق العسكري في سفارة باكستان في لبنان المقدم محمد جاويد وجرى البحث في الاوضاع الراهنة .

وتداول الجنرال لحود مع ضيفه في الخطوات التي تم انجازها حتى الان على صعيد اعادة بناء المؤسسة العسكرية وتفعيل قدراتها وتم عرض سبل التعاون بين البلدين .

«اتفاق الطائف» رتب مصالح الاطراف اللبنانيين والاقليميين القابلين به أو الرافضين له
الشرعية الجديدة لم تستطع «تخطي» «قوى الامر الواقع»
والاتجاهات المرتقبة تحددها تطورات الوضع المتدهور في «الشرقية»

قراءة التطورات الراهنة في لبنان تدل على ان « اتفاق الطائف » رتب مصالح جميع الاطراف ، من لبنانيين واقليميين ، قابلين به ، او رافضين له ، ولو ان ثمنه يدفعه الشعب اللبناني ، بدلا من ان يجني هو ثماره وليس سواه .

ففي النتائج ميدانيا ، ترى الاوساط المعارضة للاتفاق انه رتب حصصا مباشرة لأطراف لبنانيين ، فيما رسخ تنصيب رموز لبنانيين على حصص اخرى تحت المظلة الاقليمية ، مقابل اقتلاع معظم الزعامات التقليدية من هذه المناطق ـ الحصص . ومثال على ذلك تغييب زعامة الرئيس كامل الاسعد عن مناطق جنوبية واحلال اللواء انطوان لحد مكانه . وفي زحلة جرى بسط نفوذ السيد ايلي حبيقة ، فيما غاب عنها معظم قياداتها . وحل نفوذ حركة « امل » و« حزب الله » في معظم انحاء محافظة البقاع بدلا من زعامة المغفور له الرئيس صبري حماده وبعض القيادات التقليدية فيه . وتنعم محافظة الشمال بـ « ابوة » الرئيس سليمان فرنجيه الى جانب الوزير عمر كرامي والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، فيما ظلت بعض « البيوتات » الشمالية تقدم خدماتها لانصارها من بعيد مثل السيدة زينة العلي المرعبي وبعض النواب . اما محافظة الجبل فتسلم زعامتها الروحية والسياسية والعسكرية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وغاب عنها المغفور له الرئيس كميل شمعون واحتفظت عائلة الامير مجيد ارسلان بزعامة هامشية فيها . ويتقاسم رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري والعلامة السيد حسين فضل الله النفوذ في الوسط الشيعي ولو بنسب متفاوتة في غرب بيروت والجنوب والبقاع . اما في شرق العاصمة فالحاكمان على الارض هما الرئيس العماد ميشال عون وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع ، فيما يتمتع العميد ريمون اده بتاييد وسط منطقة جبيل ، ولكن من دون ترجمة ميدانية له .

والواضح من ذلك انه على الرغم من ان الزعامات الواقعية كانت مغيبة عن « حوار » الطائف ولم تشارك لا من قريب ، او من بعيد ، في صياغة وثيقة الوفاق الوطني ، فان النواب الذين وافقوا على « اتفاق الطائف » ظلت زعامتهم في نطاقها النظري فيما جرى ترسيخ الزعامات العسكرية الواقعية ، وذلك من طريق النفوذ الاقليمي السائد في لبنان .

على ان الملاحظ ان الاتفاق لم يهمل نفوذ ايران من خلال « حزب الله » في لبنان ، ونفوذ منظمة التحرير الفلسطينية وسط المخيمات القائمة على ارضه . ذلك انه باستثناء هذه المنظمة ، يبدو واضحا مدى تاثير النفوذ السوري في محافظة البقاع ومحافظة الشمال ومحافظة الجبل حتى منطقة ما يسمى بـ « الشريط الحدودي » ، وفي غرب بيروت حتى بوابة صيدا ، فيما ينحصر النفوذ الإسرائيلي في منطقة الجنوب الحدودية من خلال اللواء لحد ، فضلا عن نفوذ مخابراتي يطاول العاصمة اللبنانية وربما سواها .

وتعتبر الاوساط المعارضة للاتفاق او المتحفظة على بعض بنوده في دراستها للواقع اللبناني ان القوى الدولية من اميركية وفرنسية وفاتيكانية تتمتع بنفوذ متفاوت في الوسط المسيحي ، اي في شرق بيروت ، مقابل نفوذ للاتحاد السوفياتي من خلال الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي وبعض قوى الحركة الوطنية .

هذا من حيث التاثير المباشر . لكن فيما لو كان نفوذها غير مباشر ، اي من خلال القوى الاقليمية ، فمما لا شك فيه ان النفوذ الاميركي يتمتع بالارجحية على السوفياتي اذا ما كانت السياسة الاميركية غير متناقضة في اهدافها مع مصالح سوريا ، او اسرائيل في لبنان .

وتعتقد هذه المراجع ان الواقع اليوم يشير الى خلافات عميقة بين المصالح الاميركية والاسرائيلية والسورية في الشرق الاوسط ، انطلاقا من مشروع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر للسلام في هذه المنطقة ، وهو الامر الذي يحد كثيرا من نفوذ هذه السياسة ، اذا لم يعطل دورها على مستوى اسرائيل وسوريا ولبنان .

وتعطي هذه المراجع الدليل الثابت على ذلك من خلال موقف قائد « القوات » الدكتور جعجع ، الذي طالب « شرعية الطائف » بالدخول الى مناطق سيطرته ، بعد اعترافه بـ « اتفاق الطائف » كمدخل للتسوية اللبنانية ، وذلك بناء على نصيحة الديبلوماسية الاميركية . غير انه رغم استجابة الدكتور جعجع لهذه النصيحة ، فان حكومة الرئيس الياس الهراوي لم تقدم على خطوة عملية بهذا الاتجاه ، مما اضطر قائد « القوات » لاعتماد سياسة المحافظة على مواقعه بانتظار اية تطورات ايجابية . وهذا ما لم يحصل حتى الان .

وعلى ذلك ، تبدي هذه المراجع رايا مقنعا ، موجزه ان « اتفاق الطائف » شكل ثمرة لجهود اللجنة الثلاثية العربية العليا ولدعم الولايات المتحدة غير المباشر لها . فيما ان « شرعية الطائف » ، المتمثلة بالرئيس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص وبالمجلس النيابي برئاسة السيد حسين الحسيني ، لم تستطع تخطي رموز « قوى الامر الواقع » في لبنان ، بل اضافت نفسها الى جانبهم كقوة نظرية تمثل كل لبنان ، ولكن من دون ان تتمكن من فرض نفسها كقوة بديلة منها .

وبحسب معلومات هذه المراجع فانه من المرجح ان تبقى « قوى الامر الواقع » في مكانها ، وسط شعور عام بان النفوذ الاميركي في ادنى درجاته لمصلحة تنامي النفوذ الاقليمي على الاراضي اللبنانية ، مقابل اكتفاء اللجنة الثلاثية العربية بما توصلت اليه جهودها حتى الان ، وذلك بانتظار حدوث تبدلات سياسية واسعة اميركيا واقليميا تساعد على اخراج الوضع في لبنان من مازقه القائم .

ومع ان هذه المراجع لا تتوقع حصول ذلك في مدى قريب ، الا انها تعطي الوضع المتدهور في شرق العاصمة الاولوية ، ولا سيما لجهة تحديد اتجاهات التطورات المرتقبة ومعرفة ما اذا كانت ستصب في مصلحة « شرعية الطائف » ، او لا .

جورج صليبا

تحت الأنوار

● عقب احد الوزراء في الغربية ، بعد مشاهدته الوزير ادمون رزق يذيع مرتجلا مقررات حكومة الحص ، بانه شطح بالمقررات ، مثلما شطح باذاعة بيان النواب في بكركي .

● لوحظ ان التشكيلات العسكرية التي اقرتها خلت من اي آثار سياسية ، وكما وضعها الجنرال لحود .

● قال مسؤول بارز « غربي » ان ثمة اتجاها لتعديل قانون الدفاع ، والغاء « المجلس العسكري » .

حكومة الحص اقرت التشكيلات الديبلوماسية ودفعة تعيينات
سماحة محافظا اصيلا للعاصمة ومحافظان للبقاع والنبطية
الهراوي: التفاهم كان تاما مع الاسد حول مواضيع القمة
الحص يدعو الى اختصار المعاناة ويشيد بدور بكركي

اقرت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص في اجتماعها امس التشكيلات الديبلوماسية في وزارة الخارجية ، ودفعة تشكيلات عسكرية وتعيينات ادارية ، البارز فيها تثبيت محافظ العاصمة جورج سماحة محافظا اصيلا . وتعيين محافظين جدد في البقاع وجبل لبنان والنبطية .

واطلع الرئيس الياس الهراوي المجلس على نتائج محادثاته امس الاول مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ، مؤكدا ان التفاهم كان تاما على جميع المواضيع التي اثيرت ، مشيرا الى ان التعاون قائم ومستمر مع الشقيقة سوريا . وشدد الرئيس الدكتور سليم الحص على اهمية عامل الوقت ووجوب وضع حد للمعاناة الناشئة عن دورة العنف المتمادية ، مؤكدا اهمية بناء الجيش وعدم احتكار الكلام باسم المسيحيين ، مشيدا بالدور الوطني للصرح البطريركي الماروني في بكركي .

وايدت الحكومة قلقها حيال الهجرة المتفاقمة ، محملة مسؤولية ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية الى الوضع التقسيمي القائم في المنطقة الشرقية . واكدت تصميمها على انهاء الحالة التقسيمية وعلى انهاء العصيان الذي يقوده القائد السابق للجيش .

وقد عقدت حكومة الحص جلسة في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في المقر الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء برئاسة الرئيس الهراوي وحضور الرئيس الحص والوزراء ، باستثناء الوزيرين الدكتور عبد الله الراسي ووليد جنبلاط ، وغاب الوزيران جورج سعادة وميشال ساسين ، وحضر جانبا من الجلسة الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس .

تصريح رزق

اثر انتهاء الجلسة في الرابعة بعد الظهر ، ادلى الوزير ادمون رزق بالمعلومات الاتية: عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي وحضور دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء . استمر الاجتماع ست ساعات وبدأه فخامة الرئيس بعرض نتائج القمة التي عقدت يوم امس مع سيادة الرئيس حافظ الاسد في حضور الرئيس الحص والمسؤولين السوريين ، وابلغ فخامة الرئيس مجلس الوزراء ان المواضيع التي اثيرت في هذا الاجتماع تم عليها التفاهم بمجملها ، سواء اكان لجهة ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط ام بموضوع مؤتمر القمة العربي ام بالموضوع الداخلي اللبناني وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف .

واكد فخامته ان التفاهم كان على اتمه ، وان التعاون قائم ومستمر مع الشقيقة سوريا ، وان الاتصالات ستتابع على مستوى الوزراء المختصين لوضع الاسس التفصيلية للتعاون في مختلف الحقول .

وشكر فخامة الرئيس لسيادة الرئيس حافظ الاسد استقباله والموقف الايجابي المنفتح والمتضامن مع لبنان .

وتكلم دولة الرئيس الحص، فاكد ان وجهة سير الشرعية اللبنانية هي صحيحة ، مشيرا الى اهمية عامل الوقت ووجوب وضع حد للمعاناة الوطنية الناشئة عن دورة العنف المتمادية في انحاء البلاد، وخصوصا العنف الجنوني الذي تشهده المنطقة الشرقية والتدمير القائم هناك ، وعدم التورع

(البقية على الصفحة ٦)

قباني التقى السفير الايطالي: الخطة الامنية في طريقها الى التنفيذ

نقل زوار القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني أمس ان « الخطة الامنية المزمع تنفيذها في بيروت الكبرى في طريقها الى التنفيذ بمساعدة الدول العربية » .

واستقبل الشيخ قباني في الاولى والربع من بعد ظهر امس سفير ايطاليا الجديد في لبنان جوزف دي ميكاليس دي سلونغيلو ، وجرى عرض للتطورات والعلاقات الثنائية .

وكان الشيخ قباني استقبل قبل الظهر رئيس « الجبهة الموحدة لراس بيروت » السيد عبد الرحمن عيتاني ورئيس « هيئة شؤون بيروت الاجتماعية » السيد مختار الكوش الذي ادلى اثر اللقاء بالتصريح الآتي : « اتينا الى هذا الصرح الاسلامي الكبير واجتمعنا الى سماحة القائم بمقام المفتي ، علّه بما وسعت لديه وسائل العلم ان يهبنا شيئا من بعض حكمته نستعين بها على تخطي الصعاب في وطن العذاب . اتيناه نستفسره عن تطبيق اتفاق الطائف وضمنه الخطة الامنية المزمع تنفيذها في بيروت الكبرى . ووعدنا خيرا انها في طريقها الى التنفيذ بمساعدة الدول العربية . ولا يسعنا في هذا المجال الا ان ندعو المواطنين ، كل المواطنين ، الى العودة الى ضمائرهم . ونخص بالذكر المتقاتلين منهم ، فنحن لم نعد نابه بالابرياء الذين يسقطون لانهم شهداء القضية ويدفعون وحدهم ثمن ديمومة الوطن ، ولكننا اصبحنا نخاف على المتحاربين انفسهم ونحذرهم اذا ما استمروا في غيهم ، فسوف تكون عاقبتهم وخيمة . نرجو من الله عز وجل ان يهدي جميع خلقه سواء السبيل ويعيش هذا الوطن الذي طال عذابه في امن وسلام » .

القائم بالاعمال الايراني: ايران الضحية الاولى للرهائن المحتجزين في لبنان

اعلن القائم بالاعمال الايراني لدى لبنان محمد زمانيان ان ايران كانت اول ضحية للرهائن المحتجزين في لبنان. واكد ان الايرانيين الاربعة الذين خطفوا لا يزالون احياء ، وهم موجودين في شرق العاصمة .

وبالنسبة الى الرهائن قال انه من المقرر ان يجتمع ممثلون عن دول المجموعة الاوروبية وعن ايران في دبلن الاسبوع المقبل وسيبحث في الاجتماع موضوع الرهائن الغربيين في لبنان .

واوضحت « وكالة الانباء الايرانية » ان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي تلقى رسالة من نظيره الايرلندي بشأن هذا الاجتماع .

من جهة ثانية سلم وفد من اهالي اقليم التفاح القائم بالاعمال الايراني في منزل الرئيس عسيران مطالب الاهالي، وقد وعد بنقل المذكرة الى طهران متمنيا حل مشكلة اقليم التفاح بمساعدة السوريين .

«لم يعد جائزا السكوت على ما يجري»
صباغ: المستقبل ليس ملكا لوزراء يلهثون وراء المنافع

راى رئيس حركة الوحدويين الناصريين الدكتور سمير صباغ انه لم يعد جائزا السكوت على ما يجري فكما ان المواطن بحياته ورزقه ومستقبله ليس ملكا للميليشيات فهو ليس ملكا ايضا لبعض الوزراء اللاهثين وراء المنافع الخاصة .

وقال صباغ في تصريح له امس حول استمرار حرب الشرقية وتحويلها الى حرب استنزاف بعد عودة السفير البابوي بوانتي مبشرا بحلول جزئية للمناطق الشرقية . وحول نهج بعض الوزراء في الحكم وتاثير ذلك على مسار تنفيذ وثيقة الطائف . ليست حرب السيطرة على الشرقية التي دخلت يومها المئة، ووصل عدد قتلاها الى الالف في مضمونها الا نتيجة من نتائج سياسة الفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية وحلف المارونية السياسية سياسة الحلول الجزئية التي عاد سفير الفاتيكان المونسنيور بوانتي ليبشر وينصح بها بعد عودته من الفاتيكان قد اثبتت فشلها وعجزها عن انهاء الوضع الشاذ في المناطق الشرقية سواء لجهة انقاذ شعبها من الموت والدمار والخراب ام لجهة انهاء العصيان العسكري الذي يقوده ميشال عون والتمرد السياسي على وحدة لبنان ومسيرة الوفاق الوطني التي تزعمها سمير جعجع قائد القوات اللبنانية . لمصلحة عودة الشرعية وتثبيت سلطتها فوق هذه المناطق ان هذه السياسة الخاطئة لن تلجم الحرب المستمرة بل ستصيب المناطق الشرقية بافدح الخسائر وسوف تفرض على البلاد هجرة مسيحية واسعة لا يمكن تفاديها في ظل استمرار المعارك والجولات والفصول التي لا يدل اي شيء على منعها من ان تتحول الى حرب استنزاف كامل وشامل طالما لم يتمكن احد الطرفين من حسم المعارك لصالحه وفي غياب اي جهد سياسي حاسم على قاعدة تسليم الجميع بسلطة الشرعية الوفاقية . التي جاءت بها وثيقة الطائف وهذه السياسة هي التي جعلت اهتمام العالم بقضيتنا يتقلص ويتدنى يوميا سواء من الفاتيكان الذي يستمر في عدائه لوثيقة الطائف ويسهم اسهاما كبيرا في اطالة المأساة ، ويهدد وجود لبنان وتحديدا وجود المسيحيين فيه ، فيما يراوح الجهد العربي ضمن حدود معينة لا يتعداها خاصة وان القمة العربية لا تبدو انها ستولي لبنان عناية كافية تفي بالوعود والالتزامات لتعهدات ازاء لبنان .

واذا كان اعداء الطائف المباشرين اي ميشال عون وسمير جعجع وبعض النواب المسيحيين الباحثين عن مواقفهم ودورهم ومصالحهم السياسية يصوبون السهام على وثيقة الطائف من اجل اسقاطها فان نهج بعض الوزراء ومشاكلهم ومآسيهم وفضائحهم واهمالهم تركيز الجهد الحكومي والإداري والمالي بما يكفل قيام الحكومة بما يفرضه عليها الواجب من اهتمامات ومعالجات لشؤون المواطنين الحياتية . يشكلون العداء الاشد لهذه الوثيقة والسهم الاكبر فيها بل انهم في ذلك يميلون الى حد الاجهاز عليها .

ان السكوت على ما يجري اليوم لم يعد جائزا فكما ان المواطن بحياته ورزقه وامنه ومستقبله ليس ملكا للميليشيات وللمتمردين من الجيش ليقتل بمدافعهم وقذائفهم وقناصتهم . فهو ليس ملكا ايضا لبعض الوزراء اللاهثين وراء المنافع الخاصة والمصالح الضيقة ليقتل بالتضخم المالي . وبالانفاق المستهتر والبذخ غير العادي وصولا الى الاثراء غير المشروع .

اننا نرفع الصوت عاليا حماية للشعب الذي من اجله وضعت وثيقة الطائف التي هي بامس الحاجة الى دعم لبناني لها فمن لحمايتها غير اهلها وموقعيها ومؤيديها وخاصة اولئك الذين تسلموا السلطة باسمها؟ انه صوت من اجل الطائف الذي هو فرصة اللبنانيين نحو الوفاق والخروج من دوامات العنف واللبنانيون قد سارعوا لالتقاطها.

الاونيسكو خلدت ذكراه في باريس
نائلة: رينه معوض استشهد لانه اراد الحكم تجسيدا لقيم لبنان

عادت الى بيروت بعد ظهر امس ، السيدة نائلة معوض ارملة الرئيس الشهيد رينه معوض ، بعدما شاركت في حفل تخليد ذكراه الذي اقامته منظمة الاونيسكو في باريس في التاسع من ايار الجاري .

وقد القت السيدة معوض في الحفل الكلمة الاتية:

حضرة السيد رئيس المجلس التنفيذي للاونيسكو .

حضرة السيد المدير العام .

حضرة السادة السفراء .

حضرة اصحاب السعادة واصدقاء لبنان الاعزاء ،

يصعب علي ان اعبر عن التاثر الذي ينتابني وانا اجد نفسي بينكم ، لاحياء ذكرى الرئيس رينه معوض ، فالمثال الاعلى الذي اجتمعتم لخدمته انتم ممثلو ١٦١ دولة ، يشارككم الايمان فيه وطني ، والرئيس ضحى بحياته في سبيله ، وهذا المثال هو حق الانسان الحر في الحياة ، بالنسبة الى الاونيسكو تحرير الانسان يبدأ اولا بتامين وصوله الى الثقافة ، وبالنسبة الى الرئيس معوض ، تحرير الانسان يبدأ وقبل اي شيء بتوفير امنه وضمان سلامه ، فمن خلال اعادة بناء الدولة التي هي وحدها القادرة على ذلك ، وكانت الدولة في نظره تقوم على التعليم والمعرفة ، وهو عمل يحتاج الى جهد طويل وعمل دؤوب ، ويهدف الى اعادة بناء المواطنين والشعب ، حيث لم يبق سوى مجتمع مشرذم في بلادي .

الانسان مهدد في حياته كل لحظة ، والحرية مع الاسف لم تعد سوى مجرد شعار ، في لبنان الذهاب الى المدرسة مجازفة تتكرر يوميا منذ سنتين ، وعدد من المؤسسات المدرسية والجامعية مقفل عمليا ، وبنتيجة الفقر المتزايد اصبح العثور على الكتاب المدرسي مسألة مستعصية ، لقد جئتكم من لبنان ، والذين لا يزالون يعيشون في وطني لا تتوفر لاكثريتهم وسائل الاستشفاء ، فالمؤسسات الصحية ذاتها قد تعرضت للدمار بسبب القصف الوحشي ، ولكن لبنان الذي جئت منه هو ذلك الشعب الفذ في عناده وفي تمسكه بارضه التي لم ترغمه ١٥ سنة من الحرب على هجرها ، ولكن لبنان هو خصوصا للتعبير عن رسالة فريدة في التعايش بين ١٧ طائفة ، ومثال للديمقراطية وللحرية وموئل للثقافة المدنية .

هذا هو لبنان الذي اراد الرئيس معوض ان يعيد بناءه على اسس صلبة ومتينة ، والذي اراد ان يزوده بالمؤسسات الحديثة التي تستجيب لتطلعات الاجيال الصاعدة ، لان الدولة ، وحدها هي القادرة على ايجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية ، وعلى ضمان التعليم والمستوى الثقافي الذي من شانه ان يعيد الحريات والقيم الوطنية والاخلاقية ، والرئيس رينه معوض الذي جاء انتخابه كما تعلمون ، تعبيرا عن ارادة الوفاق الوطني بين اللبنانيين ، قال في رسالته الاخيرة الى الامة يوم عيد الاستقلال ، وهو اليوم الذي قتل فيه «لا وطن ، ولا دولة ، ولا كيان من دون وحدة الشعب ، ولا وحدة من دون وفاق ولا وفاق من دون مصالحة ، ولا مصالحة من دون تسامح وتضحية ، ولا شيء من كل هذا من دون ايمان ومحبة .

حضرة السادة ،

لقد عرف بعضكم رينه معوض ، الانسان المثقف ، ورينه معوض وزير التربية الوطنية ، الذي لم يتردد ان يجابه الموت عام ١٩٨٢ ، وهو يتوجه الى بيروت الغربية ، المحاصرة والمعرضة للقصف ، من اجل ان ينقذ التراث الفني الذي كان محفوظا في المباني التي بنتها الاونيسكو في بيروت ، وصارت مقرا لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، وكثيرون منكم عرفوا رينه معوض السياسي الشديد ، المتعلق بالقيم الوطنية ، السيادة والوفاق والحوار والتقدم والعدالة الاجتماعية والثقافة .

وعندما اصبح رينه معوض رئيسا للجمهورية اراد ان يعيش ويحكم وفق هذه القيم ، فدفع حياته ثمنا لذلك .

من اجل كل ذلك ايها السادة ، ومن هذا المنبر ومن خلال الاونيسكو التي طالما عملت وتعمل لكي تصان حقوق الانسان ، ولكي تكون الديمقراطية والحرية من المبادىء التي تعم الكون ، اوجه تيمنا بذكرى الرئيس معوض نداء صارخا الى المجموعة الدولية ، من اجل ان تسخر كل جهودها في سبيل انهاء الحرب في وطني ، وانني اتوجه بجزيل الشكر الى السيد رئيس المجلس التنفيذي للاونيسكو ، والى السيد المدير العام ، والى السادة السفراء الذين ارادوا تكريم ذكرى الرئيس ، فاعطوني بذلك فرصة توجيه هذا النداء .

اود ان انهي كلمتي بصرخة امل على الرغم من المأساة التي يعيشها لبنان ، فانه ما يزال ارض الامل ، والارض التي التقت عليها حضارات عديدة مختلفة ومتناقضة ظاهريا ، لكننا احتفظنا بها جميعا حية ، واكثر من مجرد ذكرى .

املنا ان يخدم استشهاد رينه معوض ديمومة هذه الذكرى ، واستمرار هذا الحوار ، وانطلاقة هذا الامل ، هذه القيم التي تجسدها الاونيسكو اكثر من اي منظمة دولية اخرى ، والتي يمثلها لبنان وعلى الرغم من عذاباته ومآسيه وشكرا

هكذا من الأصل

معابر "الشرقية" مقفلة و"القوات" اكدت العمل في مرفأ جونيه
انتكاسة امنية على جميع المحاور اوقعت ٨ جرحى في "الغربية"
لجمها إتفاقان لوقف النار وارتفاع ضحايا امس الاول الى ٢٨

فيما تعيش المناطق «الشرقية» من دون ضوابط امنية حسية تقطعت الاشتباكات امس على المحاور المستحدثة بعد هدوء نسبي صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر حين انتكس الوضع على جبهة نهر الكلب وتساقطت القذائف المدفعية في ضبيه والنقاش وانطلياس ومزرعة يشوع وزوق مصبح وجونيه، ومرفا جونيه وطبرجا والبوار، ثم امتد القصف الى جبهة اعالي المتن الشمالي وكسروان وطاول القليعات، وعجلتون، وغوسطا، وعشقوت، وميروبا ووطى الجوز وداريا، وبكفيا، وبرمانا، وبيت مري، وعين سعاده والفنار وبسكنتا وكفرعقاب.

وطاول التدهور تدريجا بعد الظهر منطقة المتحف - اوتيل ديو حيث سقطت قذائف متفرقة في بدارو والمتحف والاشرفية وسد البوشرية، والصالومي. وطاولت القذائف الشطر الغربي للعاصمة فتساقطت بضع قذائف في البربير تسببت في جرح اربعة مواطنين، وتحدثت وسائل الاعلام في الشطر الغربي عن سقوط اربعة جرحى اخرين نتيجة القصف الذي طاول راس النبع، وادي ابو جميل وزقاق البلاط.

ونتيجة لهذه الخروقات اجرى عضو لجنة الوساطة الابقتي بولس نعمان اتصالات مكثفة بالرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع وباللجنة الامنية المشتركة ادت الى اعلان وقف لاطلاق النار عند السابعة والربع لم ينفذ.

ثم اعلن وقف ثان لاطلاق النار عند السابعة والنصف خفت على اثره حدة التقاصف وساد القنص مجمل المحاور.

اعلام الفريقين

وسائل اعلام الفريقين التي سارعت الى بث الملاحق الاخبارية عن القصف وصفت المعارك كالاتي:

قالت «الاذاعة اللبنانية» استانفت عناصر «القوات اللبنانية» مساء عمليات القصف المبرمجة، مستهدفين المتنين مركزين على وسط المتن الشمالي بين عين سعادة - وبرمانا، ملحقين المزيد من الاصابات والخراب وابتداء من السادسة والنصف مساء راحت مرابض «القوات» تصب حممها على القليعات وبيت مري وبرمانا وطاولت القذائف منطقة الفنار وطاول القصف ضبيه وبسكنتا وكفر عقاب وفي اطار الرد المحكم، دمر الجيش اللبناني مدفعا من عيار ١٣٠ ملم في منطقة «الراعي الصالح» في الاشرفية واسكت مدفعا اخر في منطقة المرفا. وكان التدهور بدا تدريجيا بعد الظهر نتيجة القصف المدفعي على القليعات وبيت مري من جهة، وبدارو وسد البوشرية والمتحف من جهة ثانية. وسبق ذلك في الرابعة الا ربعا تعرض منطقة «الصالومي» لرمايات من اسلحة المضاد، وسقوط قذيفة في البربير تسببت في اربعة جرحى. وفي الصباح استهدف نهر الموت الجديدة سد البوشرية، سن الفيل، حرش تابت، بالقذائف الصاروخية المباشرة والمضاد كما تعرضت مناطق ضبية راس النبع والمتحف لرمايات مدفعية من سلاح الهاون مصدرها الاشرفية.

وقالت «الاذاعة اللبنانية»: «في راس الدكوانة كانت ماساة عائلية جديدة عائلة من اربعة اشخاص ومواطنة قضت بالقصف التدميري: جوزف نبيب عون، وزوجته وداد ابو جوده عون وولداهما جورج وملكه ومواطنة هي وداد ايلي عون شيعوا امس في ماتم مهيب في بدادون».

وقالت المؤسسة اللبنانية للارسال في نشرتها الاخبارية مساء: «قصفت مدفعية عون عند الثالثة بعد الظهر ساحل كسروان وطبرجا والبوار ونهر الكلب، ومساء وسعت قصفها فطالت قذائفها وسط واعالي كسروان ورافقها قصف عنيف على الاشرفية وصل الى حدود عشر قذائف في الدقيقة الواحدة».

ومساء تم التوصل الى اتفاقين لوقف اطلاق النار الاول في السابعة والربع والثاني بعد ربع ساعة في السابعة والنصف ولم تلتزم جماعة عون باي من الاتفاقين فيما اعلنت «القوات اللبنانية» التزاما تاما من جانبها.

وعرضت «المؤسسة اللبنانية للارسال» شريطا لمواطنين لم يتمكنوا من العبور الى المناطق التي يسيطر عليها الجيش اللبناني الذين افادوا «ان الجيش منعهم من العبور».

حرب المرافئ

وفي مجال الحرب البحرية رد مصدر في «القوات اللبنانية» على قرار العماد عون باقفال شاطئ الشرقية واعتبر ان «تهديداته باقفال الشاطئ دونكيشوتية ووهمية». وقال: «اعتدنا على سماع هذه التهديدات وهي لا تعنينا. لانه اعجز من ان ينفذ مضمونها».

واكد المصدر «ان المرافئ الشرعية تعمل بانتظام» مشيرا الى «دخول بواخر عدة امس وتفريغ حمولتها في شكل طبيعي. ومنها الباخرة التجارية «حسن ب» التي دخلت صباحا الى مرفا جونيه وافرغت حمولتها ثم غادرت ظهرا من دون ان يعترضها احد».

ولفت المصدر الى «سيطرة البحرية في «القوات اللبنانية» على البحر» مشددا على «عدم السماح بدخول اي باخرة الى مرفا «الغولدن بيتش»». وقال: «كل ما يستطيع عون فعله هو قصف المدنيين الابرياء». واعلن ان «القوات اللبنانية» «تسير دوريات بحرية قبالة «الغولدن بيتش» لمنع اي باخرة من الدخول اليه».

المعابر

ونتيجة للقصف المدمر الذي عاشته المناطق الشرقية امس الاول اقفلت امس جميع المعابر بين المناطق لليوم الثاني في حين افادت وكالة «رويتر» ان عدد قتلى امس الاول ارتفع الى ٢٨ شخصا.

وفي احصاء لحرب الشرقية منذ ٣١ كانون الثاني الماضي احصت «رويتر» ١٠٥٠ قتيلا و ٣١٠٠ جريح سقطوا خلال المعارك بين الجيش و«القوات».

من وحي الاحداث

... قبل الانتصار والانتحار

لا احد يملك ان يحدد صورة المستقبل السياسي للبلاد.

ولا احد يتزحزح قيد انملة عن مواقفه، ليمد جسور الحوار بين افرقاء الازمة، لانقاذ البلاد من اتون حروب التقاصف بالسلاح او بالدولار، لان معظم هؤلاء يهمهم مستقبلهم اكثر من مستقبل البلاد والعباد، وغير عابئين بالجوع الذي يطرق ابواب الناس، ولا بالدمار النازل بمنازلهم، ولا حتى باستشهاد المواطنين يوميا، سواء في ملاجئهم او في بيوتهم لا فرق...

كل منهم يريد الخلاص من خصمه... لا من المحنة... ولا بخلاص الناس من نارها المستعرة على غير طائل.

... كانه محكوم على هذا البلد، من الخارج ان يتفتت حتى يصبح طيعا كفاية للقبول بالمصير القاتم الذي يفصل له... وان يتفتت من الداخل، حتى لا يبقى فريق فيه عاصيا في وجه اي حل لا يلائم الوطن ولا طموحات ابنائه وارادتهم!!

وحدها الشهادة في غير موقعها لحياتنا، هي المسموح بها... ليس اكثر.

* * *

ووسط هذا الواقع المضي، فان العماد ميشال عون، يواجه دعوات صارخة في محيطه، للانقضاض على «القوات» وتحقيق انتصار سريع او طويل عليهم، لا فرق، و«القوات» تحرضه على الهجوم، وتمعن في استفزازه، اعتقادا منها انها تجره الى «الانتحار».

والعماد يرد بان «القوات» انتهت سياسيا، ولا حاجة الى جولة تحمل انتصارا على اطلال ما تبقى من الشرقية من دون دمار، و«القوات» تتصرف على اساس ان عون هو عقبة في وجه الحل، ببقائه في بعبدا واليرزة، ولا احد يدري، ما اذا كانت تثق بقدرتها على استنزافه الى حد جره الى «الانتحار» وحده، او انها تخوض مغامرة عسكرية، على طريقة «شمشون»... «فتنتحر» معه ليزول سياسيا وعسكريا، وتكتفي هي بالبقاء سياسيا ولو على اشلاء قوتها العسكرية، وان كانت لا تمانع في حل سياسي، اذا كان الجنرال يسلم بالخروج من بعبدا واليرزة ليمثل الدور السياسي الذي يبقى متاحا له.

وبقدر ما «القوات» مصممة على مقاومة عون، فان الجنرال يواجه الحاحا من حلفائه على القيام بـ«عمل ما». ويقولون له «ان الجماهير التي محضته تاييدا لم تمحضه لاي سياسي اخر في لبنان، وتولت حمايته في قصر بعبدا، تطلب منه ان ينقذها من الواقع الذي يرسف في اغلاله. وضع الشرقية المتراوح بين الموت بسلاح القتيبة او بسلاح الجوع».

* * *

وفي خضم هذا الغموض الذي يجثم بتوقعاته الصعبة، على النفوس والصدور، تبدو الشرعية في الغربية، هي الاخرى اسيرة توازع رموزها، على رغم انها تتصرف على انها الملاذ للجميع في النهاية.

والشرعية في هذا المجال شرعيتان: واحدة تريد انهاك قوى عون و«القوات» سلميا، ينهض تيار مناقض للاثنين يقوده البطريرك صفير، واخرى تتعاطف مع دعوة «القوات»، ويحتمل في ثنايا مواقفها حقد دفين على الجنرال، وترغب باي وسيلة الاقتصاص منه، وكان «الشرعية» تحتضن الجميع بقوة السلاح او بقوة الضغائن.

وفي الخلاصة كلهم حائرون.

وكلهم يتحكم بهم الارباك والقلق... وايديهم مغلولة، وقلوبهم موصدة في وجه اي حوار ينقذ الوطن والمواطنين.

لا الشرعية قادرة على اكثر من المناداة، ولا البطريرك صفير قادر على اكثر من رفض منطق الجنرال والدكتور جعجع، في المضي بالقتال، ويتاهب للدعوة الى «قمة مسيحية» تحدد معه سبل الخلاص، وانقاذ الوجود المسيحي من المخاطر المحدقة بمصيره، وهو ان مضى على منوال مواقفه اتهم بحمل توجهات «القوات»، وان طلع بموقف يحابي فيه «الجيش الشرقي»، اعتبر موقفه في بعض الاوساط، منتصرا لـ«الميليشيات» على «المؤسسة العسكرية»، لان لا جيش مستقبلا في لبنان، من دون الجيش في الشرقية، وهذا ما يحدو به الى التماس «رؤية شاملة» للحل، من «لقاء مسيحي» على مستوى القمة.

قبل «الانتصار والانتحار» مطلوب ثلاثة اشياء:

اولا: حوار لا يستثني احدا، ويكون اولى اسسه الحوار مع العماد عون من قبل «الشرعية الغربية».

ثانيا: لقاء روحي على مستوى القمة يأخذ في الاعتبار شمولية الحوار.

ثالثا: لقاء مصالحة لبنانية تحت عنوان «كفى الاحقاد والحرب» والتوافق على صيغة حل يضمنه العرب، على قاعدة مراعاة كل الملاحظات التي اوردها افرقاء الازمة، على «اتفاق الطائف» واعتمادها من قبل «لجنة الادارة والعدل النيابية»، اذا كان المعنيون يريدون فعلا الخروج من «المأزق المسدود» الى رحاب السلام والوفاق!!

فؤاد دعبول

قباني رحب بمبادرته
الامين يدعو الى وحدة اللبنانيين بكل طوائفهم

عرض الامين القطري لمنظمة حزب البعث السيد عبد الله الامين الاوضاع في اقليم التفاح مع لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع «بلليرا» في بعلبك بخصوص المبادرة التي اطلقها بشان وقف حرب اقليم التفاح.

وقد شارك في الاجتماع الوزير نبيه بري الذي اكد دعمه المطلق وتفويضه اللجنة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لانهاء الاقتتال في اقليم التفاح.

ومساء زار الامين على راس وفد ضم وجهاء اقليم التفاح والبقاع القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الذي راى في مبادرة الامين لانهاء حرب اقليم التفاح تعبيرا عن امال اللبنانيين لانهاء حال التقاتل التي تستنزف طاقات وقدرات ابناء الصف الواحد. والتي ينبغي ان تكون متحدة في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يتربص بلبنان الدوائر، وخصوصا في الجنوب ودعا قباني الى وحدة اللبنانيين بطوائفهم كافة ونبذ الخلاف في ما بينهم.

البطريرك هزيم غدا في الشمال والسبت في زغرتا

يصل الى دير سيدة البلمند البطريركي في الكورة، خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس، في زيارة للشمال تستغرق عدة ايام، يجري خلالها مشاورات مع بعض القيادات، ويرئس بعض الاجتماعات التنظيمية للجامعة الارثوذكسية في البلمند.

وسيزور البطريرك هزيم الرئيس سليمان فرنجيه يوم السبت المقبل، ثم يتناول الغداء في منزل الرئيس الشهيد رينه معوض، بدعوة من ارملته السيدة نائلة بحضور عدد من الشخصيات.

وعلم ان البطريرك هزيم سيلتقي خلال زيارته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ويشارك في القمة الروحية التي يزمع سيد بكركي الدعوة اليها اواخر الاسبوع الحالي.

شمعون ينفي اخبارا لـ«القوات»

نفى رئيس «الجبهة اللبنانية» المهندس داني شمعون ما بثته وسائل اعلام «القوات اللبنانية» وجريدة «البيرق» حول تحميله مسؤولية الجريمة التي وقعت في كفرمتى. وقال: «ان المغدورين صعدا الى منطقتهما من دون علمه، او علم اي مسؤول وبمبادرة فردية منهما هربا من الجرائم التي ترتكبها قيادة جعجع في المنطقة الشرقية، ودفعا ثمن الجريمة الجماعية التي ارتكبتها هذه القيادة في كفرمتى والتي ذهب ضحيتها ١٥٠ شخصا».

ومن جهة ثانية اوضح مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار ان ما عرضته «المؤسسة اللبنانية للارسال» حول اصابة مكتب الرئيس الراحل كميل شمعون في السوديكو، «ان المكتب الذي اصيب هو احد مكاتب مفوضية الحزب في الاشرفية ويقع في الطابق الارضي، علما ان المكتب السابق للرئيس الراحل، يوم كان يشغل هذا المبنى، البيت المركزي للحزب يقع في الطابق الاول، وقد اصيب المبنى نتيجة نصب المسلحين مرابض مدفعية قربه، لذلك اقتضى التصويب».

تجنبا للفواتير المالية والسياسية: مبلغ مقطوع للوزراء المهجرين

ذكرت مصادر نيابية ان مجلس النواب تولى تغطية فاتورة الثلاثمئة مليون ليرة التي استحقت لفندق السمرلاند على الوزراء المقيمين فيه مع مرافقيهم والموظفين، بعد امتناع اوجيه لبنان، لاسباب مالية وسياسية.

ولم تشر المصادر الى المصدر الاساسي للاموال التي دفعت. وكشفت المصادر لـ«الانوار» ان السلطة المعنية، قررت وضع مبلغ شهري مقطوع قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية تقريبا بتصرف كل الوزراء «المهجرين» الى السمرلاند او سواه، لتغطية نفقات اقامتهم مع موظفيهم ومرافقيهم، حصرا للنفقات وتجنبا لتكرار ما حصل في موضوع الفاتورة الاخيرة للفندق...

المصادر النيابية اشارت الى خلفيات سياسية، لموقف «اوجيه لبنان»، تتصل بالمحورية القائمة على مستوى السلطة ومن حولها. واعتبرت في الخلاف على التعيينات الادارية وضمنها تحفظ رئاسة الحكومة على اقتراح للوزير جنبلاط بتعيين السيد الفضل شلق رئيسا لمجلس الانماء والاعمار جزء من الصورة القائمة...

اهالي عدشيت القصير يطالبون بمحول كهربائي

ناشد اهالي بلدة عدشيت القصير، الوزير نبيه بري والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة السيد محي الدين محيو ومجلس الجنوب العمل على تامين محول كهربائي لبلدتهم من المحولات الموجودة.

واوضح بيان لاهالي البلدة (قضاء مرجعيون) انهم من دون كهرباء منذ اكثر من سنتين، وان المسؤولين اصبحوا يعرفون ذلك جيدا لكثرة الطلبات والمراجعات بهذا الخصوص.

"الحكومة لا تقدم شيئا"
رعد: الشرعية تهرب من العجز الى التشكيلات

راى السيد رياض رعد ان المطلوب من الحكومة الكثير خاصة وانها لا تقدم شيئا...

وقال: الجميع يعرف مدى عجز الشرعية في معالجة وحسم الامور.

واضاف رعد ردا على سؤال حول المطلوب من الحكومة لمواجهة المشكلات المتعاقبة وخاصة الارتفاع الجنوني في سعر الدولار.

وقال: المطلوب من الحكومة الكثير.. الكثير.. خصوصا وان الحكومة لا تقدم شيئا.

نحن ولا شك نقدر اهتمامات الحكومة، والدولة والمجلس، بالقضايا الكبرى، ولكن الجميع يعرف مدى عجز الشرعية عن معالجة وحسم الامور، على هذا الصعيد. وبدلا من ان تباشر الدولة بمعالجة الامور الحياتية للناس من ماء، وكهرباء، وسعر الصرف، اذ بها تهرب الى التعيينات والتشكيلات، واكتساب المغانم، عن كل طريق متيسر.

ونريد ان نسال الشرعية بكل رموزها ما يلي:

● اذا طالب الناس بالخطة الامنية لبيروت، قلتم انكم تنتظرون بسط السلطة الشرعية في كل المناطق.

● واذا طالب الناس باقرار التعديلات الدستورية على قاعدة اتفاق الطائف قلتم ان هذه لا تصدر الا بعد التربع على عرش بعبدا.

● واذا كان على الخطة الامنية ان تنتظر وعلى التعديلات الدستورية ان تنتظر، فلماذا لا تنتظر التعيينات والتشكيلات؟

ولماذا ينتظر المواطن، اهتمام دولته بحجة الوضع الاقتصادي والنقدي؟

ان الوضع النقدي للبنان افضل بمرات من معظم الدول العربية التي لا تعرف رغم امتلاكها العسكرية نهضة في كل مجال.

مأتم رسمي وشعبي للعميد فرنسوا زين

المطران بشاره: نبكيه لانه لم يكن في ساحة المعركة
كلمة القيادة: نقتل في قلب لبنان على ايدي المواطنين

المطران بشاره — اللواء خوري كلمة القيادة — ابي نادر كلمة الاساتذة — كلمة تلامذة المدرسة الحربيه



الحضور داخل الكنيسة ويبدو اللواء الطيار فهيم الحاج ممثلا العماد عون (جوزف فضول)

النعش على اكف الضباط

شيع ظهر امس قائد المدرسة الحربية اللواء الشهيد فرنسوا زين في ماتم رسمي وشعبي مهيب. واقيمت الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا، وسط جو من الحزن والالم لف العائلة ورفاق السلاح والاصدقاء.

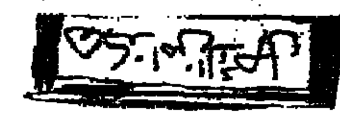
شاركت في التشييع الشخصيات الرسمية والقيادية والعسكرية والروحية. ومثل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون اللواء الركن الطيار فهيم الحاج وحضر عدد من كبار الضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، واساتذة وطلاب المدرسة الحربية ورئيس الجبهة اللبنانية المهندس داني شمعون وعضو الجبهة الزميل جبران تويني والسيد مسعود الاشقر.

راس الصلاة المطران يوسف بشاره رئيس اساقفة انطلياس ونحيا الذبيحة الالهية النائب العام للرهبانية الانطونية الاب سمعان عطاالله، وعاونه الاب جورج ابو فاضل الانطوني والاب عصام ابراهيم كاهن رعية الفياضية، والابانتي الياس عطاالله رئيس دير مار انطونيوس بعبدا ولفيف من رهبان الدير، وكهنة مدرسة سيدة الجمهور لليسوعيين وكهنة رعايا المتن الجنوبي. وقاد بخدمة القداس الاب انطوان خضرا وجوقة كنيسة مار عبدا والاب فرنسيس واكيم رئيس دير مار اشعيا الانطوني ولفيف من رهبان الدير.

واسف رئيس اساقفة انطلياس المطران يوسف بشاره لان الشهيد غاب ولم يكن في ساحة المعركة، ولكنه استشهد من اجل لبنان الموحد وجيش واحد، وقد اعتبر المدرسة الحربية تكملة لمنزله واسرته الخاصة.

وقال في كلمته: يقع العقل في حيرة والانسان في عجز، لا كلمة لنا سوى كلمة الايمان نستمدها مما تلي علينا من كلام الله. ايمان بالقيم المسيحية والانسانية والاخلاقية العسكرية التي عاش ومات من اجلها العميد فرنسوا، الذي نودعه اليوم مع عائلتين عائلة زين التي يتحدر منها وعائلة الجيش التي انضم اليها مختارا، وموقفنا جميعا هو موقف المسيح امام قبر اليعازر، لقد بكى يسوع صديقه الميت وشعر بما شعرت به مريم ومرتا لفقد اخيهما الذي كان عمادا لبيت يستضيف المسيح، ويشيع فيه الامل والبهجة. وكلنا نبكي اليوم مع الوالد والارملة والابن والابنة والاخوة والاخوات والقيادة والرفاق والتلامذة الضباط، وجميع الاصدقاء الذين يكادون لا يصدقون ان فرنسوا قد مات، وهو لم يكن في ساحة المعركة، وهم الذين خبروا ما خبروه فيه من صفات وميزات تتوافر لقلة من نظرائه وها هو يغيب عنهم، ولما يكمل طريقه بعد، فكان لا يزال في ذروة العطاء والنشاط، وعليه تعقد الامال. غير ان هذا الغياب المفاجئ وما يخلفه من فراغ ولوعة ودموع حارة، تنهمر اليوم كما انهمرت بالامس غزيرة على شقيق له قضى في بلدته صليما لا يقود الى الياس، فالكتاب المقدس نفسه يعلمنا ان الشيخوخة المكرمة لا تقدر بعدد السنين، بل هي الحياة المنزهة عن العيب، التي لها ثواب عظيم عند الله، لذلك نحن نؤمن بان الذين تنزهوا عن العيب واخلصوا لربهم مؤمنين، واتموا واجباتهم باندفاع وتضحية يلاقون ثوابهم لدى المسيح الذي يقيمهم

(البقية على الصفحة ٩)



رئيسة الصليب الاحمر تدعو لاحترام كرامة الانسان ولحماية حياته

وجهت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري نداء لمناسبة اليوم العالمي للصليب الاحمر، ناشدت فيه «احترام الانسان وحماية حياته وممتلكاته»، معلنة عن «ضم صوتنا اليوم الى النداء الذي توجهت به الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر لمناسبة اليوم العالمي للمؤسسة»، وجاء في النداء الاتي:

«ايها الاخوة اللبنانيون،

«ها نحن نطل على السنة السادسة عشرة من حربنا - المأساة، وقوافل تمر بنا في كل يوم والدمار يأتي على البشر والحجر والصليب الاحمر اللبناني مستمر في تصديه اليومي لمآسي هذا الوطن المعذب رغم شتى الاخطار التي تعرضت لها عناصره ورغم ما لحق بمراكزه من دمار وخراب من جراء القصف الذي اصابها.

«فمن قلب المعاناة دافعنا عن الانسانية الى ابعد الحدود ووقفنا غير مرة ننادي بالرحمة بالابرياء وبوجوب احترام كرامة الانسان وحماية حياته وممتلكاته.

من قلب المعاناة - عملنا على تخفيف عذاب من وقعوا ضحايا النكبات التي تضرب الوطن.

من قلب المعاناة - انطلقت قوافلنا مخترقة خطوط النار، تخلي الجرحى وتنقل الجثث وتوزع المعونات الطبية حيث استدعتها الحاجة.

من قلب المعاناة - امنت جميع مراكزنا الدم للمصابين اينما وجدوا (١٥٤٦٠ وحدة).

من قلب المعاناة - كان الصليب الاحمر اللبناني وسيلة الاتصال الوحيدة بين العائلات اللبنانية التي فرقتها الاحداث وقطعت جميع وسائل الاتصال في ما بينها.

انها مهمتنا التي يؤديها كل يوم عدد لا يحصى من مسعفينا وشبابنا ومتطوعينا وسيدات لجنتنا.

اننا نضم صوتنا اليوم الى النداء الذي توجهت به الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر لمناسبة اليوم العالمي للمؤسسة:

«احموا الحياة والكرامة الانسانية».

فباسم جميع المصابين في لبنان وباسم جميع الغارقين في المأساة وخاصة من لازمتهم الاعاقة الدائمة وباسم من فقد عزيزا عليه ومن خسر جني العمر تحت انقاض منزله وباسم عشرات الالوف من المشردين وباسم كل المنسيين من ضحايا نزاعاتنا في الوطن، نناشدكم واعتمادنا الاساسي في هذه المؤسسة عليكم وان الحديث من مقومات الصمود والاستمرار لا يكون مجديا الا اذا ساعد ابناء هذا الوطن مساعدة فاعلة.

انه الواجب الوطني يدعوكم لتبقى ارادة الخير قائمة».

الجماعة الاسلامية: الظروف المقبلة لن تكون في خدمة الحكومة العاجزة

راى المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية الدكتور علي الشيخ عمار ان الظروف المقبلة لن تكون في خدمة الحكومة العاجزة. واشار الى ان حرب الشرقية مرشحة للاستمرار. ولا بيروت كبرى في المستقبل المنظور.

«الوكالة الدولية» حاورت عمار على النحو التالي:

دور الشرعية:

● كيف تقيمون دور الشرعية حتى الان في ظل عدم قدرتها على حسم الصراعات لصالحها؟

□ حكومة الهراوي تبدو عاجزة عن متابعة ومعالجة المشكلات اليومية التي يشكو المواطنون بعامة من انعكاساتها السلبية المختلفة الالوان على الاوضاع كلها. ان مثل هذه الحكومة لن يكون بطبيعة الحال اعجز عن الاستفادة من اية ظروف استثنائية ساهمت في تهيئتها هذه الحروب الدامية التي تدور في المناطق الشرقية، وهذا يعود بالطبع بالاضافة الى عوامل خارجية متمثلة بتردد عدد من الدول وتراجعها في مجالات الدعم المختلفة التي وعدت بها الى ضعف اركان هذه الحكومة والى الخلاف السائد بين اعضائها حول الاولويات التي ينبغي التصدي لها في الوقت الراهن.

وفي هذا المجال لا يمكن الا ان تكون عامل اساسي اخر يتمثل في قدرة الاطراف المتصارعة في المنطقة الشرقية على افشال اية محاولة من هذه الحكومة باتجاه الحسم نتيجة الامكانيات العسكرية الكبيرة التي تمتلكها هذه الاطراف وبسبب العلاقات المتينة التي تقيمها مع عدد من البلاد العربية او الغربية واسرائيل..

اعتقد ان الظروف القادمة لن تكون في خدمة هذه الحكومة واهدافها، وهي لا تمتلك من الامكانيات الا القليل، وانه علينا ان ننتظر تطورات ربما تكون على حساب استمرارها وعلى حساب جميع المقدمات والظروف التي جاءت بها.

الوضع العام

● هل ترون الوضع العام سيشهد ارتياحا امنيا ام المزيد من الصراعات؟

□ لا شيء في الافق يشير الى ان الازمة الحالية ستنتهي والى ان الحلول آت. من هنا فان الصراعات ستبقى متنقلة، وجميع المناطق اللبنانية مهيأة لان تكون مسرحا لمثل هذه الحروب. وقف الحروب مرتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الاطراف الدولية والعربية والمحلية على انتاج الحل المطلوب الذي يرضي جميع اللبنانيين ويؤدي الى معالجة جذرية لكل الاسباب التي ادت الى اشتعال هذه الازمة. نحن واكثرية اللبنانيين لم نر الى اليوم في المشاريع والاتفاقيات المفروضة ما من شأنه ان ينتج مثل هذا الحل او يؤدي اليه..

اذن، لا حلول منتظرة وبالتالي لا ارتياحا امنيا وعلى اللبنانيين ان يصبروا كثيرا بانتظار ظروف جديدة وعوامل مستجدة تقنع المعنيين بضرورة البحث عن حل يكون بحجم الطموحات والامال التي يعلقها اللبنانيون على مستقبل الاوضاع في بلدهم، والا فان الاخطار الناتجة عن هذا التضليل وعن هذا التواطؤ ستكون كبيرة الى المستوى الذي يجعل هذا البلد مهب التكهنات المتشائمة.

بيروت الكبرى

● هل تتوقعون قيام بيروت الكبرى قريبا؟

□ الوضع السائد في المنطقة الشرقية لا يبدو انه سيتبدل قريبا، وحكومة الهراوي تبدو عاجزة الى الان عن تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والتي وعدت بتنفيذها قبل عدة اشهر من اليوم.

وان كل المحاولات السابقة والساعية الى اقامة بيروت الكبرى لم يكتب لها النجاح، اذ ان الاوضاع السائدة او تلك التي كانت قائمة منذ سنين لا تخدم فكرة تحقيق مثل هذا الظرف الجزئي.. لقد بتنا نشعر ان الدولة غالبا ما تلجأ الى مثل هذه الاساليب بهدف تهدئة الناس وايهامهم بان الحكومة تفكر بهم وتعمل من اجل مصلحتهم من اجل ان يسود الامن في ربوع عاصمتهم، اذن لا بيروت كبرى ولا صغرى في المستقبل المنظور ذلك ان الاوضاع في المناطق الشرقية مرشحة للاستمرار والتعقيد بالرغم من تفاؤل البعض وتبشيرهم بتبدلات قريبة تطرأ على هذه المناطق وتكون في خدمة اي حل جزئي ولو صغير.

اوضاع صيدا:

● ماذا عن اوضاع صيدا في ظل استمرار صراع اقليم التفاح على اطرافها؟

□ بالنسبة لمعارك اقليم التفاح فانا ارجو ان تكون قد شارفت على نهايتها. ان وقفها هو رهن بقناعة اطراف الصراع بعبثية هذه الحرب وانعكاساتها السلبية على القدرة التي يجب ان تتمتع بها المسلحة الاسلامية والجنوبية منها بخاصة لمواجهة الاخطار التي تحدق بها داخليا او نتيجة الاحتلال الاسرائيلي لجزء كبير من لبنان، اعتقد ان هذه القناعة بدأت تتولد لدى مسؤولي الطرفين نتيجة العهود التي بذلها بعض الاطراف الاسلامية والوطنية في هذا المجال، ونتيجة الاهتمام الذي يبديه عدد من المسؤولين في الدول المعنية بهذه المسألة.

ومدينة صيدا لن تكون بمنأى عن اية اثار تخيبها مثل هذه الصراعات والتي باتت تخشى انتقالها الى المخيمات الفلسطينية القريبة من هذه المدينة. هذا على الرغم من اعترافنا بقدرة القيادات الصيداوية الاسلامية والوطنية على تطويق مثل هذه الاثار السلبية عبر ما تبديه من تفاهم وتعاون او عبر مساهمتها الجادة في تطويق اية احداث فردية ومساعيها الدؤوبة للمساعدة على انهاء حالة الصراع القائمة في الجنوب وفي منطقة اقليم التفاح بالذات او عبر مشاركتها في تهدئة الاوضاع في المخيمات ومعالجة الاسباب المؤدية الى تفجرها.

قتيل في الشوف وحريق في زحلة

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- بتاريخ ٧ الحالي وفي بلدة دير القمر - قضاء الشوف وجد محمد اسعد الطحش (٤٤ سنة) مقتولا بالرصاص ولم تعرف الاسباب.

- بتاريخ ٨ الحالي وفي محلة تعنايل - قضاء زحلة شب حريق هائل داخل مشغل ناصر محمد الجبالي المعد لتوضيب الخضار والفاكهة.

- بتاريخ ٨ الحالي وفي مطار بيروت الدولي ضبطت كمية من مادة الحشيشة تزن ١٥٤ كلغ كانت موضبة داخل ٤ طرود من الكرتون ومرسلة من قبل مكتبة «بيسان للنشر والتوزيع» طرابلس، الى المانيا الغربية بواسطة العميل الجمركي محمود محمد قازان والمتواري عن الانظار. سلمت الكمية المضبوطة الى مكتب المخدرات في الشرطة القضائية.

- بتاريخ ٨ الحالي وفي طرابلس - محلة التل اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من: رامي حسن العلي، وسيم علي الحكيم، حسن علي علي ونادر امين الصفدي (فلسطيني) للاشتباه بهم بارتكاب عدة عمليات سلب وسرقة، وبنتيجة التحقيق اعترف الاول بارتكاب الجرائم الاتية: سلب مبلغ من المال ومصاغ من ١ الذهب من ريما غالب زودة في طرابلس، سلب ٣ نساء وشاب بقوة السلاح سرقة متجر محمد عدنان زودة في طرابلس محلة التل بالاشتراك مع وسيم الحكيم وعبد الرزاق الحسين الذي اوقف لاحقا، سرقة بعض الموجودات من داخل ثانوية «الفرير الزهرية»، ومدرسة «عبرين» في طرابلس، سرقة ٣ الات تسجيل من داخل سيارات كانت متوقفة في شوارع عزمي وسكر والتلا وسرقة مولدين لضخ المياه تم ضبطهما.

الهجرة تزيد الخطر على الجنوب
جورج ديب: حرب الشرقية افرزت واقعا وفوضا دوليا

كتب خالد اللحام:

معروف عن الدكتور جورج ديب دوره كمستشار لرئاسة مجلس الوزراء، وطرحه لفكرة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، ودوره في مواجهة اتفاق ١٧ ايار واسقاطه، ودوره في الاتفاق الثلاثي وانجازه، بالاضافة الى دوره التربوي في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية.

من خلال هذا كله كان معه لقاء للبحث في الوضع اللبناني الحالي، وحرب الشرقية، وهجرة اليهود السوفيات، والمخاطر التي تتهدد الساحة اللبنانية والمواقف الاميركية مما يجري:

● يقال انه زمن الوساطات. وساطات بين سوريا والعراق، بين عون وجعجع: بين العمل والليكود، بين الشرقية والغربية، بين اميركا والفاتيكان، الى اي مدى يمكن ان تدوم مرحلة الوساطات هذه برأيك؟

□ تعتبر الوساطة نوعا من انواع المفاوضة: والمفاوضة هي نوع من انواع حل النزاعات بين الدول سلميا. والواقع ان الوفاق الدولي بدأت ظواهره على الصعيد الاقليمي باتفاق الجبارين على نقطتين على الاقل، الاولى، هي حل الصراعات بين الدول بالطرق السلمية وتحديدا عن طريق المفاوضة، والثانية، تقارب الدول وتكتلها وخصوصا على الصعيد الاقتصادي ولا بأس اذا تم ذلك من الناحية السياسية ايضا.

نشاهد مثلا انه بعد ان عرف ان هذا هو التوجه الجديد في العالم. بعض الدول العربية دخلت في مجلس التعاون العربي، ثم تبعها الاتحاد المغاربي. والواقع اننا نسمع بالمفاوضة والوساطات على كل الصعد وليس فقط في العالم العربي، ايضا في جنوب افريقيا وايرلندا وعلى كل الصعد.

ان الوفاق الدولي. هو وفاق جبارين، وقد تم في العام الماضي بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي الاتفاق على حل هذا الصراع على مرحلتين، الاولى، تقضي بالتحضير للمؤتمر الدولي، على ان لا يستبعد من مرحلة التحضير هذه المحادثات الثنائية او اية صيغة اخرى. هذا الاتفاق اعلن في الاسبوع الاول من ايار في السنة الماضية عندما زار وزير خارجية اميركا الاتحاد السوفياتي واجرى محادثات مع نظيره شيفارتنادزه. وبالطبع في هذا الاتفاق يمكن ان تنقسم المرحلة التحضيرية الى عدة مراحل. لذا تم الاتفاق على المرحلة الثانية وهي مرحلة انعقاد المؤتمر الدولي لحل الصراع العربي - الاسرائيلي على ان يأتي انعقاد هذا المؤتمر كمرحلة نهائية، اي بعد ان تكون قد تمت التحضيرات في المرحلة الاولى، وهذا الامر اوكل الى الرئيس حسني مبارك لتقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير. فلو ان تلك المسألة سارت لكان السؤال المطروح ان لبنان سيكون التالي في هذا الموضوع، وكانت في لبنان آنذاك شرعيتان، شرعية الرئيس الحص وشرعية ميشال عون. وكان من غير الممكن التكلم مع شرعيتين. لذلك تم الاتفاق في تلك المحادثات ايضا في ايار العام الماضي على حل القضية اللبنانية، وصدر للمرة الاولى في تاريخ القضية اللبنانية البيان الاميركي - السوفياتي المشترك منذ سنة تماما. والملفت في ذلك البيان المشترك انه تناول ثلاث نقاط فقط: وقف الاقتتال. دعوة الافرقاء للحوار: استعداد الدولتين الكبيرتين لمساعدة الافرقاء على الحوار.

● ما هو المميز في ذلك؟

□ انه اول بيان صدر ولم يأت على سيرة الانسحابات اطلاقا، هناك صيغة يستعملها الاميركيون بالنسبة للانسحابات وهي انسحاب جميع الجيوش الاجنبية من لبنان، واخرى يستعملها السوفيات وهي تنفيذ القرار ٤٢٥. الملفت للنظر ان البيان السوفياتي - الاميركي الاول عن القضية اللبنانية لم يتضمن اي كلمة عن الانسحابات.

جوائز ترضية

● هل يعني هذا ان لبنان سيقدم كجوائز ترضية كما يقال في الحل العام؟

□ ابدا، انه يعني ان الجبارين اتفقا ايضا على حل القضية اللبنانية على مرحلتين تماما كحل الصراع العربي - الاسرائيلي، المرحلة الاولى تقضي بترتيب البيت الداخلي اللبناني عن طريق احياء المؤسسات الدستورية، ثم بعد ذلك تأتي المرحلة الثانية وتتضمن نقطتين لا ثالث لهما: الاولى مسألة الانسحابات والثانية مسألة الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية، لان الانسحاب والوجود الفلسطيني هما امران يربطان لبنان مباشرة بالصراع العربي - الاسرائيلي. لذلك لحل هذا الامر الى المرحلة الثانية، مرحلة انعقاد المؤتمر الدولي لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

حال المراوحة

● هل هذا يعني اننا سنبقى في حالة مراوحة حتى ذلك الحين؟

□ الذي حصل هو انه اجتمع الملوك والرؤساء العرب في قمة الدار البيضاء بعد ثلاثة اسابيع من البيان الاميركي - السوفياتي المذكور في اخر ايار، وترجمت قمة الدار البيضاء ترتيب البيت الداخلي اللبناني باجتماع الطائف ووثيقته، اتفاق حول الاصلاحات، انتخاب رئيس، تشكيل حكومة، ثم اقرار الاصلاحات، بكلام اخر، انه اصبحت هناك شرعية واحدة في لبنان وهي مسألة ضرورية للانتقال الى المرحلة الثانية.

انطلاقا من ذلك، حرب التحرير لم يكن من الممكن ان تنجح اطلاقا لان مسألة الانسحابات اجلت للمرحلة الثانية، لان تلك المسألة تربطه القضية اللبنانية بالصراع العربي - الاسرائيلي مباشرة تماما كالوجود الفلسطيني الكثيف على الارض اللبنانية. انها مسائل لا يمكن الهروب منها لحل قضيتنا ولكن...

حصلت عدة امور «خربطت» المرحلة التحضيرية، منها ان المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية تعرقلت، وجاء شامير الذي يعمل كل ما في وسعه لعرقلة الوصول الى المؤتمر الدولي. وفي لبنان انتخب الرئيس الياس الهراوي، وشكلت حكومة الرئيس الحص، واعتبرت الشرعية الوحيدة على الارض اللبنانية في نظر العالم واعترافه. انما بقي العماد عون مصرا على انه هو الشرعية وبالتالي تعرقل تنفيذ الطائف وتعرقلت عملية الوصول الى المرحلة الثانية التي هي مسألة المؤتمر الدولي.

اذن، ما حصل في اسرائيل وما حصل في لبنان صب في خانة افشال او منع الوصول الى المؤتمر الدولي. لذا فالوضع مترجرج وغير معروف عما اذا كانت هذه المرحلة التحضيرية ستنجح ام لا وهذا لا بد له ان ينعكس علينا مباشرة بمعنى ان قضيتنا ستبقى مترجرجة.

حرب الشرقية

● ماذا عن حرب الشرقية؟

□ حرب الشرقية نتج عنها امر هو الذي سيقرر امورا كثيرة في لبنان، وهو ان هذه الحرب اظهرت سمير جعجع قائد القوات اللبنانية على انه الاقوى بين جميع الافرقاء اللبنانيين على الارض. وهذا امر لن تقبل به دول فاعلة كثيرة، وهذا يفسر لماذا بعض القوى اللبنانية اصبحت قريبة من العماد عون بينما لم تكن معه في الاول لانه امر خطير جدا ان يظهر فريق واحد اقوى من الباقين في موضوع حل القضية اللبنانية خصوصا ان هذا الفريق معروف عنه عن حق او عن باطل انه امتداد للنفوذ الاسرائيلي. لذلك اتوقع ان تطول حرب الشرقية ولن تتوقف.

● الى اي مدى يمكن لعملية السلام في المنطقة ولبنان ان تتأخر؟

□ قد تتأخر الى ما لا نهاية، وقد يقضي عليها، لان شامير لا زال متمسكا بنصوص كامب ديفيد بالنسبة الى حل القضية في المنطقة.

الدور الاميركي

● اسرائيل دولة تعتمد كليا على المال الاميركي للاستمرار، الا يمكن لذلك ان يضغط على شامير وسواه لتحقيق المشروع الاميركي للسلام عبر المؤتمر الدولي؟

□ الولايات المتحدة الاميركية لم تدعم المؤتمر الدولي مائة بالمائة كل ما فعلته انها قالت انها مع فكرة المؤتمر الدولي. بكلام اخر، ان اميركا اصبحت منفتحة للتعامل مع بديل لاتفاقيتي كامب ديفيد كاساس لحل الصراع العربي - الاسرائيلي وليس اكثر من ذلك. لذلك اذا تحقق المؤتمر الدولي كان به، والا تعود الامور الى الاجواء الاولى. لذلك على المرء ان يكون دقيقا في هذه الامور، الموقف الاميركي لا يعني ابدا اكثر من ان اميركا اصبحت مستعدة للتعامل مع بديل لاتفاقيتي كامب ديفيد.

● هل ترون ان مجالات السلام تبقى مفتوحة رغم الهجرة اليهودية الجديدة؟

□ التغيرات التي تحصل في لبنان والمنطقة تزعج ما اتفق عليه الجباران لحل الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية اللبنانية. اولها ظهور سمير جعجع كفريق اقوى على الارض اللبنانية وهذا امر غير مرغوب به. ثانيها، الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ومن اوروبا الشرقية الى اسرائيل، هذه المسألة وكاننا عدنا الى سنة ١٩٤٨ وبتقديري ان الاتحاد السوفياتي لن يتمكن من ايقاف الهجرة اليهودية. اما لانه لا يريد او لانه عاجز عن ان يقف في وجه ذلك، وان المستقبل سيعطي وضعا يسمح لليهودي ان يهاجر مباشرة الى اسرائيل. وان اميركا لن تتراجع عن هاتين النقطتين، نقطة السماح لليهود بالهجرة، ونقطة ايصالهم الى اسرائيل مباشرة. وهذا يعني انه بتقديرات متحفظة جدا. فان حوالى ٧٥٠ الف يهودي سيصلون الى اسرائيل خلال السنوات المقبلة واول ما سينتج عن ذلك حاجتهم الى الارض والماء، ويمكن ان تكون الحاجة الى الماء اقوى وهذا يجعل الخطر اكبر على الجنوب اللبناني كله. ولا يمكن مواجهة ذلك الا بتضامن عربي. ولذا نرى ما اسميته في بداية حديثك بالوساطات في سؤالك الاول من اجل تحقيق ذلك.

● يرى البعض انه في ظل غياب هذا التضامن العربي لا بديل امام لبنان لمواجهة مخاطر الهجرة اليهودية الا بالوحدة مع سوريا فما رأيكم بذلك؟

□ لست ضد فكرة الوحدة. ولكن قد يكون من الصعب ان تتحقق. والاسهل ان يتحقق في هذه المرحلة اقامة اتفاقات مع سوريا امنيا وعسكريا وسياسيا واقتصاديا ويمكن ان يتم ذلك من ضمن اتفاق الطائف وذلك يعزز موقف لبنان في مواجهة مخاطر الهجرة.

حرب تهجير

● هل تتوقعون ان تقدم اسرائيل على حرب في المنطقة في هذه المرحلة لتهجير الفلسطينيين باتجاه لبنان؟

□ لا اتوقع حربا عربية - اسرائيلية لان اسرائيل بحاجة الى فترة سلام ليتسنى لها استقدام المزيد من المهاجرين اليهود من الخارج وحتى لا تخيف هؤلاء وتوقف تدفقهم، لكنني لا استبعد ان تتحرك اسرائيل عبر عملائها لدفع الوضع داخل الاراضي المحتلة الى صدام اوسع بينها وبين الفلسطينيين لتوفر لنفسها فرصة طردهم خارج ارضهم، وربما تقوم بذلك عن طريق زج عملائها في اوساط الانتفاضة الفلسطينية لتحاول تحويلها من انتفاضة حجارة الى صراع بالسلاح وساعتها تعطي لنفسها مبررا للقيام بعنف اكبر لدفعهم خارج ارضهم. ربما يكون هذا واردا اما الحرب مع العرب فاستبعدها في هذه المرحلة.

طالب بسياسة اجتماعية للدولة
قباني: المشكلة الحياتية لا تحل بمساعدة وبمواد تموينية



الدكتور مروان قباني

يلعب صندوق الزكاة في لبنان دورا كبيرا في دعم الاسر المحتاجة في مختلف المناطق اللبنانية على الصعيد الاسلامي، اضافة الى انه لعب دورا اثناء حرب الشرقية في دعم بعض الاسر التي اضطرت للهجرة الى بيروت الغربية. من هنا كان هذا اللقاء مع رئيس لجنة صندوق الزكاة المدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني في محطة حول الاوضاع الاجتماعية في لبنان وحجم الاحتياجات والدعم المطلوب. وفي ما يلي نص الحوار:

● كيف تقيمون الاحتياجات الاجتماعية انطلاقا من تجربتكم في صندوق الزكاة؟

□ من الواضح ان المجتمع اللبناني يعاني الامرين الان، اولا، لان تقاعس الدولة سابقا عن القيام بواجباتها ادى الى ظهور قطاعات عديدة من العاجزين عن تلبية حاجاتهم الاجتماعية، ثم الحرب اللبنانية وافرازاتها وهذا موضوع متكامل يمكن للمرء ان يخوض فيه، ثم ايضا الازمة المالية الناتجة عن التضخم الاقتصادي الذي لحق بالبلاد... كل هذا انشأ مجموعة من المشاكل الاجتماعية لا حد لها في لبنان وفي شتى المناطق وشتى القطاعات. ومن هنا، ونحن في صندوق الزكاة الذين نتعامل يوميا مع قضايا المواطنين نتعرف وبشكل تفصيلي على كل هذه الدقائق وعلى كل هذه المشاكل والتي سببها كما ذكرنا. نرى ان ذلك يتطلب سياسة جديدة تقوم بها الدولة على الصعيد الاجتماعي، والا تفاقم الامر الى مزيد من المشاكل ولا يمكن لمؤسسة او اية جهة بمفردها ان تحلها نظرا لكثرتها وتنوعها وكثافتها.

التكافل الاجتماعي

● الى اي مدى ترون حالة التكافل الاجتماعي قائمة بين المواطنين؟

□ يمكن ان تلحظ تطور هذا الامر. فالخير في الاصل دائما موجود في الامة. روح التكافل وروح مساعدة الاخرين موجودة، لكن المأساة الاجتماعية وعمقها زاد من شعور كثير من العائلات اللبنانية بان هناك اخوة لهم يعانون اشد المعاناة. لذا لحظنا انهم في السنوات القصيرة من عمر صندوق الزكاة على سبيل المثال لا الحصر، اصبحت روح التكافل اكبر مما سبق. وهذا يعود الى التذكير المستمر الذي يقوم به الصندوق وسواه من المؤسسات العاملة في المجال الخيري لاشعار الناس بواجبهم الاجتماعي تجاه اخوانهم في الدين او الوطن.

الحل الحقيقي

● هل ترون ان الدعم المادي او العيني يشكل الحل الحقيقي للازمة الاجتماعية؟

□ بالطبع لا، لان المشكلة الاجتماعية لا تحل بمجموعة من المواد التموينية ولا بمساعدة في المجال الطبي. ولا بقسط مدرسة لفترة من الفترات. القضية تحتاج الى رعاية دولة ذات امكانات واسعة تقدم الخدمات الاجتماعية بشكلها الصحيح الى مواطنيها، ثم يمكن ان تأتي المؤسسات الخيرية لتكمل هذا الدور لا ان تقوم به هي، هذا من واجب الدولة بامكانيات كبيرة وليس بمؤسسات ذات قدرة محدودة.

● هل من مسح احصائي للعائلات المحتاجة الى الدعم؟ وبالتالي ما مدى التنسيق بين المؤسسات العاملة في الحقل الخيري للحؤول دون استفادة الفرد من اكثر من مصدر؟

□ اولا بالنسبة للتنسيق مع المؤسسات، فنحن نتكلم من جانبنا فيما يتعلق بصندوق الزكاة فنؤكد ان لدينا علاقات مع بعض المؤسسات العاملة في الحقل الخيري ونتنسق فيما بيننا ونتبادل المعلومات. انما نعتبر انفسنا ضد ان نمنع الخير ان يكون من جهة اخرى، لان لا صندوق الزكاة ولا المؤسسات الخيرية العاملة تقوم بكفاية صاحب الحاجة فكيف تقدم له مساعدة بسيطة ثم تريد ان تمنع عنه المساعدات الاخرى؟ هنا يمكن تبادل المعلومات لمعرفة كيف يستطيع هذا المحتاج ان يتدبر امره ولكن ان تجهد لتمنع عنه المساعدات. فهذا امر اعتبر ان فيه شيئا من الظلم. اما بالنسبة لوجود المسح الاحصائي فطبعا نحن عندما نقدم المساعدات للاسر. تقوم هذه المساعدات على دراسة وضع كل اسرة على انفراد، هم في الاغلب يأتون الينا ثم نرسل المحققين فيتعرفون على الواقع الاجتماعي والصحي والتعليمي للعائلة وعلى اساس هذا الوضع يتقرر الدعم او عدمه. فاذا يمكن لنا ان نقول ان هذا عمل احصائي فلدينا الان الاف من الملفات العائدة للمحتاجين في هذا المجال ونتنسق مع بعض المؤسسات العاملة في نفس هذا الموضوع. ولكن لم نقم بعمل احصائي لكل المحتاجين على مستوى الوطن لان هذا امر يصعب علينا الان انجازه.

التنظيم الاداري

● هل ترون ان المؤسسات الاسلامية منظمة اداريا بصورة اكثر من سواها ام انها دون ذلك نتيجة كونها جديدة في حقل العمل الاغاثي؟

□ لا شك اننا بحاجة الى المزيد من التنظيم. ما تم انجازه حتى الان في كثير من المؤسسات الخيرية والاجتماعية امر جيد انطلق من نقاط مبسطة. وعندما نتعاطى بهذه القضايا نتعاطى مع مؤسسات دولية لديها امكانيات كبيرة وقدرات تنظيمية عظيمة وطبعا لسنا نحن بهذا الحجم انما نحاول ان نستفيد من تلك الخبرات وما زال الدرب امامنا طويلا.

● نشطت في لبنان وبعض الدول العربية شركات ذات طابع اسلامي هدفها التعاون وخلق روح تعاونية، الا انها فشلت في معظمها فما هو مرد ذلك برأيك؟

□ لا اعتقد ان هناك فشلا كبيرا، واذا كانت هذه التجربة قد فشلت في بعض البلاد، فلا بد من التمهل لمعرفة اسباب هذا الفشل فربما تعود الى امور غير ظاهرة الان بالنسبة لنا. اما في بعض البلاد الاخرى مثلا كالسعودية فهناك مشروع شركة تقوم به هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في رابطة العالم الاسلامي واسمه مشروع سنابل الخير وهو عمل تجاري يمول عمل الاغاثة، وهو عمل ناجح جدا والناس تقبل على الشراء منه، واعتبره مشروعا جيدا في هذا الصدد. اذن، اعتقد ان الموضوع لم يحن الوقت لمعرفة خلفياته في البلاد التي فشلت فيها هذه المشاريع. وعلى كل حال حتى لو اخذنا الامور بظواهرها فككل عمل تجاري يمكن ان يتحمل الخسارة او يتحمل الربح، وان يكون القائمون عليه اما من البارعين في المجال التجاري او غير ذلك.

البنك الاسلامي

● هل ترون امكانية قيام شركات تعاونية اسلامية او بنك اسلامي في لبنان لتمويل صندوق الزكاة؟

□ بالنسبة للبنان امر البنك الاسلامي امامه عقبات قانونية كثيرة في قانون النقد والتسليف اللبناني ولم نجد حتى الان الوسيلة لتجاوز هذه الامور لانه عندما تقيم اية مؤسسة لا بد ان تراعي الوضع القانوني باعتبار ان الناس سيسلمون هذه المؤسسات اموالهم وبالتالي يريدون ان يشعروا باطمئنان. هذا الامر فيه شيء من الصعوبة ويتطلب تشريعا خاصا لم يتوفر حتى الان.

اجتماع في وزارة السياحة تحضيرا لموسم الحج المقبل

عقد مدير عام وزارة السياحة بالنيابة السيد محمد ماضي امس اجتماعا في مكتبه في الوزارة، حضره رئيسة دائرة وكالات السفر والادلاء السيدة الهام حب الله ومندوب عن الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء وجمعية الحجاج السيد محي الدين دندشلي، ومندوب عن دار الفتوى السيد عاطف عبد الرحمن، ومندوب عن المديرية العامة للامن العام المفوض العام عبد الرحمن الشامي، ومندوب عن مصلحة تسجيل السيارات في وزارة الداخلية السيد حسن وهبي واصحاب وكالات السفر المعنيين بنقل الحجاج برا. وتم البحث في الاجراءات اللازمة للاعداد لموسم الحج المقبل لا سيما في ما يتعلق بنقل الحجاج برا الى مكة المكرمة.

وقد وضعت شروط خاصة بالسيارات الناقلة من معاينة في مصلحة تسجيل السيارات في وزارة الداخلية. وبوليصة تأمين على كافة الاراضي التي تعبرها السيارة.

كما تم الاتفاق على تقديم لوائح باسماء الحجاج الى وزارة السياحة مع كافة الافادات والمستندات المتعلقة بصلاحية السيارة للعمل، وذلك من اجل الحصول على الموافقة النهائية لاستعمال السيارة لنقل الحجاج.

كما تم الطلب الى اصحاب وكالات السفر ضرورة تسديد كفالاتهم المالية الى وزارة السياحة تحت طائلة منع الوكالة من ممارسة مهامها في حال عدم التسديد.

وجرى الاتفاق على متابعة البحث دوريا على ان يعقد الاجتماع المقبل عند الساعة العاشرة من صباح الخميس الواقع فيه ٢٤ ايار في وزارة السياحة مكتب المدير العام.

تعميم

وعلى اثر الاجتماع، صدر عن المدير العام ماضي تعميما يحمل الرقم ٤ وموجه الى اصحاب وكالات السفر والسياحة المعنيين بنقل الحجاج برا وتضمن الاتي:

لمناسبة اقتراب موسم الحج لسنة ١٩٩٠ تحيط وزارة السياحة - المديرية العامة للشؤون السياحية اصحاب وكالات السفر والسياحة علما بوجوب التقيد بما يأتي:

١ - على كل صاحب وكالة سفر وسياحة ان يقدم الى وزارة السياحة - دائرة وكالات السفر والادلاء - تواريخ السير وبرامجه مع بيان تفصيلي بالاسعار قبل اتمام اية معاملة او اعلان اي برنامج.

٢ - على كل صاحب وكالة سفر وسياحة ان يقدم بيانا بالسيارات المعدة لنقل الحجاج برا بغية التأكد من صلاحيتها على ان تكون السيارات

(البقية على الصفحة ٩)

قوة مشتركة تقتحم شبعا وتعتقل ثلاثة مواطنين

اطلقت القوات الاسرائيلية سراح المواطنين الثلاثة الذين كانت اعتقلتهم مساء الثلاثاء الماضي في خراج بلدة ياطر، فيما اقدمت على تصفية المزارع علي حمد كوراني.

ونفت مصادر حركة «امل» ما ذكرته اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان «الجيش الجنوبي» من ان كوراني قد قتل في اشتباك مع دورية داخل الشريط.

وقالت مصادر «امل» ان كوراني اعتقل اثناء قيامه بزراعة ارضه، وسيق الى داخل الشريط حيث صفي تحت التعذيب في احد المراكز في بنت جبيل.

وفي المقابل، افادت مصادر امنية من البقاع الغربي، ان رجال المقاومة هاجموا ليل امس الاول موقعا بالقرب من كفرحونة، واشتبكوا مع عناصره بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية لمدة عشرين دقيقة.

وذكرت المصادر ان المقاومين تمكنوا من اصابة مهجع عند اطراف الموقع، بقذيفة صاروخية، ولم تتوافر معلومات عن الاصابات.

وعلى الاثر نفذت قوة مشتركة من الاسرائيليين و«الجنوبي» حملة تفتيش عن المقاومين، استمرت حتى ساعات الفجر. واطلقت خلالها عشرات القنابل المضيئة.

وصباح امس اقدمت قوة مشتركة معادية مؤلفة من ٣ آليات بينها ملالة «ام - ١١٣»، بالتقدم باتجاه اطراف بلدة الدلافة. حيث فتشت ٣ منازل بحجة البحث عن اسلحة ومتفجرات. وافيد ان عناصر القوة اطلقت نيران رشاشاتها ارهابا داخل هذه المنازل التي عرف من اصحابها المواطن محمد مصطفى.

وفي العرقوب اقتحمت قوة مشتركة، مساء امس الاول بلدة شبعا داخل منطقة عمل القوة النروجية الدولية، حيث عمدت الى تفتيش عدد من المنازل بحجة البحث عن اسلحة وذخائر، ثم اعتقلت كلا من سليمان غادر وقاسم قيدوح، ونقلتهما الى سجن الخيام.

وكذلك افيد ان القوة المعادية اقتحمت ايضا بلدة كفرحمام واعتقلت مواطنا.

وحلقت مروحيات اسرائيلية فجر امس فوق مرتفعات جبل الشيخ وقرى كفرشوبا، شبعا، الهبارية والمجيدية لفترة حوالي ساعة، القت خلالها عددا من القنابل المضيئة.

وصباح امس قصفت المدفعية المتمركزة على تلة زمرية، قاطع ميمس واقتصرت الاضرار على الماديات.

من جهة ثانية، افادت معلومات من الشريط الحدودي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت عددا من مواقعها في الشريط، حيث اجتازت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، ١٥ آلية بوابة العبور في المطلة وتقدمت الى محور الطيبة - القنطرة والى محور العيشية - الريحان.

كذلك ادخلت قوات الاحتلال اربعة مدافع بعيدة المدى وركزتها في الجهة الجنوبية لبلدة الماري.

مزارع شبعا

وعلى صعيد محاولات ضم مزارع شبعا، افادت معلومات من العرقوب بان القوات الاسرائيلية باشرت بتوسيع الطريق الذي شقته داخل المزارع. وذكرت ان عرض الطريق بعد التوسيع بلغ حوالي ٤٠ مترا. وان ورشة اسرائيلية اخرى باشرت اعمال تعبيد الطريق. وذلك ابتداء من محور مزرعة المغر.

وطالب اهالي شبعا والجهات المسؤولة بالتحرك السريع لوقف اعمال تغيير معالم المزارع وقضمها الامر الذي يؤدي الى حرمان شبعا من ٧٠ في المئة من اراضيها الزراعية.

«خل التفاح» وصفة من الكفير لمعالجة المرض والمحافظة على الشباب



مخايل عنبر يعبىء القناني

الكفير - شبلي ابي عاصي:

الوصفات الشعبية لحالات عديدة من الامراض التي تضرب جسم الانسان، انتشرت في الاونة الاخيرة بين صفوف المواطنين الجبليين واخذت تتوسع حتى وصلت الى الساحل.

وهذه الوصفات لاقت اقبالا كبيرا لدى المصابين، خاصة الذين تعذر عليهم الانتقال الى المستشفيات لغلاء الاسعار وعدم قدرتهم على التوجه الى عيادات الاطباء.

والوصفات الشعبية ليست جديدة علينا، فاهلنا منذ القدم كانوا يستخدمونها لمعظم حالات المرض. ومن هذه الوصفات الشعبية واحدة نادرة هي عصر التفاح وتحويله الى خل معروف باسم «خل التفاح» يستخدم بين اوساط الناس كدواء.

عن هذا الموضوع وكيف بدأت الفكرة حدثنا السيد مخايل عنبر من بلدة الكفير - قضاء حاصبيا - قال: ان بداية انطلاقة هذه الفكرة اتت مع بدء الاحداث اللبنانية حيث اصبت يومها بنوبات كلوية حادة ولم اتمكن من الانتقال او الوصول الى طبيب يداويني. فقدم لي اثناءها احد المهتمين بالطب العربي وصفة شعبية للتخلص من الالام وهي. غلي اعشاب برية ثم تناول جرعتين من خل التفاح ممزوجا بالعسل.

وبعد فترة وجيزة من الوقت تخلصت والحمد لله من الاوجاع الحادة التي كانت تصيبني وبقيت مستمرا على تناول هذا الدواء الطبيعي لمدة اسبوعين.

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم لم اعد اشعر باي الم. عندها انتشر هذا العلاج. فصممت على تصنيع خل التفاح وتقديمه مجانا لعدد كبير منم الاصحاب والمصابين بحالات من المرض وقد فوجئت لما شعر به هؤلاء من فائدة سريعة.

واضاف عنبر بعد دراسة معمقة عن خل التفاح تبين لي ان له منافع عديدة اهمها. انه يجدد الخلايا في الجسم ويقضي على الانحطاط ويوقف تساقط الشعر وينظف الوجه. ويعطي البشرة اشراقة، ويزيل المواد الدهنية، والروائح من جسم الانسان خصوصا التعفن في الفم.

كما يعطي مناعة ضد الرشح ويساعد على الهضم ويطرد الغازات وينقي الدم ويداوي العصبي فيه. وينشط الكلى، وينظم الدورة الدموية ويوقف الاسهال، ويمنع الامساك ويداوي الفاريز. وينظف البلغم من الرئتين، ويستعمل في الاكل والسلطة والكبيس.

وتابع عنبر. وهنا يجب ان لا ننسى فوائد التفاح اللبناني واهميته نظرا للتربة الخصبة عندنا.

وفوائد هذا الخل ليس التخلص من الامراض فحسب، وانما يستخدم في تجميل المراة. فعندما يمزج الخل مع كمية قليلة من العسل يمنح المراة الحيوية والنشاط وتبقى صاحبة البشرة ويساعدها على تنظيم الدورة الدموية وعلى حالات عدة تصادفها باستمرار.

وعن كيفية تخليل التفاح قال عنبر: لا بد من القول اولا ان تفاحة في بيتك اشبه بصيدلية. مثل انكليزي يقول «تناول تفاحة كل يوم تبعد عنك الطبيب دائما».

ومثل روسي معروف يقول: «اذا اردت ان تبتعد عن الطبيب، ازرع تفاحة في عقر دارك».

ومثل المانى ثالث: «التفاحة تجدد نشاطك باستمرار».

اما كيف يحضر خل التفاح فقال عنبر. يؤخذ التفاح ناضجا وبعد اكتمال المواد السكرية فيه بمعدل ٧٥ بالمئة ويقطف ما بين شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ويغسل على ثلاث مراحل ويقطع بعدها قطعا صغيرة ثم يوضع في اوعية غير قابلة للتاكسد وفي امكنة معتدلة تتوافر فيها الحرارة والرطوبة في ان واحد. وهذا ما يساعد على تكوين الخمائر خلال مدة ما بين ٤٠ يوما وخمسة اشهر. وهذه الفترة كافية للتخلص من الاسيد الذي ان بقي في العصير يتلف من غشاوة القلب ويكون له تاثير سلبي على معدة الانسان.

لذلك نحرص على جودة التحضير وبعدها تكون عملية التصفية والتكرير للخل الصافي. وهذه العملية مدتها ثلاثة اسابيع عندما نضعها في زجاجات مقفلة ومختمة ويصبح جاهزا للاستعمال.

واشار عنبر الى ان خل التفاح هو افضل دواء عند تناوله صباحا مع العسل والماء وقبل النوم. فهو يدخل في اطار المحافظة على الشباب والقضاء على الارهاق.

دعوة مجلس ادارة الضمان الى الانعقاد اليوم

دعا نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد حبيب زيدان اعضاء المجلس الى الاجتماع الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الجمعة في مكتب المدير العام للصندوق السيد ابراهيم حمدان. وعلى جدول الاعمال المواضيع الاتية:

- انشاء مكتب محلي في اقليم الخروب، تعديل قرار هيئة المكتب رقم ٦٩ تاريخ ٢٦/١/٨٩، تعديل نظام الاشتراكات، تجديد وكالة منيرين، تعديل مادة في نظام المستخدمين، حق المستخدمات الاستفادة من المنح المدرسية عن اولادهن، متابعة دراسة استثمار مستشفيات لصالح الصندوق.

هكذا من الاصل

ضربة جديدة للعنف دفعها الأبرياء


منزل دمر في الحدث (جوزف فضول ، بشارة الشايب)


فتاة تبحث عن كتبها بين ركام منزلها


كنيسة سيدة النجاة في الزلقا



في الشفروليه : ازالة قنبلة هاون ٢٤٠

بقايا صاروخ غراد في الحدث

دمار في الحدث





الزلقا

بيت مري

ثلاث قذائف في سطح واحد في فرن الشباك

ندوة الخميس في البترون تلقي اضواء على البطريرك الحويك واسعد داغر

البترون - من غسان عازار :

الحلقة الاولى من ندوات الخميس الثقافية احيتها رابطة البترون الانمائية والثقافية ، وخصصت بتعريف علمين من منطقة البترون هما البطريرك الياس الحويك (حلتا) ورجل السياسة والادب اسعد داغر (تنورين) وقد اطلقتهما مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي الصرح الاول للبطركة الموارنة في لبنان .

عقدت الحلقة في متوسطة البترون الرسمية للصبيان في حضور عدد من رجال الفكر والمجتمع .

النشيد الوطني افتتاحا ، ومن ثم كلمة رئيس الرابطة الدكتور سمير ابي صالح الذي قال : انكم تشاركوننا طوال هذا الشهر في القاء بعض الاضواء على اعلام منطقتنا الحبيبة واحياء ندوات الشعر والادب والفكر تحت شعار « الديمومة والبقاء » . واشار الى اعمال الرابطة على كافة الصعد الثقافية والانمائية والزراعية . والصحية منها حديثا في انشاء بنك دم احتياطي مركزه مستشفى البترون .

ادار الندوة الخوري سامي الخوري فقال : وتسالون عن الحويك وماذا نقول عنه قديسا ومناضلا وطنيا وخطيبا مفوّها ومؤسس رهبنة ، ورجل عمران ولن اقول اكثر . وعن اسعد داغر قال . واحد من الذين عملوا لامتهم بصمت شان الذين يصنعون التاريخ . ورائد من رواد حركة التحرر العربي التي نذر لها حياته وقلمه . فلا هو ضنّ بتضحيته ولا استهوته ثروة ولا الوى قلمه الجريء تعب او خوف .

البطريرك الحويك

الاخت ماري روجه الزغبي عرّفت بالبطريرك الحويك مستهلة بما قاله فيه رؤساؤه في روميه حين كان طالبا « فتى ، ولد للعظائم . وقالت :

البطريرك الياس الحويك من اسرة فقيرة في بلدة حلتا ، مولده سنة ١٨٤٣ . تلقى دروسه الاولى في بلدته ، مدرسة تحت السنديانة ، ومن ثم في مدرسة مار يوحنا مارون . وبسبب توقف المدرسة آنذاك بسبب الترميم ، انتقل الياس الى مدرسة غزير وبعدها الى مدرسة روميه . سيم كاهنا سنة ١٨٧٠ وبعد سنتين عين امين سر البطريركية المارونية حتى عام ١٨٨٩ حيث سيم اسقفا على مدينة عرقا شرفا ، وسمي نائبا بطريركيا ومثل البطريرك الماروني في مهمات رسمية في الآستانة وروما وباريس . كما وُكل اليه لاسترجاع الاكليريكية المارونية في روما التي اقفلت على اثر استيلاء الجنرال بونابرت على ايطاليا سنة ١٧٩٧ . وكان بين الحويك والبابا لاوون الثالث عشر ثقة متبادلة مما ساعده على تحقيق ماربه . وفي ٦ كانون الثاني ١٨٩٩ انتخب باتفاق الاصوات بطريركا على انطاكية وسائر المشرق خلفا للبطريرك يوحنا الحاج . وتوفي سنة ١٩٣١ تاركا للكنيسة وللوطن آثارا عظيمة تتحدث عنها الاجيال .

وكانت الاخت الزغبي قد ركزت في حديثها على تاسيسه جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات . وقالت ان فكرة التاسيس تعود به الى ايام كهنوته بعد عودته من روما في ٢٠ آب ١٨٧٠ حين دعا الى تربية الام وتهذيب الفتيات واقامة معاهد الاشغال والماوي والمياتم والمستشفيات والمستوصفات دون تفرقة بين الطوائف والجنسيات .

بعد الاخت الزغبي تناول السيد ميشال ابي فاضل علاقة واصا باشا متصرف جبل لبنان بالبطريرك الحويك قبل ان يصبح بطريركا . واشار الى دور البطريرك في مواجهة ما ارتكبه واصا باشا من رشوة وفساد .

اسعد داغر

اسعد داغر اوصى العرب بلبنان وقال لهم : احرصوا على لبنان ، ضمّوه الى صدوركم ، فانه سيكون ابن العروبة الابر » .

واسعد داغر من مواليد تنورين سنة ١٨٦٦ ومن عائلة ميسورة ، والده مفلح داغر من اعيان البلدة ومن المحامين في محاكم المتصرفية . بدأ دروسه الاولى في مدرسة مار يوحنا مارون سنة ١٨٩٣ ، ومن ثم انتقل الى مدرسة عينطورة ليحل مكانه شقيقه بطرس . وكان دخول اسعد الى المدرسة الاولى بمساعدة القنصل الفرنسي يوم زيارته تنورين فاستقبلته البلدة ، وكانت فوتين والدة اسعد تتقن الفرنسية فابدى استعداده لمساعدة اسرتها وترجم ذلك بادخال اسعد الى المدرسة . وفور تخرج اسعد من عينطورة فضل والده ان يرسله الى باريس لدراسة الحقوق في جامعتها لكن اسعد اختار اسطنبول في العام ١٩٠٨ . وقبل سفره كان قد ذهب الى طرابلس حيث اطلع على مبادىء اللغة التركية ودرس مبادىء الفقه الاسلامي على بعض علمائه ومنهم الشيخ عبد اللطيف الغلاييني وتعرف على الشيخ محمد العسّال وتاثر به واطلع على الحضارة العربية واعجب بها . وفي اسطنبول مال الى الصحافة واهمل دراسة الحقوق فالتقى عددا كبيرا من الطلاب العرب وعاش سنوات حافلة بالاحداث السياسية .


الحضور في الندوة

وعن التعريف باسعد داغر التلميذ قال الدكتور وهيب ابي فاضل . صدف يوم وصوله الى مدرسة عينطورة وصول تلميذ جديد تنقله عربة فخمة هو رياض الصلح . ونصح الاب نعمة الله طربيه من تنورين التلميذ اسعد بمرافقة التلميذ الجديد لانه سيجد فيه ادبا وخلقا قد لا يجدهما في الآخرين واصبح اسعد صديقا لرياض . لكن الاب طربيه سال اسعد لماذا حدّ من صداقته لرياض ، وتساءل اسعد ببراءة الاولاد : لماذا هذا الاهتمام بمصادقتي لرياض . وسال رياض يوما ، وكان معجبا به ، ساله : من انت ؟ اجاب رياض انا عربي . وتساءل اسعد عن نفسه من انا ؟ هل انا فرنسي ؟ وتفكيري تركي ؟ الماني ؟ ايطالي ؟ لا بل انا عربي ايضا وقدر له ان يعيش خياره العربي طيلة حياته .

ويتابع الدكتور وهيب ابي فاضل بالتعريف عن اسعد فيقول : ان الحديث عن اسعد داغر هو الحديث عن صحافي وسياسي عايش احداث العرب المعقدة اكثر من نصف قرن وعن مؤرخ ارّخ الاحداث . فقد بدا في مؤلفاته اديبا كبيرا وصحافيا بارعا ورجل سياسة وعلم ، ولا سيما في حقل التاريخ حيث الدقة والوضوح والحرص الدائم على احترام الحقيقة . ومن اهم كتبه ، مذكراتي على هامش القضية العربية » .

كتب المؤلف كصحافي بارع ، مطلع على الاحداث ، وله من ثقافته الواسعة ومن صداقاته الكبيرة في الاوساط السياسية والادبية والفكرية ما سمح له ان يعايش الاحداث . ويطلع على الحقائق في ظاهرها وفي باطنها . وقد اورد خبرها بامانة وصدق . ليس فيها غموض ولا نقل الخبر عن الراوي بل هو الشاهد يروي الحدث كما هو .

وقال : وكان قادة العرب يستعينون باسعد ، يوكلون اليه مهمات صعبة ودقيقة فيما كانت الجمعيات العربية تستعين به وتنتدبه في مهمات دقيقة .

قصته مع الصحافة

ويقول الدكتور وهيب ابي فاضل : وكان لتعاطيه الصحافة قصة . فقد طلب اليه ابراهيم سليم النجار رئيس تحرير جريدة « تركيا » وهي بالفرنسية ان يترجم كلمة من الفرنسية الى العربية ففعل ، واعجب الحاضرون بعمله ومنهم الاديب معروف الرصافي ، وطلبت منه الجريدة ان يكتب بالفرنسية مقالا عن لبنان ، فلاقى المقال استحسانا كبيرا ونقلته الصحف الى العربية ومنها جريدة « الاخبار » المصرية لصاحبها يوسف الخازن ، واعتبر القراء المقال لواحد من كبار رجال السياسة . وعلى الاثر رشحه ابراهيم النجار مراسلا لجريدة « المقطم » . واتصلت به صحف عدة ليكتب فيها ومنها جريدة « تركيا الفتاة » بالفرنسية فحرر صفحة الشؤون العربية ثم ترك الجريدة لان خطها السياسي يتناقض مع تطلعاته .

وكان اسعد قد شارك في وضع الدستور العثماني الذي على اساسه جاء عبد الحميد لحكم الدولة ، ولكنه ما لبث ان انقلب على الدستوريين فانضم اسعد الى جمعيات عربية نشأت وفي طليعتها المنتدى الادبي لمواجهة سياسة التتريك ومعارضتها . ورأى ان العالم يسير الى الحرب . فقرر ان يغادر اسطنبول الى مصر فيما الاتحاديون يتطلعون اليه بحذر . وكانت السفينة التي غادر على متنها على حد قوله وهي رومانية آخر سفينة تجتاز الدردنيل قبل الحرب . فوقعت الحرب ودخلت السلطنة بجانب المانيا وضيّقت على العرب ولاحقت المحازبين . فاصبحت مصر الملجأ الذي ياوي اليها من استطاع .

في مصر

ويقول الدكتور وهيب ابي فاضل . لكن المصريين لم يكونوا يهتمون بالقضايا العربية . ويقول اسعد داغر « ان الزعماء المصريين من سعد زغلول نفسه نظروا الى التحرر من الزاوية المصرية النيلية . وكان قادة العرب ومنهم اسعد داغر نفسه يحصرون نشاطهم على الحركة العربية في اسيا . لكن اسعد وجد في مصر طاقات كبيرة لا بد من الافادة منها في القضايا العربية . بل اعتبر ان مصر ينبغي ان تكون قلب الحركة العربية فعمل بهذا الاتجاه .

وفي مصر عمل اسعد في الصحافة في جريدة « المقطم » ومنها في « الاهرام » ، والم بقضايا مهمة كمفاوضات الحلفاء لتقاسم السلطنة ، وما عرف باتفاق سايكس بيكو ، ومراسلات الحسيني مكماهون ، والثورة العربية ١٩٣٦ والشهداء في لبنان وسوريا ، ووعد بلفور .

وبعد الحرب انتقل الى دمشق واقام فيها ١٩١٩ - ١٩٢٠ وشارك باعمال سياسية مهمة منها اجتماع حزب الاستقلال العربي لاعداد الجواب على لجنة كنغ كراين . الى جانب اجتماعاته مع الوزير يوسف العظمة ومع الوزير ساطع الحصري وقد رافقه لمقابلة الجنرال غورو .

كذلك زار لبنان مع اسكندر عمون وقابل الزعماء اللبنانيين والبطريرك الياس الحويك وسط خطة لاستقلال لبنان وسوريا ، وقال بصددها في مذكراته « ان البطريركية المارونية اقتنعت بالخطة التي بسطها . كذلك قابل الاساقفة ولاقى منهم كل تاييد ثم رجع الى مصر يتابع عمله الصحافي . وفي العام ١٩٣١ ارسلته « الاهرام » الى العراق وشارك في النشاط السياسي وكان له صداقة مع الملك فيصل .

وكانت الجمعيات العربية تستعين به وتنتدبه في مهمات دقيقة . ففي اجتماع حول فلسطين في جنيف عقدته الاحزاب العربية . كان اسعد امينا عاما للمؤتمر وكذلك امينا عاما للجنة التنفيذية التي انبثقت عنه .

وفي سنة ١٩٣٦ ظهرت جمعية الوحدة العربية في القاهرة . ولاسعد دور بارز فيها . وقد احتضنها المفكرون العرب ، ووضعت دراسة قيمة عن تحديد القومية العربية ، فاثمرت افكارها فيما بعد بقيام جامعة الدول العربية بعد الحرب الثانية . فتحقق بقيامها قسم من مطامح اسعد لان هدفه الاسمى كان الوصول الى وحدة عربية شاملة . وظل اسعد يعمل في الاهرام حتى سنة ١٩٤٩ . ثم عمل في جامعة الدول العربية وكان رئيس الدائرة الاعلامية في الجامعة . وانهى الدكتور ابي فاضل بان حياة اسعد صاخبة وكلها نشاط ، اعطى من وقته ومن جهده لمهنته ورسالته اكثر ما اعطى لعائلته . فقد ولد لبنانيا وعاش مصريا عربيا ، لكنه ظل يحن للبنان . فكتب في وصيته بان يدفن في لبنان في تراب بلدته تنورين . كما اوصى العرب بلبنان فقال لهم : « احرصوا على لبنان ، ضمّوه الى صدوركم فانه سيكون ابن العروبة الابر » .

بولدوكيان: مشكلة الليرة قضية ثقة

غادر بيروت متوجها الى العاصمة الفرنسية امس النائب الرابع السابق لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدكيان .

وقبيل مغادرته قام السيد بولدكيان صباح امس بزيارة وداعية الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والى زملائه نواب الحاكم وكذلك الى مدير الشؤون الادارية في المصرف السيد علي شريف وكبار الموظفين .

وجدد السيد بولدوكيان في المناسبة في تصريح ادلى به تاكيده على ان مشكلة الليرة هي اولا وآخيرا قضية ثقة موضحا بان الثقة والثقة وحدها بالوطن وبالقيمين عليه تبقى الضمانة الوحيدة لدعم النقد اللبناني .

وقال السيد بولدوكيان انه ليس هناك من سبيل امام الليرة للحفاظ على قوتها الا بمدى الثقة المرتبطة بمستقبل البلاد السياسي وبالمسؤولين عن مقررات هذا البلد في الحكم وفي مصرف لبنان .

وختم : ان مشكلة الليرة مشكلة سياسية في الدرجة الاولى وان العوامل الاقتصادية والمالية لها تاثير محدود في دعم او عدم دعم الليرة وان الحل السياسي للازمة اللبنانية والاطمئنان الى مستقبل البلد يبقى الاساسي في تامين الصمود والدعم المطلوبين لاية عملية في العالم .

كتابا تهنئة لنقيب الصحافة في عيد الصحافة

تلقى نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي من مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد دريد ياغي في مناسبة عيد الصحافة الكتاب الآتي:

«لمناسبة يوم الشهيد الصحافي اللبناني والعربي ولمناسبة الذكرى الحادية عشرة ليوم الصحافة اللبناني، الذي يمتد تاريخها النضالي المجيد الى اكثر من مئة واثنين وثلاثين عاما مليئا بالمواقف البطولية والمعارك الكفاحية ضد الاستعمار والظلم والقهر .

يسر مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي ان يتقدم منكم ومن اعضاء مجلس النقابة والصحافيين جميعا في لبنان والعالم العربي باحر التهاني وانبل المشاعر، متمنين ان تبقى الصحافة الحرة في لبنان والعالم العربي ركنا اساسيا في حياتنا اليومية منبرا ثابتا للحرية والديمقراطية، ومنارة اشعاع تنشر رسالتها الانسانية والتوجيهية والتثقيفية في العالم اجمع» .

وتلقى النقيب البعلبكي ايضا كتاب تهنئة من رئيسة جمعية العناية بالطفل والام السيدة حسانة الداعوق بيوم الصحافة «الذي يكرس التضحية والفداء والعمل الدؤوب للديمقراطية ونهضة الشعب اللبناني الذي يؤمن بالسلام والوئام» .

اخبار الناس

يارا حسين خليفة

رزق النقيب في الجيش اللبناني حسين خليفة وعقيلته سلام مولودة انثى هي باكورة زواجهما ، سمياها يارا . تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور الاخصائي كرم كرم . والوالدة والمولودة بصحة جيدة . مبروك .

الحكومة تواصل رفض تجديد امتياز الركاب لـ « الميدل ايست »

يرفض مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي حتى الآن الموافقة على طلب شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية تجديد الامتياز المعطى لها على رغم انقضاء سنة على انتهاء مهلته السابقة (١٩٦٩ ـ ١٩٨٩).

وكانت الشركة قد رفعت الى مجلس الوزراء كتابا تطلب فيه التجديد لامتياز حصر نقل الركاب بها مبررة هذا الطلب بالخسائر التي لحقت بها طوال الـ ٢٠ سنة الماضية. وتحديداً. بدءاً من العام ٧٥. موعد اندلاع الاحداث في لبنان. نتيجة تراجع حجم الحركة من والى بيروت. وتوقف المطار لفترات طويلة.

وفي معلومات خاصة. ان هنالك تبايناً في مواقف الوزراء. من موضوع طلب التجديد لاعتبارات متنوعة ابرزها وجود طلبين مماثلين من شركتين لبنانيتين هما شركة «عبر المتوسط» التي طالبت باستعادة حق نقل الركاب الى جانب البضائع. وشركة «اللات». الى هذا الاعتبار. ما يستند اليه بعض الوزراء من تقارير تعتبر ان ادارة «الميدل ايست» عمدت الى تضخيم حجم خسائرها بشكل متعمد لتبرير طلب التجديد على رغم الامتيازات التي تحصل عليها من الحكومةوابرزها التسهيلات الضخمة في مطار بيروت والرسوم شبه الرمزية التي تدفعها الشركة للدولة.

وتساءل احد الوزراء عن اهمية الحجج التي تستند اليها «الميدل ايست». ملاحظاً ان الشركة التي حققت خسارة في العام ٨٨ بلغت ٥٦٦٫٤٠ مليون ليرة. ارتفعت خسارتها فجأة في العام التالي الى ١١ مليار ليرة. معتبراً ان التوقف الذي حصل في مطار بيروت (١٩٦ يوماً) يجب الا يبرر ارتفاع الخسائر بهذا الحجم. كما ان حركة الركاب التي تحققت طوال هذا العام كان يجب ان تكون كافية لتأمين خسارة مضاعفة مرتين فقط او ثلاث مرات على الأكثر. وليس ٢٢ مرة. كما حصل في سنة.

الى هذه الاعتبارات. يتساءل مصدر وزاري عن الاسباب التي تمنع الدولة من زيادة وارداتها من الرسوم في مطار بيروت. ومن مطار القليعات اخيراً. متحدثاً عن صفقة يصفها بالفضيحة وهي تتصل باكلاف تجهيز محطة القليعات لاستقبال الركاب. خصوصاً «الهنغار» التي ارتفعت كلفته فجأة الى ٢٣٠ الف دولار «ارضاء لبعض القيادات الشمالية على قاعدة تقاسم المغانم».

ويقول المصدر ان اي تجديد لـ «الميدل ايست» يجب ان يتجاوز مصالح بعض الاشخاص والاطراف وصولاً الى رسم سياسة رسمية للطيران المدني في لبنان. واعادة توزيع امتيازات الخطوط بشكل يراعي مصلحة الدولة اولاً. ومصالح جميع الاطراف ثانياً.

جمعية الصناعيين قومت نتائج اتصالاتها حول التسليف والمفاوضات التجارية

عقدت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا ظهر امس برئاسة نائب الرئيس السيد جوزف غرة وحضور الامين العام للجمعية السيد رشيد بيضون وامين الصندوق السيد غريبس مركريان وامين العلاقات الخارجية السيد احمد كبارة ومدير عام الجمعية السيد نبيل اللاذقي.

بحثت هيئة المكتب في اجتماعها في نتائج الاجتماعات التي عقدت مع التجمعات الصناعية حتى تاريخه وكان اخرها الاجتماع الذي عقد مع تجمع الصناعيين في طرابلس والشمال بموضوع التسليف الصناعي في ضوء السلفة المخصصة لمصرف الانماء الصناعي والبالغة مليار ونصف المليار وبموضوع العلاقات التجارية مع الدول العربية لا سيما منها العلاقات مع مصر.

وتبين لهيئة مكتب الجمعية من خلال الابحاث التي دارت مع التجمعات الصناعية ترحيب هذه التجمعات بالسلفة التي خصصت لمصرف الانماء الصناعي مع التحفظ الواضح بالنسبة لضآلة المبلغ نسبة الى حاجات الصناعة اللبنانية كما اجمعت الاراء على ضرورة تخصيص القسم الاكبر من القروض لتمويل الرسمال التشغيلي مع تسهيل شروط القرض وتقصير مهل البت بالطلبات.

اما بالنسبة لموضوع الاتفاقات التجارية في ضوء المفاوضات المرتقب المباشرة بها قريبا بين الجانبين اللبناني والمصري فقد رحبت التجمعات بهذه الخطوة كما رحبت بقرار جمعية الصناعيين القاضي بتنظيم زيارة لوفد من رجال الاعمال والصناعيين الى مصر بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين لبحث مجالات تنمية التبادل التجاري من جهة ودرس مجالات الاستثمار من جهة ثانية.

وبنتيجة الابحاث قررت هيئة المكتب متابعة اجتماعاتها مع باقي التجمعات الصناعية لبحث الموضوعين الانفي الذكر لا سيما مع تجمع الصناعيين في المكلس وكسروان وجبيل. وقررت تسمية مدير عام الجمعية السيد نبيل اللاذقي كممثل في جمعية الصناعيين في لجنة المفاوضات التجارية اللبنانية.

كما اطلعت هيئة المكتب في اجتماعها على كتاب وزارة العمل الذي تطلب فيه تسمية مندوبي الجمعية في وفد من لبنان الى مؤتمر العمل الدولي وقررت تسمية السادة الامين العام للجمعية رشيد بيضون امين العلاقات الخارجية احمد كبارة ومستشار العلاقات الصناعية الدولية في الجمعية السيد مروان نصر.

كما بحثت هيئة المكتب في امور ادارية عديدة واتخذت بشأنها القرارات اللازمة.

مدير البريد تفقد المراكز في المناطق الشرقية

تفقد المدير العام للبريد بالوكالة السيد فؤاد صبحي الشيخة امس مكاتب البريد في الشطر الشرقي من العاصمة. متفقدا سير الاعمال. وخاصة بعد مزاولة هذه المكاتب اعمالها.

اسعار العملات

«دولار بيروت» بـ ٦٤٥ ليرة

خفت وتيرة ارتفاع الدولار في سوق بيروت. واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٦٤٥ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٦٤٤٫٥ ليرة لاقفال يوم امس الاول الاربعاء. اي بارتفاع محدود قدره ٥٠ قرشا. ونسبته ٠٫٠٧ بالمئة.

في الصباح. فتح الدولار على ٦٤٢ ـ ٦٤٤ ليرة. ثم تراجع الى ٦٤٠ ـ ٦٤٣ ليرة ليعود بعدئذ ويرتفع الى مستوى ٦٤٧ ليرة فتدخل مصرف لبنان بائعا على مستوى ٦٤٥ ليرة للجم الارتفاع. الى ان اقفل السوق على ٦٤٤٫٥ ـ ٦٤٥٫٥ ليرة. وقدر حجم المبادلات بنحو ٥ ملايين دولار

في الخارج. استمر تراجع الدولار وان بوتيرة محدودة وكانت اسعار العملة الاميركية في سوق لندن كالاتي ١٫٦٤٣٠ للجنيه الاسترليني. ١٫٦٣٩٠ للمارك الالماني. ١٫٣٩٧٥ للفرنك السويسري. ٥٫٥٢١٠ للفرنك الفرنسي و ١٥٦٫٨٨ للين الياباني. وثبت سعر الذهب على ٣٧١ دولارا للاونصة وسعر الفضة ٥٫٠٣ دولارات للاونصة.

وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الخميس ١٠/٥/١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٤٫٧٠	١٥٫٠٠	الدينار العراقي	١٦٢٫٠٠	١٦٣٫٠٠
الدينار الكويتي	٢١٨٨٫٠٠	٢١٩٠٫٠٠	الدينار الاردني	٩٥٩٫٠٠	٩٦٠٫٠٠
الدينار البحراني	١٦٩٣٫٠٠	١٦٩٥٫٠٠	الدينار الليبي	٣٢٢٫٠٠	٣٢٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٧٥٫٠٠	١٧٦٫٠٠	الريال السعودي	١٧١٫٥٠	١٧٢٫٠٠
الريال القطري	١٧٦٫٠٠	١٧٦٫٠٠	الريال العماني	١٦٦١٫٠٠	١٦٦٥٫٠٠
الجنيه المصري	٢٣٨٫٥٠	٢٣٩٫٠٠	الجنيه الاسترليني	١٠٦٩٫٠٠	١٠٧١٫٠٠
المارك الالماني	٣٩٠٫٠٠	٣٩٢٫٠٠	الفلوران الهولندي	٣٤٨٫٠٠	٣٤٩٫٥٠
درخما يونانية	٤٫٠٢	٤٫٠٣	الفرنك الفرنسي	١١٦٫٠٠	١١٧٫٠٠
الفرنك السويسري	٤٥٠٫٠٠	٤٥٢٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٨٫١٠	١٨٫٦٠
الكورون الدانماركي	١٠٠٫٠٠	١٠١٫٠٠	الكورون السويدي	١٠٣٫٥٠	١٠٤٫٥٠
البيزتا الاسبانية	٥٫٩٠	٦٫٠٠	الليرة التركية	٠٫٢٠	٠٫٢٢
الليرة القبرصية	١٢٨٨٫٠٠	١٢٩٠٫٠٠	الالف ليرايطالي	٥٣٣٫٠٠	٥٣٥٫٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٨٦٫٠٠	٢٢٩٠٫٠٠	الالف ين ياباني	٤٠٠٠٫٠٠	٤٠١٥٫٠٠
الدولارالاميركي حوالة	٦٤٤٫٠٠	٦٤٥٫٠٠	الدولارالاميركي بنكنوت	٦٤٤٫٠٠	٦٤٥٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٨٣٫٠٠	٤٨٥٫٠٠	الدولار الكندي	٥٤٧٫٠٠	٥٤٩٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٢٣٧٥	٥٣٨٧٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٢٩٢٠	٢٨٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٦٢٦٠٢٥	٧٦٥١٠٢٥	اونصة الذهب	٣٧٠٫٥٠ دولارا	٣٧٢٫٥٠ دولارا
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠	اونصة الفضة	٥٫٠٠ دولارات	٥٫٠٢ دولارات

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الخميس ١٠/٥/١٩٩٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدولار الاميركي	٦٤٤٫٥٠	٦٤٥٫٥٠

السعر المتوسط ل.ل

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون السويدي	١٠٦٫٢٣	الجنيه الاسترليني	١٠٦٩٫٢٨
الفرنك الفرنسي	١١٦٫٦٧	الفرنك السويسري	٤٦٠٫٥٥
المارك الالماني	٣٩٣٫٢٩	الفلوران الهولندي	٣٤٩٫٥٩
الين الياباني	٤٫١١	الدولار الكندي	٥٥٣٫١٧
الدولار الاوسترالي	٤٨٨٫٥٩	الفرنك البلجيكي	١٩٫٠٠
اللير الايطالي	٠٫٥٣٥		
اونصة الذهب	٣٧١٫٠٥ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٠٤ دولارات

نحو مواجهة جديدة بين المركزي والمصارف

اجتماع موسع اليوم في مصرف لبنان لعرض امكانات تطبيق التدابير الجديدة

عقد اجتماع عمل قبلظهرامس بين حاكمية مصرف لبنان ممثلة بالحاكم الدكتور ادمون نعيم وبنوابه الاربعة السادة: محفوظ سكينه. غسان العياش. مروان غندور وكرابيد ليفون كلاجيان ووفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة نائب رئيس الجمعية الدكتور هشام البساط.

وخصص الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن لجنة الرقابة على المصارف لبحث المشروع المقترح من لجنة الرقابة والداعي الى انشاء مصرف مختلط يدعى «المؤسسة» بين مصرف لبنان وجمعية المصارف لادارة شؤون المصارف اللبنانية العاملة في الخارج على ان تبلغ مساهمة مصرف لبنان في المصرف المذكور نسبة ٥١٪ من الاسهم ومساهمة المصارف بنسبة ٤٩٪.

وقد ابدت جمعية المصارف جملة تحفظات على المشروع المقترح اقلها ان اوضاع المصارف اللبنانيةالماليةلا تسمح لها المساهمة براسمال المصرف المقترح البالغ ١٠٠ مليون دولار اميركي.

وبنتيجة الاجتماع تقرر معاودة درس الموضوع في اجتماعات لاحقة بناء على طلب وفد المصارف.

ولم يتطرق المجتمعون في اجتماعهم الى التدابير النقدية المزمع اتخاذها من قبل مصرف لبنان لدعم الليرة اللبنانية اذ من المقرر ان يكون هذا الموضوع مدار بحث مطول في اجتماع يعقد اليوم الجمعة في مصرف لبنان بين هيئة حاكمية المصرف ووفد من جمعية المصارف.

واوضحت مصادر مصرفية ان اتجاه جمعية المصارف هو الى رفض اي تشدد في الاجراءات لاسباب مختلفة. ابرزها ان اوضاع المصارف «المقسمة حاليا» شرقا وغربا». وانقطاع الاتصالات بين المصارف وفروعها لا تسمح لها بالالتزام الكامل. اضافة الى ان اي تشدد في موضوع زيادة الاكتتابات وسحب السيولة من المصارف سيؤدي الى مزيد من المصاعب.

واعتبرت المصادر نفسها انه اذا اصرت الحكومة ومعها مصرف لبنان على اتخاذ الاجراءات التي جرت الكلام عليها في الايام القليلة الماضية. فيعني ذلك ان الدولة ومصرف لبنان يحملان المصارف مسؤولية التدهور الحاصل في اسعار النقد في حين ان الحاكم نفسه اكد اكثر من مرة ان المشكلة هي سياسية. وان سيطرة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية سيحل الوضع تلقائياً.

للحد من منافسة مصرف لبنان

مطالبة مصرفية بتعديل قانون مؤسسة ضمان الودائع

دعت جمعية مصارف لبنان الى تعديل قانون انشاء مؤسسة ضمان الودائع بهدف تفعيل وتاكيد دورها على صعيد دعمها للمصارف المتعثرة.

وقد اجرى نائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط اتصالا برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبوزير المال الدكتور علي الخليل لفت فيه الى ضرورة تعديل قانون انشاء مؤسسة ضمان الودائع وضرورة تمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها سيما لجهة حصر مهمة دعم المصارف المتعثرة بها من دون غيرها من المؤسسات والجهات الاخرى.

وذكرت مصادر مصرفية ان اثارة جمعية المصارف لدور مؤسسة ضمان الودائع يراد به كف يد مصرف لبنان عن التدخل المباشر بشؤون القطاع المصرفي الخاص لما يشكل ذلك من «منافسة غير متكافئة للمصارف التجارية العاملة على غرار ما حصل بالنسبة لبنك الاعتماد اللبناني الذي بات اليوم يملك غالبية اسهمه مصرف لبنان».

الى ذلك. فشلت الجمعية العمومية لمؤسسة ضمان الودائع في تامين نصابها القانوني لانتخاب مجلس ادارة جديد خلفا للمجلس الحالي الذي انتهت ولايته والذي يرئسه الدكتور خطار شبلي.

وعلم ان الاتجاه السائد في اجتماع الجمعية العمومية المقبل الذي من المقرر ان يلتئم قبل نهاية الشهر الحالي يميل الى اعادة انتخاب اعضاء مجلس الادارة السابقين من غير استثناء ومن ثم اعادة انتخاب الدكتور شبلي رئيسا لمجلس الادارة لولاية جديدة.

موقف جديد سياسي للاتحاد العمالي

الدعوة الى قيام حكومة وطنية تضم جميع أفرقاء الصراع

جدّد الاتحاد العمالي العام تاييده لاتفاق الطائف وللسلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي وبحكومة الدكتور سليم الحص.

واعلن الاتحاد عن دعمه قيام حكومة وطنية تضم كافة افرقاء الصراع في لبنان من اجل تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف.

ودان الاتحاد بشدة الحرب الدائرة في المناطق الشرقية مؤكداً بالتالي ادانته لافرقاء هذه الحرب داعياً الى حل جميع الميليشيات.

اذاع الاتحاد العمالي العام امس البيان الاتي

«يحاول البعض تفسير مواقف الاتحاد العمالي العام من الاحداث الامنية الجارية في مناطق متعددة وبخاصة ما يجري في المناطق الشرقية من زاويته الخاصة وتوظيف ذلك لصالحه وكان الاتحاد العام في صراع مع احد فريقي النزاع ضد الآخر.

لذلك يهم الاتحاد العمالي العام توضيح الاتي

١ ـ ان الاتحاد العمالي العام وبعد التوصل الى اتفاق الطائف وما نتج عنه من انتخابات لرئاسة الجمهورية والمجلس النيابي وقيام حكومة وطنية سارع وعبر بيانات صادرة عن مجلسه التنفيذي وعبر تصاريح لرئيسه السيد انطوان بشاره سارع الى اعلان تاييده المطلق لاتفاقية الطائف وللشرعية المنبثقة عنها ودعا كافة الفرقاء الى دعمها وتاييدها مؤكداً وقوفه ضد الحرب وضد المسلحين المتقاتلين الى اية جهة انتموا.

٢ ـ ان الاتحاد العمالي العام يدين ويرفض بشدة ما يجري في المناطق الشرقية من تقاتل وتدمير للبشر والحجر في حرب ابادة للمواطنين الابرياء. وهو بالتالي يحمل الطرفين المتقاتلين مسؤولية الدمار والقتل وتهجير المواطن وضياع الوطن ويرى بالتالي ان السبيل الوحيد لوقف حمام الدم القائم ولوضع حل نهائي لماسي المواطنين ومعاناتهم يكمن فقط. في استسلام المتقاتلين الى الشرعية افسلحا في المجال امامها للقيام بدورها لوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ والنهوض بالبلاد من حال الحرب الى حال السلم والعمران.

٣ ـ ان الاتحاد العمالي العام يدعم قيام حكومة وطنية تضم كافة افرقاء الصراع في لبنان من اجل تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف في سبيل تحقيق الوفاق الوطني وقيام الجيش الوطني لحماية الوفاق ولصون البلاد من مغامرات البعض في الداخل واطماع العدو الاسرائيلي في الخارج

٤ ـ ان الاتحاد العمالي العام دعا ويدعو دائماً الى حل الميليشيات المسلحة كافة كونها تمثل عامل عدم استقرار امني ووفاقي بين ابناء الوطن الواحد حيث يطغى تواجدها على كل راي حر. فلا جدية للراي تحت سلطة سلاح الميليشيات وتسلطها على الشعب. انما الحرية تصان وتحمى من قبل السلطة الشرعية وحدها دون سواها.

دعوة المحطات للتقيد واستئناف العمل

صفيحة البنزين في «المتنين» من ٢٦٠٠ الى ٢٨٠٠ ليرة

في خطوة اعقبت ازمة بنزين في المتنين الجنوبي والشمالي. اعلن نقيب اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البراكس عن رفع سعر صفيحة البنزين في هذه المناطق من ٢٦٠٠ الى ٢٨٠٠ ليرة. مبررا هذه الزيادة بارتفاع اسعار الاستيراد خارج المنطقة نتيجة تحسن سعر الدولار الاميركي تجاه الليرة. اضافة الى ارتفاع اكلاف النقل من والى المتنين.

ودعا البراكس اصحاب المحطات الى معاودة فتح محطاتهم اعتبارا من صباح اليوم الجمعة والتقيد بالاسعار المحددة تحت طائلة الملاحقة من قبل الاجهزة المختصة في حال تم التمنع عن تنفيذ القرار او التلاعب في الكميةوالنوعية.

الى ذلك. اوضحت معلومات خاصة ان اتصالات جرت لايصال البنزين الى المتنين عبر طريق المونتيفردي بعد اقفال معبر المتحف. وان عملية النقل ستبدا بعد انجاز بعض الترتيبات في البقاع.

وكان وزير النفط سورين خان اميريان قد اعلن قبل ايام عن رفع اسعار البنزين من ٢٢٠٠ الى ٢٤٠٠ ليرة للصفيحة. الا ان المحطات سرعان ما عمدت الى خرق التسعيرة الجديدة. اذ بيعت الصفيحة في بيروت الغربية والضاحية والجنوب والشمال بما بين ٢٧٠٠ و٢٩٠٠ وقد بررت هذه الزيادة بالرسوم التي تفرضها بعض الاحزاب على شركات الاستيراد والتوزيع.

«الاتحاد الوطني لنقابات العمال»

حمل «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين» الدولة مسؤولية تفاقم الاوضاع المعيشية بسبب وقوفها موقف المتفرج وبسبب عدم اتخاذها الاجراءات والتدابير الاستثنائية الحازمة على المستويات النقدية والاقتصادية الكفيلة بحماية الليرة.

واكد الاتحاد في بيان اصدره امس ان الحل الوحيد المتبقي للعمال والموظفين والاجراء في كافة القطاعات لحماية قدراتهم الشرائية هو المطالبة بتصحيح الاجور بسرعة والضغط من اجل تنفيذ السلم المتحرك للاجور الذي سبق للحكومة ان اقرت به مبدئيا.

كما دعا البيان الاتحاد العمالي العام والهيئات والمنظمات النقابية والشعبية الى عقد مؤتمر نقابي شعبي عام لاتخاذ القرارات واطلاق تحرك شعبي موحد وديمقراطي في كل المناطق لمواجهة الكارثة المعيشية والقيام باكبر موجة استنكار بما فيها الاضرابات والتظاهرات للدفاع عن لقمة العيش باقرار الخطوات المطلوبة من الدولة لوقف الانهيار.

«الماليف» تؤكد توقفها عن نقل المهاجرين اليهود

تلقت السلطات اللبنانية المختصة اشعارا جديدا من شركة «الماليف» شركة طيران الخطوط الجوية الرومانية اكدت خلاله على توقف الشركة المذكورة عن نقل المهاجرين اليهود السوفيات على متن اسطولها الجوي بصورة نهائية وذلك تجاوبا مع الرغبة العربية بذلك.

الهراوي

امام اي عمل اجرامي على الاطلاق. بحيث ان الشعب دفع حتى الان ثمنا باهظا من دمه وكرامته وامنه وحياته ومصالحه ومؤسساته ورزقه لهذا التمادي في الاجرام.

وقال الرئيس الحص ان توجيه النداء الى الشرعية لكي تحضر وتملأ الفراغات وتؤدي المهمات لا يمكن تجاهله. هذا النداء على الشرعية ان تلبيه. ولكن يفترض توفير الامكانات والوسائل الكفيلة لانجاح وجود الشرعية حيث هي.

واكد على اهمية بناء الجيش وعدم احتكار الكلام باسم المسيحيين. خصوصا عن قبل اية فئة.

واشاد بالدور الوطني المستمر الذي يقوم به الصرح البطريركي الماروني في بكركي.

وانتقل مجلس الوزراء الى مناقشة الاوضاع العامة والمواضيع المختلفة. فاقر التشكيلات الديبلوماسية على مستوى رؤساء البعثات. ونحن نتريث باعلانها بانتظار ورود موافقة الدول على اعتماد السفراء الذين تمت تسميتهم في مجلس الوزراء

كما اقر مجلس الوزراء تشكيلات عسكرية في الجيش لملء بعض المواقع والمرافق. لكي يعوض في هذه المرحلة عن اي نقص بنيوي في المؤسسة العسكرية.

ثم انتقل مجلس الوزراء الى بحث موضوع المحافظين فاقر تعيين السيد جورج سماحة محافظا اصيلا لمدينة بيروت والسيد امين حمود محافظا لجبل لبنان ونوه في المناسبة بالجهود التي بذلها مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح خلال توليه مهام محافظة جبل لبنان بالوكالة.

وعين مجلس الوزراء السيد سيمون كرم محافظا للبقاع على ان يجري تعيين المحافظ السابق السيد ديب يونس مديرا عاما لدى اقرار التشكيلات الادارية وعين السيد غازي زعيتر محافظا للنبطية.

وركز مجلس الوزراء خلال مناقشاته على تركيز الخطة الامنية لمدينة بيروت وانشاء واحة امنية نموذجية في هذه المنطقة وتوفير وسائل النجاح لهذه الخطة بالتعاون مع الاطراف المعنية. خصوصا القوات العربية السورية.

وبحث مجلس الوزراء في موضوع ارتفاع صرف العملات الاجنبية بالنسبة لليرة اللبنانية. واعتبر ان الوضع الامني المتدهور والوضع التقسيمي القائم في المنطقة الشرقية. هو سبب اساسي لارتفاع الدولار وهبوط الليرة.

وابدى مجلس الوزراء قلقه حيال الهجرة المتفاقمة من قبل العائلات اللبنانية. وخصوصا الشباب. بقصد تفريغ البلاد من اهلها. مما يشكل خطرا على كيانها. وهذا عائد بالدرجة الاولى الى القتال العبثي. والى الحرب التدميرية. الى الاجرام في الممارسات العسكرية من قبل المتمردين والعصاة والخارجين عن القانون وعن السلطة الشرعية الذين يجب باي ثمن وضع حد لاجرامهم ولتماديهم في العصيان.

وان مجلس الوزراء يؤكد انه مصمم على انهاء الحالة التقسيمية في المنطقة الشرقية. وعلى انهاء العصيان الذي يقوده القائد السابق للجيش. والذي تسبب حتى الان بتدمير البنى التحتية والمناطق السكنية وتهجير الناس وقتلهم. ان وتيرة القتل اليومية في المنطقة الشرقية تبعث على القلق الشديد. وتزيد اضعافا مضاعفة مسؤولية القائمين والمتسببين بها. لان هناك حسابا عسيرا يجب ان يؤديه كل مجرم امام القانون وامام القضاء وامام الشرعية وامام الشعب الذي دفع باهظا وباهظا جدا ثمن صموده في هذه الارض.

كما ان مجلس الوزراء اخذ بعض القرارات المتعلقة بالشؤون الحياتية اليومية.

الخزينة اللبنانية بين السياسة المالية والموازنة العامة

ان غياب الموازنة العامة طيلة ٤ سنوات متتالية ادى الى تعطيل السياسة المالية والخطط الاقتصادية والاجتماعية والانمائية. والى فوضى في الانفاق العام بعد اعتماد القاعدة الاثني عشرية بارقامها التقديرية. وبدعة سلفات الخزينة الاستثنائية. من دون اية ضوابط مالية او قانونية ومن دون اية منهجية انفاقية واضحة. اذ كانت السياسة المعتمدة استنسابية غير موضوعية. هدفها الاول تسيير شؤون الادارات والمؤسسات العامة والبلديات. والمحافظة على ما تبقى من هيكلية الدولةالمالية والادارية والقانونية في الوقت الذي انعدمت فيه الضوابط والرقابات المسؤولة عن تصحيح مسار القطاع العام. مما ادى الى الفلتان والتضخم المالي والانفلاش النقدي. وللحد من هذه الانعكاسات على الاقتصاد الوطني والعملة الوطنية. اعدت السلطة المالية مشروع للموازنة العامة ليكون اول محاولة جادة لانتهاج سياسة مالية واقعية. واضحة المعالم والاهداف ومتلائمة مع المرحلة المقبلة ومتكيفة مع ظروف الحرب المزمنة. وقد ناقشت السلطة المالية هذا المشروع مع الادارات المعنية مناقشة موضوعية وخلال فترة قصيرة بسبب انقضاء الفصل الاول من عام ١٩٩٠. وحددت الاولويات كما يلي:

أ ـ عصر النفقات العامة الى ادنى حدودها.
ب ـ تخفيف الضغط عن الخزينة اللبنانية.
ج ـ محاولة انعاش العملة الوطنية.
د ـ التعاون والتنسيق مع السلطة النقدية للحد من التضخم المالي وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية ولتحديد السبل الكفيلة بتمويل عجز الدولة والتزاماتها الداخلية والخارجية.

ان موازنة العام الحالي جاءت تعبيرا عن الواقع المالي الراهن. وعن الاعباء المترتبة على الدولة خلال السنة الحالية حيث قدر انفاق السلطات العامة (رواتب واجور وتعويضات) بـ ٥٣٤ مليار ل.ل. ومعظم هذا الانفاق غير منتج ولا يمكن عصره حتى لا تتوقف اجهزة الدولة عن اداء دورها بالامكانات المتاحة. بعد هروب الكفاءات المتخصصة والكفايات القادرة على الاصلاح والتغيير والتطوير. في حين بلغ حجم نفقات التجهيز والانشاء ٦٣ مليار ل.ل فقط باعتبار ان مشاريع اعادة الاعمار والانماء ترتبط ارتباطا وثيقا بالامال المعقودة على المساعدات الخارجية من عربية واجنبية. وهذه المساعدات مرهونة اساسا بتطور الظروف السياسية والامنية وانهاء حال الحرب. لان ذلك يساعد السلطة المالية على التحكم بمسار الدين العام الاجمالي (١١٣٠ مليار ل.ل) ويسمح بتغطيته بواسطة المساعدات المرتقبة من الدول الشقيقة والصديقة. ولذلك لم يلحظ مشروع الموازنة العامة هذا الدين ضمن بنوده. ولو حدث ذلك لارتفعت الاعباء المترتبة على الخزينة اللبنانية الى ١٧٠٢ مليار ل.ل كما يلي:

دين عام داخلي	دين عام خارجي	فوائد	عجز الموازنة العامة	المجموع
٩٨٠	١٥٠	١٨٥	٣٨٧	١٧٠٢

فضلا عن الاعباء المترتبة على بعض المؤسسات العامة (حوالى ٣٠ مليار ل.ل) وعلى بعض المصارف المتعثرة (٧٥ مليار ل.ل) علما ان اختلال التوازن بين الجباية والانفاق تطور بين عام ١٩٨٥ وعام ١٩٩٠ على الشكل التالي:

	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
الانفاق	٢٥	٣٥	١٣٢	٢٧٨	٥١٨	٥٩٧
الجباية	٣	٣	٩	١٨	٢٢	٢١٠
العجز	٢٢	٣٢	١٢٣	٢٧٠	٤٩٦	٣٨٧

لقد بلغ حجم الواردات العامة العادية ٢١٠ مليار ل.ل (الجزء الاول من موازنة عام ١٩٩٠) في حين بلغ تقدير الواردات العامة الاستثنائية ٣٨٧ مليار ل.ل (الجزء الثاني) وهذا التقدير لا يمكن الاعتماد عليه لانه خاضع اصلا للتقلبات الامنية والسياسية التي تحدد مسار اي مورد مالي استثنائي تقديري او فعلي. سلبي او ايجابي لان الناتج المحلي في لبنان تراجع من ٥٨٦٠ مليون دولار عام ١٩٨٢ الى ١٩٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ نتيجة القصور السياسي والامني عن معالجة المشكلات المعقدة والمتراكمة منذ عام ١٩٨٢ وحتى تاريخه. ولذلك حاولت السلطات المختصة ان ترفع نسبة الاعتمادات المخصصة لوزارة الدفاع الوطني الى ١٦٪ بهدف بسط سلطان الدولة على جميع الفئات والمناطق. وبهدف جعل هذه الدولة قادرة وعادلة فور تمكنها من انهاء حال الحرب. في حين استأثرت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بنسبة ١١٪ من الاعتمادات بهدف تفعيل اجهزتها ونشاطاتها. وهذه النسبة لن تحقق النتائج المرجوة في المستقبل المنظور. وبلغت نسبة الاعتمادات المخصصة لوزارة الداخلية ٦٪ ولوزارة الخارجية ٥٪ وبما ان هذه الوزارات تتولى مهام وطنية (سياسية وامنية وتربوية) فيجب مضاعفة الاعتمادات المخصصة لها نظرا لدورها المرتقب على الصعيد الوطني بعد انهاء حال الحرب.

وتجدر الاشارة الى ان حجم الفوائد (المقدرة) على الدين العام الاجمالي بلغ ١٨٥ مليار ل.ل اي بنسبة ٣١٪ من مجموع ارقام مشروع الموازنة العامة. وهذه النسبة المرتفعة ترتب اعباء ثقيلة على المالية العامة باعتبارها اداة لضخ مزيد من السيولة الى السوق. وهذه السيولة لا يمكن للسلطات المالية او النقدية التحكم بمسارها. او امتصاصها لانها تشكل التزاما فعليا على الخزينة اللبنانية يجب تأديته فور استحقاقه رغم انعكاسه على حجم الكتلة النقدية وعلى التضخم المالي الراهن وعلى سعر صرف الليرة اللبنانية بشكل خاص وبامكان السلطة المالية التحكم بهذه الانعكاسات لذا عادت الدورة الاقتصادية الى مسارها الصحيح في اجواء امنية وسياسية هادئة ومستقرة. وبانتظار هذه الاجواء. شدد مشروع الموازنة العامة على تمويل العجز المرتقب بواسطة الاكتتابات المكثفة في سندات الخزينة التي تجاوز رصيدها الـ ٨٠٠ مليار ل.ل في نهاية الفصل الاول من عام ١٩٩٠ باعتبار ان التمويل الداخلي اقل تأثيرا وانعكاسا على المالية العامة من التمويل الخارجي. وهذه الايجابية جعلت السلطات المختصة اقل تشاؤما بمستقبل الاقتصاد الوطني واكثر املا بايجاد الحلول الملائمة لمختلف المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

ان مشروع الموازنة العامة شدد على احياء الاتفاقية المعقودة بين السلطات المالية والنقدية بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٣ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ الذي سمح بفتح حسابين لدى المصرف المركزي:

أ ـ الاول تحت الرقم ٢٠٠٠٢ بهدف تمويل عمليات تسيير اجهزة الدولة بفائدة معدلها ١٪ لمدة ١٠ سنوات حيث عدل سقف هذا الحساب ٦ مرات كان اخرها بموجب المرسوم الرقم ٢٨٧٥ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٧ فارتفع السقف من مليار ل.ل الى ١٠ مليار ل.ل.

ب ـ الثاني تحت الرقم ٢٠٠٠٤ بهدف تمويل مشاريع اعادة التعمير بفائدة معدلها ٣٪ لمدة ٢٠ سنة. وعدل سقف هذا الحساب ٦ مرات ايضا بذات المرسوم حيث ارتفع السقف من ٢٫٥ مليار ل.ل الى ٧٫٤٥٥ مليار ل.ل.

واستمرت الدولة بالاستقراض بموجب هذين الحسابين لغاية ١٩٨٨/٦/٣٠ حين اقفل المصرف المركزي رصيدها البالغ ١٢٫٤٠٠ مليار ل.ل من مستحقات ارباح القطع الفعلية (٨٠٪ حصة الخزينة اللبنانية) ومن رصيد حساب القطاع العام رقم ٣٦ المفتوح لدى مصرف لبنان.

ان قرار الدولة باعادة فتح هذين الحسابين في موازنة عام ١٩٩٠ يؤدي الى اقراضها استثنائيا لتمويل نفقات تسيير اجهزتها ومشاريع ترميم وتاهيل البنى التحتية للاقتصاد الوطني بانتظار الحصول على مساعدات خارجية. وتشدد السلطة المالية على تمويل المشاريع الانمائية المنتجة حتى لا تتحول القروض الاستثنائية الى اعباء اضافية على الخزينة اللبنانية وعلى العملة الوطنية. وهذا هدف السياسة المالية بعد اعادة فتح الحسابين المذكورين لان الفشل في تحقيق هذه الغاية سوف يرفع وتيرة التضخم المالي والانفلاش النقدي والدين العام الداخلي الى مستويات خطيرة. ان مشروع موازنة عام ١٩٩٠ اجاز لمصرف لبنان اقراض الادارات والمؤسسات العامة والبلديات بموجب مراسيم تصدر عن مجلس الوزراء بعد اقتراح الوزير المختص ووزير المال. وهذه السياسة التمويلية تنطوي على مخاطر وانعكاسات خطيرة في ظروف استثنائية بالغة الدقة والتعقيد مما يستوجب تحديد الاهداف تحديدا منهجيا دقيقا. والبحث عن مصادر تمويل بديلة عن المصرف المركزي. اهمها تفعيل الجبايات في جميع مرافق الدولة والتنبه الى الامور المضرة بالنقد والاقتصاد خصوصا وان مؤسسة كهرباء لبنان تحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار لاعادة ترميم وتاهيل وتطوير الشبكات الرئيسية والمولدات والمحولات في مختلف المعامل المنتجة للطاقة. ولذلك يجب تمويل المؤسسة من المساعدات الخارجية علما ان دولا شقيقة وصديقة ابدت استعدادا لاعادة التيار الكهربائي الى العاصمة ومختلف المناطق. والمياه الى مجاريها. والحرارة الى الخطوط الهاتفية من دون استثناء على نفقتها الخاصة وباشرافها المباشر فور انهاء حال الحرب وتكريس الوفاق الوطني.

قدرت الارباح الفعلية لمصرف لبنان في مشروع موازنة عام ١٩٩٠ كما يلي: ٩٠ مليار ل.ل. لعام ١٩٨٩ و ١٠٠ مليار ل.ل. لعام ١٩٩٠ في حين بلغ حجم الارباح ٦٠ مليار ل.ل. في العام المنصرم وتتوقع مديرية المحاسبة في المصرف المركزي ان يحقق مصرف لبنان ارباحا اقل خلال العام الحالي بعد التشنجات الامنية والسياسية التي ادت الى عودة الاضطراب الى سوق القطع.

اما بند احتياطي الموازنة العامة البالغ حوالى ٦١ مليار ل.ل. فلا يمكن الاعتماد عليه. لانه عبارة عن رقم دفتري وهمي. ولن يصبح رقما فعليا الا بعد تحديد مصادره والطرق الكفيلة بتغطيته. ولا يجوز الاعتماد على القروض الاستثنائية المنوي عقدها مع مصرف لبنان لتغذية هذا البند خوفا من لجوء السلطة النقدية الى طبع المزيد من العملة الورقية من دون اية تغطية قانونية.

وقد ركزت السياسة المالية على وجوب انارة القرى المحرومة من التيار. وذلك عن طريق اقتطاع مبالغ معينة من ايراد رسوم المواد الملتهبة. علما ان لبنان بكافة مناطقه محروم من الانارة الكاملة. ويحتاج الى خطة انمائية شاملة لاعادة التيار الى جميع الاراضي اللبنانية. انطلاقا من العاصمة وصولا الى اقصى الحدود مما يستوجب اعادة احياء وتفعيل مجلس الانماء والاعمار والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وانشاء مجلس خاص بالطاقة الكهربائية

وقد لحظ مشروع الموازنة العامة وجوب تثبيت عدد من موظفي الفئة الرابعة في الفئة الثالثة التي يشغلونها بالوكالة او بالتكليف علما ان ذلك من صلاحيات السلطة التنفيذية في مجال الوظيفة العامة وعلما ان مجلس الخدمة المدنية (ادارة الموظفين والمعهد الوطني للادارة والانماء) هو المكلف قانونا باقتراح التعيين والتثبيت والترفية في جميع الفئات وفقا لاحكام قانون الموظفين وللانظمة المرعية الاجراء. علما ان مجلس الوزراء قد قرر في اكثر من جلسة تفعيل اجهزة الرقابة من تفتيش مركزي (اداري ومالي وابحاث وتوجيه) وديوان محاسبة ومجلس خدمة مدنية وتفتيش تربوي بهدف ضبط الاوضاع الادارية والمالية وشؤون الوظيفة العامة بشكل خاص. ولذلك لا يجب تخصيص فئة معينة من الموظفين بتصحيح اوضاعها على حساب الفئات الاخرى. باعتبار ان تفعيل الادارة العامة يجب ان يتحقق من خلال مشروع متكامل ينصف جميع الفئات وخصوصا فئة الخريجين من المعهد الوطني للادارة والانماء باعتبارهم من الكفاءات المتخصصة القادرة على التغيير والتطوير والتحديث في اساليب العمل الاداري وفي صنع القرار الاداري وتنفيذه.

ومع ذلك. يمكن القول ان اعداد الموازنة العامة للسنة الحالية. يعتبر انجازا مهما بعد طول انقطاع. والانجاز الاهم التركيز على عصر الانفاق العام والحد من سلفات الخزينة الاستثنائية التي تضخمت ارقامها في السنوات الاخيرة. ان اعداد الموازنة العامة في الظروف الطبيعية اسهل بكثير من اعدادها في ظروف استثنائية بالغة الخطورة والتعقيد حيث يستحيل التقدير بواقعية وجدية سواء في مجال النفقات او الواردات العامة وفي مجال تحديد مصادر التمويل. وهذه الاستحالة قد تنعكس سلبا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية والانمائية للدولة ولهذا السبب الغي الجزء الثاني (ب) من الموازنة العامة (الانفاق الانمائي) بانتظار وضوح الرؤية السياسية والامنية التي تسمح بضخ المساعدات المالية لتمويل المشاريع الانمائية خارج نطاق الموازنة العامة.

ان تقديرات الانفاق العام (٥٩٧ مليار ل.ل.) والعجز المرتقب (٣٨٧ مليار ل.ل.) ليست ارقاما نهائية وجدية لان الازمة اللبنانية ما زالت مفتوحة على كافة الاحتمالات. حتى الواردات العامة (٢١٠ مليار ل.ل.) لا تعبر عن حقيقة الجباية المرتقبة خلال العام الحالي لانها ترتبط ارتباطا وثيقا بمسار الازمة سلبا او ايجابا.

ويمكن وصف الموازنة العامة بموازنة الامر الواقع بصرف النظر عن النتائج النهائية المرتقبة بعد انتهاء السنة المالية. اذ لا يمكن اغفال تعاظم الحاجات الانفاقية الناجمة عن الخسائر والاضرار والمخاطر المنظورة وغير المنظورة التي قد تسببها الحرب للحجر والبشر على السواء. ولا يمكن تطويق التوقعات الا بالعمل الدؤوب على استتباب الامن في مختلف المناطق من دون استثناء وبسط سلطان الدولة على جميع المرافق العامة والحدود الجمركية. ومهما اتخذ من اجراءات لعصر الانفاق العام او ترشيده في ظل الاوضاع الراهنة يبقى مجرد محاولة بسبب عدم تحديد واضح للترقب الاقتصادي القريب من الواقع. خلال العام الحالي وعلى سبيل المثال ان الفوائد الملحوظة على الدين العام في الجزء الاول (الديون المتوجبة الاداء) ومقدارها ١٨٥ مليار ل.ل. او ٣١٪ من اصل مشروع الموازنة العامة لا يمكن اعتماد هذا التقدير في حال ارتفاع او انخفاض اسعار الصرف في سوق القطع

أ ـ في حال الارتفاع سوف يحجم الجمهور والمصارف عن الاكتتاب المكثف في سندات الخزينة وتشتد المضاربة على النقد الوطني الامر الذي يؤدي الى رفع معدل الفائدة على السندات لترغيب الجمهور بالتحول نحوها والتخلي عن لعبة المضاربة.

ب ـ في حال الانخفاض سوف يكون الاقبال شديدا على الاكتتاب المكثف في السندات وسوف يتجاوز حجم الفوائد الرقم المقدر في الموازنة العامة الامر الذي يستدعي تعاونا دائما بين السياستين المالية والنقدية في هذا الشأن

ان التضخم المالي الراهن ناجم عن زيادة حجم الكتلة النقدية والفوائد على الدين العام باعتبارها نقدا اضافيا لا يمكن امتصاصه وعبئا ثقيلا على الخزينة يجب معالجته من خلال سياسة مالية مدروسة لتخفيف اثاره التضخمية السلبية على قيمة الليرة الداخلية والخارجية التي لم تعد تتحمل مزيدا من التدهور. ولم يعد المواطن اللبناني يتحمل المزيد من المآسي الحياتية والمعيشية في ظل غياب الخدمات العامة وتدمير البنى التحتية للاقتصاد الوطني.

هذه الهموم يجب معالجتها من خلال سياسة مالية نقدية اقتصادية اجتماعية شاملة هدفها الاساسي تأمين المقومات الحياتية الاساسية للشعب اللبناني المغلوب على امره لتمكينه من الصمود وتمكين الخزينة اللبنانية من ترتيب اوضاعها وتخفيف عجزها. وتمكين الموازنة العامة للسنة الحالية من تحقيق النتائج الايجابية المرجوة على مختلف الصعد.

قضايا ثقافية

عهود وكلمات

في احد ايام العهود الصليبية وحروبهم مع المرحوم صلاح الدين الايوبي، كثيرا ما كان الافرنج يختلفون فيما بينهم على المصالح الذاتية المشتركة. ولكن الخلاف لم يكن يشمل الكل وانما البعض منهم. ولعلهم كانوا يختلفون على اقتسام الامتيازات والمكاسب.

وفي ذلك الزمان تذمر المسيحيون الوطنيون في احدى المدن - الارجح في عكا - التي احتلها الصليبيون من ان الصليبيين سطوا على ارزاقهم وممتلكاتهم فتوافدوا الى ملك الافرنسيين محتجين لديه، ودافع فيليب اوغيست عن حقوق المسيحيين وعمل لمنع الاستيلاء على اموال النصارى في حين كان الافرنسيون والانكليز والهيليون وجماعات من الجنود السكنديناقيين وسواهم من الالمان والطليان يتنازعون على الزعامة ويتفاضلون على الاثرة والاستيلاء.

وبقي لوسينيان يتألم ويتحرمر في (حطين) وهو يرى رفاقه الافرنج يتناحرون ويتمزقون عندما احتل دوق التمسا احد الحصون بقوة رجاله بحيث رفع علمه فوق ذلك الحصن، فغضب ريتشارد قلب الاسد الانكليزي وهاجم الحصن برجاله وانزل العلم وحطمه ومرغه وغرس علمه بدلا منه وراح يتودد الى عدوه صلاح الدين بواسطة الرسل والمجندين واغتاظ الالمان فحرقوا القرم حقدا وتوعدا وقرروا ذبح كل جندي انكليزي يلتقونه في اي مكان.

وكان فيليب اوغيست يتحرق حقدا وكمدا لان ملك الانكليز اعده تابعا له ولا يفتأ يأخذ من دربه كل نفوذ وسلطان.

* * *

ولما مرض ملك فرنسا بسبب ما ناله من الكدر والغيظ مما كان يجري من الاضطرابات في بلاده ومن التفسخ بين جنوده وجنود حلفائه وقرر ان يغادر عكا: فقبل مغادرته وصل اليه وفد رسمي من طرف عدوه صلاح الدين للسؤال عن صحته. وحتى لتهنئته بالانتصار بالاضافة الى هدايا ثمينة قدمت اليه.

* * *

وفي وقت من الاوقات ولظرف خاص من ظروف الحرب اراد ريتشارد ان يعرض مشروعا للصلح مع صلاح الدين بموجب شروط سلمية منها ان يزوج اخته (جوانا) التي كانت ارملة ملك صقلية الى الملك العادل شقيق صلاح الدين، ويتنازل ملك الانكليز عن بعض المدن التي كان احتلها بمثابة مهر لاخته. وتصبح القدس ملكا للعريسين - دوته dot - وتصبح ابواب القدس مفتوحة للمسلمين والمسيحيين.

وكان الملك العادل قد سره ذلك العرض بان يصبح صهرا لملك الانكليز كما وافق اخوه على هذا القبول غير ان رجال الدين من الافرنج قاموا وقعدوا رافضين تلك المصاهرة (الصفقة...) حتى ولو حقنت دماء الجيوش. ثم تابع رجال الدين التحريض على الاميرة جوانا بالا تقبل ذلك الزواج من عدو مسلم.

مع ان شقيقها كان يريد ان يبدل ما يقسمه الدين بما يربطه الزواج.

* * *

واذا كان الزواج بين عادل وجوانا لم يتحقق فان مئات والوف الزيجات تمت بين الافرنج الذين تخلفوا في بلداننا ولم يشتركوا في الجلاء.

كما ان ملوك وقادة الافرنج اخذوا معهم اعدادا عفيرة من الاسرى ثم تركوهم احرارا في البلدان الاوروبية ومع الايام صاروا افرنجيين متزوجين من بنات الافرنج.

حتى ان لامرتين الشاعر العظيم كان اصل جده عربيا مسلما ذهب اسيرا ثم تفرنس ونبغ ولما زار الامير بشير اعترف بانه من اصل لبناني ويقال - والعهدة على الراوي - ان صلاح الدين انغرم بزوجة الملك لويس كان اسمها ايلينور وذلك الغرام كان السبب في طلاق ايلينور من زوجها عندما رجعت الى بلادها.

* * *

وبناء على ما ورد من اخبار العشق والغرام والعلاقات العاطفية بين الافرنج المسيحيين والعرب المسلمين. فكم نشتهي لو تروج ازياء الزواج بين اصحاب الفعاليات اللبنانية وكل مسلم يتزوج من مسيحية وكل مسيحي يتزوج من مسلمة يكون مؤهلا للاشتراك في الحكومات اللبنانية في المستقبل القريب. كما هو الحال المعروف عن ان زوجة الرئيس الحص هي مسيحية كما ان ثمة زواجاً مسيحياً - سنياً من جهة الرئيس الهراوي او احد من عائلته.

بل نتمنى ما هو اهم واجدى واحلى وارفع وانفع ان يحدث زواج بين العونيين والجعجعيين.

ورحم الله المتعال الشاعر الذي قال:

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع
وتبقى الجبال بعدنا والمصانع
وما المرء الا كالشهاب وضوئه
يحور رمادا بعد ان هو ساطع

شبل الخوري

٣٥ سنة تنهي عقدة ماريا كالاس

اخيرا وبعد ٣٥ عاما نجحت فرقة اوبرا لاسكالا في ميلانو في تقديم اوبرا «لا ترافياتا» للموسيقي الايطالي جيوسيبي فيردي لتتخلص بذلك من عقدة المغنية الراحلة ماريا كالاس التي قدمت عرضا لهذه الاوبرا لم ينسه الجمهور طيلة هذه السنوات.

كانت ماريا كالاس قد ادت دور البطولة في لا ترافياتا عام ١٩٥٥ مع فرقة لاسكالا بمستوى لم يسبق له مثيل من اخراج المخرج السينمائي الراحل لوتشينو فيسكونتي.

واصبح اداء ماريا المتميز عائقا يجعل كل مغنية اخرى لا تجرؤ على اداء الدور نفسه خوفا من المقارنة.

وكانت المرة الوحيدة التي حاولت فيها فرقة لاسكالا تقديم هذه الاوبرا عام ١٩٦٤ الا ان الجمهور قابل المغنية التي قامت بدور ماريا كالاس بعاصفة من الاستهجان وفشل العرض.

ومنذ ذلك الحين لم تجرؤ الفرقة على تقديم هذه الاوبرا حتى بعد وفاة ماريا كالاس عام ١٩٧٧.

ولكن قائد الاوركسترا ريكاردو موتي نجح في كسر حاجز الخوف وقدم عرضا جديدا للاترافياتا.

اسبوع بيجار في اوبرا القاهرة

بدأ في دار الاوبرا المصرية بالقاهرة اسبوع لافلام تصور باليهات موريس بيجار احد رواد في الباليه المعاصر في فرنسا.

تعرض في الاسبوع الذي ينظم بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة افلام لباليهات «بلختي» و «انا احبك ترقصين» و «بيجار» و «بوليرو» و «تقديس الربيع».

وقال الدكتور طارق علي حسن رئيس اوبرا القاهرة انه في ختام الاسبوع ستعقد ندوة عن باليهات موريس بيجار تديرها منى جبر ويشارك فيها عبد المنعم كامل مدير فرقة باليه القاهرة والدكتور يحيى عبد التواب الاستاذ بالمعهد العالي للباليه بالقاهرة والمؤلف الموسيقي المصري عمر خيرت والدكتور زين نصار الاستاذ بمعهد النقد الفني والدكتور مصطفى ناجي مدير قطاع الاوبرا والموسيقى ومصطفى صالح مصمم الديكور الاوبرالي.

وسيقدم بيجار عروضا لفن الباليه المعاصر على مسرح امام اهرام الجيزة ابتداء من ٢٧ مايو (ايار) الحالي ويخصص جزء من ايرادات هذه العروض لرعاية الطفولة ودعم المشروعات الثقافية في مصر.

القاهرة - ر.

التاريخ اللبناني في ظل البطريرك الدويهي
اين نجمه في كنيسة الشرق والطائفة ؟

بمناسبة ذكرى وفاة العلامة البطريرك اسطفان الدويهي، اب التاريخ اللبناني في ٣/ايار/١٩٩٠ القى الاب يوسف محفوظ محاضرة عن «البطريرك الدويهي والاصلاح الرهباني». وهنا نصها كاملاً:

مَن هم المطلون من ثنايا التاريخ، وقد حملوا في قلوبهم محبة الله والقريب، فذابوا في حب الله، وضحّوا بكل غال ونفيس في سبيل وطنهم «واخيهم» الإنسان؟

مَن هم المشعون في سماء لبنان، كواكب نيّرة حدت القاصي والداني، ونسجت إشعاعاتها خيوط النهج الواجب إتباعه ليكون الماروني مارونياً حقاً، وليكون الراهب راهباً بكل معنى الكلمة؟

مِن بين هؤلاء العظام كان البطريرك العظيم اسطفانوس الدويهي الذي لم يكن مؤرخاً وحسب، بل كان هو التاريخ، لا بل كان صانع التاريخ الذي لم نزل ننهل منه ونروي ظمأنا من ينابيعه الفياضة.

من هؤلاء الكبار الكبار كان البطريرك اسطفانوس الدويهي الذي لي الشرف ان احدثكم عنه هذا المساء، والذي كان نجماً ساطعاً في كنيسة الشرق ولا يزال وهجه يطغي دفئاً على قلوب البحاثين والمؤرخين والغائصين في عالم الأمس، لأنهم بقدر ما يتعمقون في كل ما عمل وكتب هذا البطريرك الجبّار، بقدر ذلك ينحنون إجلالاً واكباراً امام من عمل ما لم يستطع ان يعمله سواه في فترة وجيزة من الزمن سادها الإضطهاد المتواصل وافتقدت الى ما نتمتع به اليوم من استقرار ورفاهية وسعة علم وعمق ثقافة.

إن الحديث عن البطريرك الدويهي، مهما طال، يبقى قصيراً جداً، وتجدنا مقصّرين عن إيفاء هذا العظيم حقّه. ولولا ملاحقة عقارب الساعة لمدار الشمس، لقضينا الليل كله نغوص في بحره العميق نجتني منه الجواهر الكريمة والدرر الثمينة، وما اكثرها! نكتفي الليلة بالوقوف امام لؤلؤة من لآلئه النفيسة، الا وهي الاصلاح الرهباني الذي حققه في كنيستنا المارونية.

٢- السيرة الرهبانية قبل عام ١٦٩٥

ان السيرة الرهبانية في الكنيسة هي: إمّا نسكية يعيشها الراهب في صومعته، متعبّداً لربّه على مثال السيد المسيح الذي اختلى اربعين يوماً في البرية ليصوم ويصلّي، وامّا جماعية يعيشها الراهب في دير تسود فيه الحياة المشتركة تحت سلطة رئيس شرعي وبرفقة رهبان آخرين. والكنيسة المارونية عرفت، عبر الاجيال، كلا النهجين، النسكي والديري، وتوزّعت اديارها ومحابسها في جبال لبنان ووديانه، واكبر دليل على تلك السيرة الرهبانية التي نعمت بها طائفتنا المارونية، هذه المنطقة الشمالية من لبنان، وبالأخص وادي قاديشا، هذا الوادي المقدس الذي عاش فيه مئات، لا بل ألوف، من الرهبان والنسّاك الذين هجروا العالم وتكرّسوا لخدمة الرب، والذي عاش فيه مئات الاحبار، بطاركة واساقفة، حياة رهبانية اصيلة تميّزت بالمحبة لله وللقريب، وبالتجرّد التام عن خيرات هذه الدنيا، وبالتقشف والعيش الشظف، وبطهارة القلب ونقاوة النفس وقداسة السيرة.

«كلّك جميلة وما فيك معاب». نرتل لأمنا العذراء مريم!

ولوادي قاديشا، ووادي قنوبين حيث عاش البطريرك الدويهي، نقول: «كلّك قداسة» ينفح عطرُها من كل صخرة من صخورك، ومن كل حفنة تراب من أرضك! كلّك قداسة ومهابة لانك احتضنت، عبر العصور، آلاف الرهبان والنساك الذين عاشوا فيك حياةً رهبانية كانت قمة في البطولة! كلّك قداسة، امس واليوم، لاننا لا نزال نعود إليك عودتنا الى الينابيع الصافية لننهل منها، كل مرة شحّ زيت السيرة الرهبانية في مصابيح كنيستنا المارونية، وكلّ مرة اصبح الرهبان يعيشون في حيرة وضياع! وما حديثنا الليلة عن الاصلاح الرهباني الذي تحقّق في دير مرت مورا وبلدة اهدن العزيزة، ببركة سيد قنّوبين وابن اهدن البار، إلاّ عود الى الينابيع لنرتشف منها.

ونُعيد إلى الذاكرة مراحل السيرة الرهبانية، ونتوقف عند المحطة التي منها انطلق الاصلاح الرهباني في كنيستنا المارونية.

منذ نشأتها حتى اواخر القرن السابع عشر، ما عرفت كنيستنا المارونية تأخراً او انحلالاً في الحياة الرهبانية. فالهيرارقيا والرهبان والراهبات عاشوا حياة التكرّس على اكمل وجه، وحفظوا النذور الرهبانية من طاعة وعفة وفقر وتواضع وصلاة متواصلة، وصوم رهباني يومي، وسهر دائم، وانقطاع عن القلق، الى ما هنالك من فضائل إنجيلية وكنسية اخذ الراهب الماروني على عاتقه ان يمارسها كنذر مؤبّد طيلة حياته. وازدهرت تلك السيرة في كل بقعة من الجبل اللبناني وتعدّته لتصل الى بلدة كوذنبند في جزيرة قبرص حيث كان للطائفة الدير الماروني الوحيد خارج الاراضي اللبنانية.

عرفت حياة هؤلاء الرهبان بشظف العيش وبالبساطة المسيحية وبالروح الإنجيلية الحقّة. وكانوا يسيرون بموجب قوانين الرهبان الأوّلين أي الإنجيل وتعاليم الآباء والتقليد الرهباني الذي كان يتناقله الخلف عن السلف. لذلك يمكننا القول إن السيرة الرهبانية في الكنيسة المارونية، حتى اواخر القرن السابع عشر، لم تكن معيوشة بالشكل الذي نعيشه اليوم، رهبانيات ومنتظمات، بل كان الجوهر فقط هو ذاته، امس واليوم! فالراهب الماروني انذاك كان منتمياً إلى الكنيسة المارونية ككل، حتى ولو كان يسكن ديراً معيّناً. وكان رئيسه السيد البطريرك بالرغم من انه كان يخضع لرئيس محلّي، وكان يعتبر راهباً حتى ولو كان يخدم رعيةً ما، إذ ان الرعية المارونية كانت «جماعة رهبانية»، لأن الكنيسة المارونية ذاتها كانت، عبر العصور - هيرارقياً ورهبان ومؤمنون - «جماعة رهبانية»، ميزة حافظت عليها حتى الحرب الكونية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨).

هذا، ولم تكن الاديار ترتبط بعضها ببعض، بل كانت مستقلة نوعاً عن بعضها نظراً للوضع الخاص لكل منها. اذ كانت بعض الاديار تخصّ البطريركية، والبعض الآخر يخصّ عائلات معيّنة، انما كان السيد البطريرك مسؤولاً عنها كلّها، لانه كان المسؤول الديني والزمني للطائفة كافة. والاديار التي كانت قائمة في اواخر القرن السابع عشر، كانت في اغلبيتها مزدوجة اي يسكنها رهبان وراهبات معاً في بنايتين متجاورتين. وكان الدير المزدوج يشكل جماعة رهبانية واحدة، تحت سلطة رئيس محلي واحد، وتشترك الجماعة، رهباناً وراهبات، في الحياة الديرية، ولا سيّما في الكنيسة والمطبخ، وفي المائدة احياناً. ولم يكن عند الرهبان آنذاك حدود لتجربة المبتدئين، ولم يكن الرهبان ينذرون النذور الرهبانية كما هي العادة في ايامنا، بل كانوا يتّشحون بالزيّ الرهباني الخاص بهم، بعد مكوثهم فترة وجيزة في الدير، وكان اتشاحهم بالثوب الرهباني يشكل الفعل الأساسي للإنخراط في السيرة الرهبانية والإرتباط بها. وكان الراهب الماروني، دون شك، راهباً بكل معنى الكلمة، متصفاً بالبساطة والتقشف، عائشاً وفق تقاليده الخاصة: انما في اواخر القرن السابع عشر، اصبحت هذه السيرة الرهبانية غير منظمة، مما جعل الفوضى تسودها، ولزمها الإصلاح. هذا ما كان يفكّر به البطريرك اسطفانوس الدويهي بعد تبوئه السدة البطريركية عام ١٦٧٠. في العشرين من شهر ايار، يرى الفرص لتحقيقه! والله الذي «لا يترك صفيه». دعا لتحقيق هذا الإصلاح ثلاثة شبان موارنة هم: عبدالله قرالي ورفيقاه جبرائيل حوّا ويوسف البتن: وقد انضم إليهم، فيما بعد، جرمانوس فرحات الشهير.

٣- تاسيس الرهبانية اللبنانية المارونية.

غادر هؤلاء الشبان مدينتهم حلب واتوا إلى لبنان عام ١٦٩٥ ليعتنقوا السيرة الرهبانية فيه. لانه لم يكن آنذاك اديرة للموارنة في مسقط رأسهم. فلنستمع إلى عبدالله قرالي يروي لنا كيف دعاه الله ورفاقه إلى الإنخراط في السلك الرهباني: [مختصر تاريخ الرهبانية (ص ٣٥ - ٣٦)].

«لما بلغت من العمر سن الرجال، تحرّك فيّ شوق الرهبنة، وكان والدي ميخائيل يمانعني عنها خوفاً عليّ من قبل جهلي باحوال الناس والغربة. وبقيت معذّباً في افكاري. وقتاً اتهي بالدنيا وانسى الرهبانية. وقتاً اتسلّى بدرس الكتب والقراءة الى الواحد والعشرين سنة من عمري. وعرف الكثيرون شوقي للرهبنة، منهم الشماس جبرائيل حوّا وكان يزيدني بالعمر اربع سنين. هذا انفرد بي واظهر لي سرّه بانه يريد الرهبنة مثلي. وتعاهدنا معاً على المسير الى جبل لبنان نترهّب فيه بعد مشورة والدينا. فوالده توما سمح له بذلك. اما والدي انا فلم يسمح لي الا بشرط وهو انني ازور اولاً القدس الشريف وارجع امرّ على جبل لبنان شكل عابر طريق زعم: «ان طاب لك المقام هناك، اثبت فيه والا ارجع الى بيتك بمنزلة من زار ورجع». وكان قصده بذلك ان لا يظهر علي اسم «راهب شالح» اذا راوني قصدت الرهبنة ورجعت عنها. فرضخت لمشورته واعلمت الشماس جبريل بذلك، وتم الراي بيننا على انه يسبقني الى جبل لبنان، وبعد زيارتي القدس نتلاقى هناك. وعلى هذا الميعاد سافر الشماس جبريل نحو جبل لبنان في اول تشرين الاول سنة ١٦٩٣. وبعده في الصوم الكبير سنة ١٦٩٤، خرجت انا من حلب مع زوار القدس الشريف ومعي يوسف البتن. هذا عرف بالرمز نيتي وعهدي مع الشماس جبريل واحب الرهبنة معي. فزار ايضاً القدس الشريف، ورجعنا معاً في طريق البحر إلى جبل لبنان. فالتقينا باخينا جبريل في قرية زغرتا القريبة من طرابلس، يوم خميس الجسد، وصعدنا معه الى دير قنوبين. وقبّلنا ايدي البطريرك «اسطفانوس الدويهي».

امتثل هؤلاء الشبان الثلاثة امام السيد البطريرك وعرضوا عليه برنامجهم الذي يلتقي، اساساً، واحد اهدافه وامنياته اي اصلاح السيرة الرهبانية وتنظيمها في الطائفة. لكنه خشي، بادىء ذي بدء، من ان يكون الهوس - هوس الشباب - قد حملهم إلى طلب اعتناق سيرة الكمال. ومن ان تكون حياة الترف والرفاهية التي عاشوها في بيوتهم، منذ نعومة اظفارهم، تحول دون قيامهم بمشقات الحياة الرهبانية التي كان يعيشها الرهبان الموارنة انذاك. لذلك قال لهم عند استقبالهم اياهم ما نصّه: «انكم انتم ابناء رغد ونعيم، ومعاش الجبال قشف، والحروب قائمة في البلاد، وسفك الدم متصل. فهل يمكنكم العيش بين هذه المتاعب؟ على انه لا قدرة لكم على الفلاحة والزراعة وبها معاش الرهبان في هذه البلاد. وسيرتهم متعبة وقشفة. فلا اراها في مقدوركم»!. والجدير بالذكر ان البطريرك الدويهي، كان راهباً يعيش السيرة الرهبانية بكل معنى الكلمة.

لا شك ان تخوّف البطريرك الدويهي كان في محلّه. انما حكمة الله هي غير حكمة البشر. والنفس التي انفتحت الى النعمة ولبّت صوت الله بنيّة خالصة وإيمان صادق وقلب محبّ، لا تعود تأبه بالمتاعب والمشقات، ولا توهن عزيمتها الصعوبات مهما كانت شديدة. لذلك لا اقوال البطريرك، ولا الصعوبات التي كانت تنتظرهم زحزحت قصد هؤلاء الشبان الثلاثة او اخمدت شيئاً من نار النشاط التي استقرت بها قلوبهم الفتية. وعندما راى البطريرك الدويهي عزيمتهم الشديدة، سر كثيراً لانه تحقّق من دعوتهم الراسخة ومن قصدهم الثابت لتلبية صوت الرب، أشار إليهم ان يزوروا اولا المراكز الرهبانية في الطائفة. وهنا تتجلى باجلى مظاهرها فطنة بطريركنا العظيم وحكمته الشديدة. فبقدر ما كان يتوق إلى إنجاز الاصلاح الرهباني في الطائفة، بقدر ذلك كان يريده اصلاحاً مبنياً على الصخرة. فكان كما اراد!.

نزولا عند رغبة السيد البطريرك، قام هؤلاء الشبان الثلاثة (عبدالله قرالي وجبرائيل حوّا ويوسف البتن) بجولة عبر الاديار والصوامع، وراوا ان الرهبان الموارنة كانوا يعيشون على مثال ا رهبان الاقدمين الاولين، مما خيّب نوعا ما آمالهم. لذلك، قرّروا ان يدخلوا اولا، وبطريقة موقتة، دير سيدة طاميش المشيّد في وسط البلاد بالقرب من نهر الكلب. وقد اسسه المطران جبرائيل البلوزاوي عام ١٦٧٣ وجعله مركزاً لكرسيه كاسقف حلب. وهذا الدير كان، على مثال قسم كبير من اديرة الموارنة في ذاك الوقت، مزدوجاً، يسكنه تسعة رهبان وبعض الراهبات. وبعد ان مكثوا فيه ثلاثة اشهر، قرّروا ان يترهّبوا فيه شرط إبعاد الراهبات الى دير آخر وجعله للرهبان وحدهم. رفض المطران البلوزاوي هذا الطلب: عندئذ، عدل قرالي ورفيقاه عن الترهب في دير سيدة طاميش، ورجعوا إلى دير سيدة قنوبين لدى السيد البطريرك ليطلعوه على ما جرى. وصادفت ان حدثت في بلاد الجبّة، في ذلك الوقت، ضيقات من قبل الحكام، مما اضطر البطريرك ان يهرب الى بلاد جبيل والبترون. فاخذ معه الشبان الثلاثة بمنزلة شمامسة. وفي الوقت نفسه، ليزوروا برفقته اديرة تلك المنطقة لعلهم يتوفقون الى دير يترهبون فيه. فلم يفلحوا. وبعد ان خفّت وطأة الحكام على السيد البطريرك، عاد الى دير قنوبين. وظل الشبان الثلاثة يستنيرون بإرشاداته ويفتشون عن دير يتفق ورغبتهم في الترهب. الى ان تمّ الأمر بان يسكنوا دير مرت مورا في اهدن، ويبدأوا هم بسيرة رهبانية جديدة في الطائفة.

وهكذا، في صيف سنة ١٦٩٥، مر على دير قنوبين والدا جبرائيل حوّا راجعين من القدس الى حلب، وطلبا من السيد البطريرك ان يرسم ولدهما كاهناً ليفرحا به. فرسمه البطريرك كما رسم رفيقه عبدالله قرالي شماساً. بعد ذلك، صعد حوّا وقرالي برفقة يوسف البتن إلى دير مرت مورا لترميمه وتجهيزه للسكن. وفي العاشر من شهر تشرين الثاني من السنة ذاتها (اي ١٦٩٥)، البسهم البطريرك اسطفانوس الدويهي الاسكيم الرهباني بعد صلاة قصيرة، كما هي العادة في اديرة البلاد انذاك. اي بدون ان يبرزوا، كما في ايامنا، النذور الرهبانية بطريقة علنية.

فالعاشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٦٩٥ هو، اذن، تاريخ تأسيس الرهبانية الحلبية - اللبنانية المارونية، وهو، في آن، تاريخ بدء الاصلاح الرهباني في الطائفة. وقد جاء في تاريخ هذه الرهبانية الذي كتبه المطران جرمانوس فرحات ما نصه: «وفي سنة ١٦٩٥، في العاشر من شهر تشرين الثاني لبسوا الاسكيم الملاكي من يد السيد البطريرك اسطفانوس الدويهي على سبيل التجربة من غير نذر. واقاموا القس جبرائيل حوّا، الذي كان متقدما فيهم عقلا وديناً وغيره على ما قصدوه، رئيساً عليهم، وقطنوا دير مرت مورا القريب من اهدن، في جبة بشري، وكان خرابا، فعمروه، وبذلوا عليه مقدارا وافرا من المال. فاصبح الدير لهم وملكهم بموجب صك. واشتهر صيتهم بالفضيلة والقداسة، وكانوا بعباداتهم ومثلهم الصالح قدوة للمؤمنين ولغير المؤمنين ايضا. فقصدهم الناس من كل فج وصوب، ليترهبوا عندهم، لانهم فتحوا باب التوبة امام الغير، فدخلوا وادخلوا معهم سواهم الى طرق التوبة والخلاص، وشرعوا منذ ذاك الحين ان يضعوا لهم قانونا منه وصايا ابيهم القديس انطونيوس الكبير وتلاميذه الكثيرين».

٤ - تثبيت قوانين المؤسسة الجديدة

بعد اتشاحهم بالاسكيم الملاكي عاد الشبان الثلاثة الى ديرهم مرت مورا، وانضم اليهم رفيقهم جرمانوس فرحات وعكفوا على وضع القانون الجديد للمؤسسة الجديدة.

سرعوا، بادىء ذي بدء، بدرس الحياة الرهبانية التي سلكها الشرقيون والغربيون لكي يحددوا النهج الذي سيسلكونه، والميزة الخاصة التي ستعطى للمؤسسة الجديدة. منتقين من كتب الشرقيين والغربيين ما حسن لهم وما يوافق سيرتهم. وبعد الفحص الدقيق والملاحظات العديدة والرجوع مرارا الى السيد البطريرك، استقر الرأي بالاجماع على ان تكون غاية الرهبانية الجديدة النسك والانفراد عن العالم والاعتناء بخلاص النفس، قاصدين بذلك عدم ادخال اي تغيير على العوائد الرهبانية السائدة في البلاد. والتي جرى عليها من سبقهم من الرهبان الموارنة، فكانوا مفخرة للطائفة ببساطتهم وببطولة حياتهم وتقشفهم. اما الجديد، فهو التنظيم الذي يقوم بان تكون الاديار كلها متعلقة بعضها مع بعض تحت سلطة رئيس عام يؤازره اربعة مدبرين ينتخبون كلهم لمدة ثلاث سنوات. ملخص القول، لقد تبنى المؤسسون الاربعة (قرالي وحوا والبتن وفرحات) المبدأ التالي: محافظ على التراث القديم، انما عيشه بنهج وتنظيم جديد. الا ان جبرائيل حوّا انحاز فيما بعد عن هذا المبدأ، واضطر الى ترك المؤسسة الجديدة، واصبح عبدالله قرالي الرئيس المسؤول عن الرهبانية وموجهها الاكبر.

اما تثبيت قوانين المؤسسة الجديدة، فلم يحصل بالسهولة التي كان المؤسسون يتوخونها. وما ان انتهوا من وضعها سنة ١٦٩٧، حتى توجهوا الى دير قنوبين ليعرضوها على السيد البطريرك ويطلبوا منه ان ينعم على الرهبانية



بتثبيتها. اطلع البطريرك الدويهي على القوانين الجديدة، واقرها لهم، انما اضيف في صورة التثبيت العبارة التالية: «اننا لا نبرىء اولادنا الرهبان من قوانين مار انطونيوس». لكن لاجل هذه العبارة، لم يكن المؤسسون مرتاحين لهذا التثبيت واعتذروا لدى السيد البطريرك ان قوانين مار انطونيوس هي كثيرة ومختلفة واكثرها يخص الرهبان المتوحدين لا اصحاب الديورة الجامعة. وقالوا لغبطته: ان نحن قبلنا هذه الجملة، يتولد لنا منها اتعاب كثيرة يمكن حدوثها فيما بعد. واخذوا يتوسلون لدى غبطته ليعفيهم من هذه الجملة. ولما الحوا عليه الطلب، اغتاظ السيد البطريرك وابطل التثبيت وامر بتمزيقه. عندئذ رجع المؤسسون الى ديرهم حزينين وبخفي حنين!

مرت الايام، والمؤسسة الجديدة تنتظر الفرصة السانحة لتحصل على تثبيت قوانينها. اثناء ذلك، اخذ عبدالله قرالي نص القوانين الجديدة واختصرها وتوجه وجبرائيل حوّا الى دير قنوبين في شهر حزيران من سنة ١٧٠٠. وصلا الى هناك، ووجدا عند غبطته اربعة اساقفة. وعندما التمس المؤسسون من غبطته ان يتنازل ويثبت النص الجديد لقوانينهم، انقسم الاساقفة الى شطرين. اثنان مع التثبيت، واثنان ضد التثبيت. واللذان كانا مع منح صورة التثبيت هما: المطران جرجس بنيمين عبيد الدويهي، مطران اهدن، الشهير بعلمه وفضيلته وروحه الرعائية والرسولية، والمطران يعقوب الحصروني. اما المطرانان اللذان كانا يمانعان بتثبيت القانون الجديد، فكانا يتعللان بان هذا القانون يحتوي على فرائض واهية لا تفيد، وعلى رسوم ليست من عادات البلاد. لكن في النهاية، اقنع المطرانان جرجس بنيمين الدويهي ويعقوب الحصروني السيد البطريرك بضرورة تثبيت القوانين الجديدة. خاصة وان غبطته كان يحترم كثيرا راي المطران جرجس بنيمين الدويهي. فتنازل البطريرك اسطفانوس الدويهي وثبت قوانين الرهبانية الجديدة وختمها بخاتم الكرسي البطريركي. وكان ذلك في ١٨ حزيران سنة ١٧٠٠، وهذه هي صورة التثبيت:

«الحقير اسطفانوس بطرس بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

وجه تحرير الاحرف:

هو اننا قد وقفنا على الخمسة عشر بابا ومقدمتها التي انما ترتبت ليكون اولادنا الرهبان الاعزاء سالكين بها على طريقة واحدة بحفظها ليتيسر لهم الاقتداء بالنذور المفروضة عليهم. فمن تعدى امرا من هذه الابواب لا يُخطىء الا اذا كان الامر ثقيلا. وخاصة اذا صدر منه معثرة للاخوة وغيرهم. فنحن بالسلطان الرسولي وبمشورة اخوتنا المطارين المكرمين نُثبتُها لهم ونحرّضهم على السلوك بحسبها ليحظوا بالآخرة الصالحة. تحريرا في ١٨ حزيران سنة ١٧٠٠».

رقص قلب الاب عبدالله قرالي ورهبانه فرحا. وانشرحت اسارير البطريرك الدويهي. وكل عيد ليس فقط في ديري قنوبين ومرت مورا، بل بالطائفة كافة. لانه بتثبيت قوانين المؤسسة الجديدة، سار قطار الاصلاح الرهباني في الطائفة وبدأ الاصلاح البيعي لان ذاك كان اساسا لهذا. وتم كل ذلك بارشاد وبركة البطريرك العظيم مار اسطفانوس بطرس الدويهي. وتجدر الاشارة الى ان القوانين التي اثبتها هذا البطريرك للرهبانية اللبنانية المارونية اصبحت فيما بعد، ليس فقط قوانين رهبانية مار اشعيا الانطونية المارونية التي تأسست عام ١٧٠٠، بل ايضا قوانين رهبانيات باقي الطوائف الشرقية الارمنية منها والكلدانية والروم الكاثوليك.

٥ - الخاتمة:

مع الاصلاح الرهباني الذي تحقق عام ١٦٩٥ على يد البطريرك اسطفانوس الدويهي، اصبحت الطائفة تحتوي، وللمرة الاولى، على منظمة رهبانية تضم اديارا تحت سلطة مركزية موحدة ممثلة بالرئيس العام يؤازره اربعة مدبرين، كما اصبح لكل دير رئيس محلي، وقد تقررت ايضا مرحلة الابتداء قبل النذور الرهبانية. ملخص القول، لقد تأسست الرهبانية اللبنانية على غرار المنظمات الرهبانية الغربية، انما هذا التنظيم الجديد حافظ بدقة على التقاليد الرهبانية القائمة في البلاد. بمعنى ان الاصلاح قد تم بتلقيح حياة الرهبنة المارونية بنظام مركزي دون المس بجوهر السيرة الرهبانية التقليدية. هذا كان النهج الذي تبناه المؤسسون قرالي ورفاقه. وهذه كانت امنية البطريرك اسطفانوس الدويهي الذي، مع انفتاحه على الغرب، كان متمسكا شديد التمسك بتقاليد كنيسته الشرقية. ولذلك نجح هذا الاصلاح وانطلقت المؤسسة الجديدة ورعاها البطريرك الدويهي بعنايته وارشاداته الى ان توفاه الله في ٣ ايار سنة ١٧٠٤ اي بعد بدء الاصلاح الرهباني وتاسيس الرهبانية اللبنانية بتسع سنوات. توفي هذا البطريرك العظيم، انما كل ما بناه كان مبنيا على الصخرة، وكل ما زرعه كان في ارض جيدة. لذلك، في وقت نسبيا قصير، انتشرت الرهبانية اللبنانية في كافة انحاء لبنان، من شماله الى جنوبه، وتبنت، كما راينا باقي الرهبانيات الشرقية، المارونية منها وغير المارونية، قوانينها التي كان اثبتها لها البطريرك الدويهي ارسى بذلك، ليس فقط اساسات الاصلاح الرهباني، بل اساسات الاصلاح البيعي الذي تحقق فيما بعد سنة ١٧٣٦ مع انعقاد المجمع اللبناني. لانه، لولا الاصلاح الرهباني، لما كان الاصلاح البيعي في الكنيسة المارونية. وحسب البطريرك اسطفانوس الدويهي فخرا ان اولى المنظمات الرهبانية الشرقية تاسست على يده وبتوجيهه وكانت مثالا فاقتدى بها الاخرون. وهكذا تم فيه ما جاء على لسان يشوع بن سواخ: «لنمدح الرجال النجباء اباءنا الذين ولدنا منهم... الى الابد يدوم ذكرهم، والى الابد لا يُمحى مجدهم. اجسادهم دُفنت بالسلام، اما اسماؤهم فانها تحيا مدى الاجيال».

الاب يوسف محفوظ

تحقيق فني من «رويتر»
كيف تحافظ مصر على اللوحات العالمية ؟

ملذا تفعل مصر بمقتنياتها من اللوحات العالمية التي دعا البعض الى بيعها.. هل تبقى المتاحف المصرية فريسة الاهمال وبعيدة عن كل اصول العرض المتحفي الحديث..؟

هذه هي التساؤلات التي تشغل الدوائر الثقافية في مصر الان بعد استبعاد فكرة بيع اللوحات في مزاد علني لسداد جزء من ديون مصر التي تبلغ حوالى ٥٠ مليار دولار.

وبعد ان سكتت الضجة ورفض مثقفو مصر وفنانوها في شبه اجماع بيع اللوحات بدأ الحديث عن كيفية تطوير متاحف مصر والحفاظ على اللوحات والتحف العالمية.

قال وزير الثقافة فاروق حسني لرويتر «فوجئت بوجود هذه الثروة الفنية العالمية لدينا عندما كنت اقوم بزيارة بعض مؤسسات وزارة الثقافة. ومنذ ان اكتشفت هذه الثروة الموجودة في مخازن غير صالحة قررت انشاء متحف عالمي لعرضها بصورة لائقة والاستفادة منها كاستثمار ثقافي كبير يعود على مصر بالخير المادي والمعنوي معا».

ومن ابرز ما تملكه مصر من الاعمال الفنية العالمية مقتنيات متحف الجزيرة التي تشمل ٤٠٠٠ قطعة فنية نادرة منها لوحات لكبار الفنانين امثال رينوار وغويا وغوغان ومانيه وفان غوغ وبيكاسو.

وفي متحف محمد محمود خليل بالزمالك يوجد نحو ١٠٠ عمل فني. وتختلف التقديرات لقيمة مقتنيات المتحفين وتتراوح بين عشرة مليارات جنيه و ٣٨ مليارا.

ونفى فاروق حسني بشدة انه دعا الى بيع هذه الاعمال وقال «للاسف الشديد فوجئت بمن ينشر على لساني اني صاحب الدعوة لبيع اللوحات الفنية لسداد ديون مصر. وما نشر كان من قبيل المزاح الثقيل.. وهو امر مؤسف بحق. وقد اعلنت بعد ان اشتدت هذه الحملة اننا لن نبيع تاريخنا حتى لو متنا جوعى».

ولكن الوزير اضاف قوله ان «هذه اللوحات الموجودة في متحف الجزيرة مهددة بالخراب لسوء التخزين والاهمال والحشرات».

وقال «هذه الثروة النادرة موجودة في متحف الجزيرة بصفة مؤقتة الى ان يتم تسجيلها وتصنيفها تمهيدا لعمليات الترميم الشامل وعرضها في متحف شامل كبير رصدنا من اجله ثمانية ملايين جنيه. وتشرف على عملية الترميم والتطوير مدام لاكومب من متحف اللوفر بفرنسا ومدام كاشان مديرة متحف اوسترليتز لفناني القرن التاسع عشر بباريس».

واضاف قوله انه سيصل الى مصر خلال الايام القليلة المقبلة احدث جهاز لترميم اللوحات الفنية والاثرية لاستخدامه في ترميم اللوحات الذي اعتمد له حتى الان حوالى مليون دولار.

وقال فاروق حسني انه «سيتم توثيق جميع الاعمال الفنية عالميا ووضعها على الخريطة التوثيقية العالمية بمعنى دخولها ضمن البرامج السياحية لمصر كما سيتم اعداد مجموعة من مقتنياتنا من اللوحات الفنية العالمية لعرضها في متاحف العالم الكبرى في اميركا وبريطانيا وفرنسا والمانيا».

ويتحدث الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ونقيب الفنانين التشكيليين عن خطة ترميم اللوحات وتطوير المتاحف قائلا انه عرض على وزير الثقافة خطة التطوير في مايو (ايار) ١٩٨٨ وانه عقب اقرار رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي للخطة اعتمد مبلغ ٧٫٥ مليون جنيه بصفة مبدئية بالاضافة الى ٩٠٠٫٠٠٠ جنيه لانشاء اول مركز مصري لترميم اللوحات.

وقال نوار لرويتر ان العمل بدأ بالفعل منذ عامين في تطوير متحفي الجزيرة ومحمد محمود خليل وان لجان التوثيق الفني والتاريخي توشك على الانتهاء من عملها بمتحف الجزيرة وان بعض هذه اللجان اتمت عملها هناك وانتقلت الى متحف محمد محمود خليل.

واضاف قوله ان لجاناً اخرى شكلت لتوثيق مقتنيات المتاحف الاخرى، وبصفة خاصة، متحف الفن الحديث ومتحف ناجي بالجيزة ومتحف محمود سعيد بالاسكندرية.

وقال انه تم اختيار مكتب استشاري لاعداد تصميمات ورسوم المتاحف كما شكلت لجنة عليا من خبراء معماريين للاشراف على التطوير.

واضاف قوله ان العمل بدأ بالفعل في تطوير متحف محمد محمود خليل الذي سيفتتح رسميا بعد تطويره في نهاية يناير ١٩٩١.

وقال ان هذا المتحف سيكون النموذج الاول لتطوير المتاحف المصرية وسيكون له انعكاس ثقافي على المجتمع المصري بالاضافة الى جانبه الاستثماري.

وقال نوار انه بالاضافة الى قاعات العرض والبحث ستتوفر كتالوغات وكتيبات وقواميس فنية لبيعها لرواد المتحف، بالاضافة الى بطاقات ملونة ومستنسخات وشرائح ملونة ليكون المتحف مصدر اشعاع ثقافي حقيقي وتليه مشروعات لتطوير المتاحف الاخرى للمحافظة على اللوحات الفنية التي لا تقدر بثمن والتي لا يفرط فيها بالبيع سوى مجموعة من البلهاء.

وعلى الرغم من حسم المسالة ورفض البيع فان الناقد الفني رؤوف توفيق ما يزال مصمما على دعوته الى بيع اللوحات.

وكان رؤوف توفيق قد قام منذ اوائل العام الحالي بحملة على صفحات مجلة صباح الخير طالب فيها ببيع اللوحات لسداد جزء من الديون.

وقال توفيق لرويتر «اعترف ان توقيت هذه الدعوة لم يكن مناسبا لانها صاحبت الدعوة لبيع مؤسسات القطاع العام وجاءت اثناء محادثات مع صندوق النقد الدولي الذي يدعو لبيع كل شيء في مصر... ولكن بعد ان تهدأ الامور ساواصل الدعوة لهذا الامر مرة اخرى بعد ان وضح ان المثقفين في بلادنا والكبار منهم للاسف يخشون اتخاذ قرار جريء لحل مشاكلنا».

وتعليقا على الهجوم الحاد الذي قوبلت به الفكرة قال رؤوف توفيق «لم اتصور وانا ادعو الى سداد ديون مصر مقابل هذه اللوحات الفنية الاجنبية ان تلصق بي تهم رهيبة... قالوا عني اني خائن وعميل للمخابرات الاميركية وان هذه الفكرة لا بد انها نبتت في ذهن تاجر افاق باعها الصحفي عميل. كل هذا مع اني طرحت الفكرة على صفحات «صباح الخير» ونشرت الآراء المؤيدة والمعارضة بمنتهى الامانة».

واضاف قوله «ويبقى ان ننتظر ماذا سيحدث في الايام المقبلة... وكيف ستتعامل وزارة الثقافة المصرية مع هذه الثروة الفنية الطائلة، او بمعنى ادق مع ما تبقى منها بعد عمليات الافساد في التخزين والتسرب بالاهداء او التزوير».

وكان جانب من الهجوم قد وجه ايضا الى الناقد رجاء النقاش الذي كان من اوائل من تحدثوا عن فكرة بيع اللوحات.

وقال النقاش لرويتر ان المعلومات المتاحة عن قيمة اللوحات ما تزال «مضطربة وغير موثوق بها».

واضاف قوله «بدأت الكتابة عن هذا الموضوع في اواخر ١٩٨٨ عندما اثارت بعض الصحف الاجنبية قضية الثروة الفنية المهدرة في مصر.... ولم يكن في كلامي دعوة لبيع هذه اللوحات بل شرح وتحليل للمشكلة ثم تحذير من ضياع هذه الثروة الفنية الكبيرةودعوة الى سرعة العمل على صيانتها وانقاذها».

لكنه اضاف قوله «وقد تحدثت عن التجربة اليابانية كمثل واقعي.... بحيث لا نخجل من تكرار هذه التجربة اذا لم نحم هذه الثروة الفنية من الاهمال والتخريب».

وقال النقاش «لقد خرجت اليابان من الحرب العالمية الثانية خاضعة وراكعة فجمعت كل ما لديها من لوحات عالمية في المتاحف والمؤسسات بل ولدى بعض الافراد واقامت مزادا لبيعها بمليارات الدولارات وحولت الثروة الناتجة عن البيع الى مشروعات اقتصادية ضخمة».

واضاف قوله «والان اصبحت اليابان من اغنى بلاد العالم واول من يشتري اللوحات النفيسة باعلى الاسعار وهي المسؤولة عن ارتفاع اسعار اللوحات العالمية في السنوات الاخيرة».

وقال «يبدو ان الدعوة للبيع في المناخ الحالي امر لا يتقبله احساسنا واذواقنا لكن ما ندعو اليه هو ضرورة حماية هذه الثروة من الاهمال والتخريب والضياع».

هلال السعيد

(القاهرة - ر)

نزاع لبنان مع لورد بريطاني على انية فضية

قررت المحكمة العليا في نيويورك بقاء مجموعة من الاواني الفضية الاثرية في الولايات المتحدة لحين حل النزاع على ملكيتها بين الحكومة اللبنانية واحد النبلاء البريطانيين.

تتكون المجموعة من ١٤ قطعة من العصر الروماني يرجع تاريخها الى القرنين الرابع والخامس الميلادي.

وكانت شركة سوثبي للمزادات قد ادخلت القطع الاثرية الى الولايات المتحدة لعرضها في نيويورك تمهيدا لنقلها الى سويسرا لبيعها لحساب اللورد نورثهامبتون الذي يدعي انه اشتراها في سويسرا بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٧.

ولكن قبل خروج المجموعة من الولايات المتحدة رفعت الحكومة اللبنانية دعوى قضائية تؤكد فيها انها المالكة الشرعية للمجموعة التي يقدر ثمنها بحوالى ٧٠ مليون دولار، وان هذه القطع مهربة من لبنان.

وقالت القاضية كارول هاف التي اصدرت الحكم ببقاء القطع في الولايات المتحدة ان اللورد نورثهامبتون لم يقدم شهادة تصدير او اي اوراق رسمية اخرى تثبت انه اشترى المجموعة التي اكتشفت في السبعينيات.

في المرمى

الكلمة في زمن الرصاصة

في سعير هذه الحرب المدمرة . تسقط الكلمة في زمن الرصاصة . ولا يسمع سوى صوت المدفع والراجمة . مرورا بالصاروخ والقنبلة وسائر أدوات القتل والدمار .

فملايين الكلمات لن تصل الى اذني من يطلق النار بلا رحمة على الابرياء والعزل من السلاح . فهو لا يقرأ ولا يسمع ولا يرى غير الآلة التي بين يديه . فيحركها بشكل مستمر ودائري . على امل ان تصيب اهدافها المحددة . بتدمير المدن والقرى . وقتل اكبر عدد ممكن من البشر !

والقتلة من هذا النوع . لا يمكن ان تحاورهم او ترجو من الحوار معهم امرا . لانهم كما سبق القول . يستحيل ان توصل الكلمة الى آذانهم . فهي بعيدة عن السمع او الاستماع الى انين المصابين باجسادهم وأرواحهم وممتلكاتهم .

وعلى اساس هذا الواقع الرهيب . تلملم كلماتك . وتنزوي في ركن شبه أمن . في هذا الزمان . الذي اصبح بلا لون ولا طعم . الا اذا اعتبرنا ان الرصاصة هي اللون . والموت هو الطعم ...

وفي ذلك الركن المنعزل . في منزل الجار العزيز اميل ابي نادر . شاهدت فيلما بوليسيا . في ساعة هدأ فيها القصف . ربما لتشحيم ادوات الدمار . فضحكت ليس على القصة . انما على كاتبها ومخرجها . وبنوع خاص على منتجها الذي انفق ملايين الدولارات . من اجل ملاحقة مجرم استولى على خزينة مصرف . بعدما قتل موظفا واعتدى على اخر بالضرب !

وضحكت اكثر . عندما شاهدت « الدولة » كلها تلاحق « المجرم » . وتستعين بـ « الانتربول » لمطاردته . بعدما هرب الى خارج حدود البلاد ...

وقد انتهى الفيلم كالعادة . بانتصار البوليس والقبض على اللص القاتل واعادة المسروقات الى البنك ...

وتساءلت وانا ابتعد عن التلفزيون : ترى لو شاءت كل شركات الانتاج في العالم . ان تقدم فيلما عن الجرائم الدائرة في الوطن الصغير منذ ستة عشر عاما وحتى الان . فكيف تعدّه وتحضره وتصوره وتختار ابطاله وتضع خاتمته « السعيدة » ؟

وفي لحظة بلاهة . قلت في نفسي . ان فيلما من هذا النوع . لا يمكن ان يبصر النور لان كل كتّاب العالم لن يستطيعوا حبك قصته . وسرد تفاصيله . وايجاد الخاتمة له . ولو انفقوا على انتاجه المليارات وليس الملايين !

فاي كاتب . مهما كان مطلعا وخبيرا . والكلمة طوع بنانه . يستطيع ان يعرف من اين يبدأ وكيف ينتهي ؟

واي مصور . ولو ملك كل آلات التصوير . له القدرة بحيث يتمكن من استيعاب . المناظر والصور . وهي متواصلة ومتنوعة سهلا وجبلا وبرا وبحرا وجوا ؟

واي « بلاتو » . مهما وسع . يتسع لمعارك العصر الدائرة في بلادنا ؟

واي منتج . ولو انفق المليارات . في وسعه ان يقدم واحدا بالمئة من « الفيلم العالمي » المعروض عندنا على الطبيعة . منذ ستة عشر عاما ؟

ثم .

من اين لهم ان يأتوا بالابطال للفيلم والبطلات كذلك . وبكل تلك الادوات الفتاكة المخصصة للتقتيل والتدمير والفتك بارواح الناس ومقتنياتهم ؟

من هنا .

ندرك لماذا افلامهم البوليسية والحربية . ضعيفة . وباتت مضحكة . لاننا في وضع لا يمكن ان تقاس بفظاعته حقيقة . فظيعة . الطويل . الذي يستحيل تجاوزه . الا ... تدمير ومن بكامله . لنقتنع بانه ... يحكي حقيقة

فريد خوري

مارادونا : على فريق الارجنتين ان يتدرب كثيرا للاحتفاظ بالكأس



مارادونا في مباراته الاعدادية الاخيرة (ا. ف. ب)

قال نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا انه على فريق بلاده ان يتدرب تدريبا شديدا اذا كان يريد تحقيق حلمه بالاحتفاظ بكاس العالم رغم انه يشعر انه في كامل لياقته .

وقال مارادونا قبل ان يغادر مطار روما في طريقه الى معسكر تدريب للفريق الارجنتيني في جنوب ايطاليا استعدادا لبطولة كاس العالم ان لياقته ممتازة ولكني لا استطيع ان افوز وحدي فهذا يعتمد ايضا على زملائي

وقال مارادونا ومدرب المنتخب كارلوس بيلاردو انه مع وجود عدد كبير من اللاعبين في فرق اجنبية فانه نادرا ما يتم تجميع الفريق القومي وان الوقت لا يزال مبكرا جدا لتحديد التشكيل الذي سيلعب المباراة الاولى ضد الكاميرون في كاس العالم في الثامن من حزيران .

ويلعب ستة من لاعبي منتخب الارجنتين في ايطاليا واسبانيا بينهم مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي .

اصابة تساعد اغاسي على الصعود الى الدور الثالث في بطولة المانيا

صعد الاميركي اندريه اغاسي الى الدور الثالث في بطولة المانيا الغربية المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار عندما انسحب لاعب اوروغواي دييغو بيريس بسبب اصابته .

وفاز اغاسي المصنف الثاني في البطولة على بيريس في المجموعة الاولى ٦ – ١ وكان متقدما في المجموعة الثانية ١ – لا شيء عندما اضطر بيريس الى الانسحاب بسبب اصابة في فخذه بعد ٣٨ دقيقة

واستطاع مواطنه ارون كريكشتين المصنف الثالث ان يهزم لاعب بيرو خايمي ايزاجا ٦ – ٣ و٦ – ٣ ليصعد هو الاخر الى الدور الثالث

وظل النحس ملازما الالماني الغربي كارل اوفي شتيب المصنف الحادي عشر في البطولة منذ خروجه من الدور الاول في بطولة مونت كارلو الشهر الماضي وذلك بعد ان مني بالهزيمة امام الارجنتيني روبرتو ازار .

وقد خسر شتيب المصنف ١٨ في العالم في مباراته امام ازار المصنف ١١٠ في العالم ٦ – ٢ و٤ – ٦ و٧ – ٥

وحققت المصنفة الثالثة الاسبانية ارانتكسا سانتشيز فيكاريو فوزا ساحقا على الاسترالية كريستن جودريدج ٦ – ١ و٦ – ١ وستلعب امام الكندية هيلين كيليسي المصنفة رقم ١١ في الدور الثالث

سامبدوريا يحتفل بانتصاره الكبير

رئيس النادي مع اللاعبين بعد الانتصار الكبير (رويتر)

احتفل فريق سامبدوريا امس بانتصاره بعد ان انتزع المهاجم الايطالي جيانلوكا فيالي هدفان في الوقت الاضافي ليهزم فريقه اندرلخت البلجيكي ٢/صفر ويفوز لاول مرة ببطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس كما اشرنا في عدد امس .

وقد احرز فيالي الهدفين لا يفصل بينهما سوى وقت الراحة ليحقق فريقه الايطالي اول فوز ببطولة دولية بعد ان خسر في نهائيات العام الماضي امام فريق برشلونة .

وقد جاء الهدف الاول لفريق سامبدوريا في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول في الوقت الاضافي بعد ان ضيع فيالي فرصا عديدة في الوقت الاصلي الذي لم يتم احراز اي اهداف خلاله ولكن شهد سيطرة من جانب الايطاليين .

وبعد دقيقتين فحسب من بداية الشوط الثاني في الوقت الاضافي سجل فيالي هدفه الثاني بضربة رأس من تمريرة جميلة من روبرتو مانسيني خلف فيليب دي فيلد حارس مرمى اندرلخت الذي لم يستطع ان يفعل اي شيء لصد الكرة .

ولم يؤد فريق اندرلخت عرضا طيبا خلال الشوط الاول من المباراة . وقد وصل اندرلخت الى نهائي بطولة الكاس للاندية ابطال الكؤوس سبع مرات وفاز بها عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٨ .

واستطاع فيالي ومانسيني ان يخترقا دفاع الفريق البلجيكي عدة مرات . ومن المحتمل ان يشكل اللاعبان ثنائي هجوم المنتخب الايطالي في بطولة كاس العالم .

وحانت افضل فرصة لفيالي في الدقيقة ٣٦ من الوقت الاصلي عندما قام بالالتفاف حول دي فيلد بعد هجمة مرتدة سريعة ولكن جاي مارشول لاعب خط الظهر في فريق اندرلخت استطاع تشتيت الكرة .

واستطاع سامبدوريا الذي تدعمت خطوطه بعودة الظهير الحر لوقا بيلليغريني ان يواصل الضغط على اندرلخت خلال الشوط الثاني امام حوالى ١٠٫٠٠٠ من المشجعين الايطاليين الذين شغلوا نصف المدرجات في المباراة التي حضرها نحو ٢٠٫٠٠٠ متفرج .

اليونان تتجمل لاجتذاب العيد المئوي للالعاب الاولمبية ١٩٩٦

اذا حازت اثينا شرف استضافة الدورة الاولمبية في علم ١٩٩٦ فانه يمكن اقامة سباق الماراثون الشهير على نفس المضمار الذي اجتازه رسول يوناني سنة ٤٩٠ قبل الميلاد ليبلغ مواطنيه نبأ النصر العظيم على الاعداء .

ومرة اخرى يمكن للمعابد المزدانة بالاعمدة الفخمة التي شيدت منذ القرن الخامس قبل الميلاد تكريماً لآلهة جبل الأولمب ان تستعيد رونقها باقامة مختلف المهرجانات والاحتفالات .

وعام ١٩٩٦ سيكون العيد المئوي الأول للألعاب الأولمبية الحديثة . ويقول مسؤولون ان اثينا اختيار مثالي لهذه الدورة الذهبية حيث يمكن استعادة امجاد الماضي في نفس الاماكن التي تبارى فيها : ابطال اليونان الاقدمون .

ولكن بعض الناس غير متفائلين ويخشون ان تتحول الدورة الى كابوس مزعج

فاليونان مفلسة وقد اجتازت للتو ازمة سياسية طويلة بعد تشكيل حكومة فازت باغلبية مقعد واحد فقط في البرلمان .

واثينا احدى اكثر مدن العالم تلوثاً وتعاني من تكدس حركة المرور وشبكة اتصالات سيئة

ويتعين على اليونانيين بذل اقصى جهد لاقناع المنظمين الأولمبيين باقامة دورة ١٩٩٦ في اثينا وذلك عند اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في ايلول القادم

وستجتمع اللجنة المكونة من ٩٠ عضوا في طوكيو لاختيار المدينة التي تستضيف دورة ١٩٩٦ ومن المدن الاخرى المرشحة لهذا الحدث العالمي بلغراد (يوغوسلافيا) ومانشستر (بريطانيا) وملبورن (استراليا) واتلانتا (الولايات المتحدة) وتورنتو (كندا)

وفي سعيها للفوز بتلك الدورة وضعت اليونان خططا طموحة تتكلف مليارات الدولارات لاعادة بناء معظم اثينا قبل عام ١٩٩٦

وتتضمن المشروعات الكبرى بناء مطار دولي جديد يتكلف ٢٢٠ مليون دولار وخطين لمترو الانفاق تصل تكلفتهما الى مليار دولار واتمام انشاء طريقين رئيسيين بلغت تكاليفهما ٧٥٠ مليون دولار

ولكن المتشككين كثيرون والبعض يقول ان هذه الخطط موجودة منذ وقت طويل . وسمع كاتب رياضي انه يمكن نقل اللاعبين من قرية اولمبية من المزمع اقامتها شمال اثينا الى الحلبات المختلفة عن طريق البحر في مدة لا تتجاوز ١٨ دقيقة فسأل ساخرا « وماذا سيستقلون طائرات هليوكبتر » .

ويقول مسؤولون يونانيون ان معظم المنشآت الرياضية لدورة ١٩٩٦ قد استكملت بالفعل استعداداً لألعاب البحر المتوسط التي ستقام في حزيران ١٩٩١

وقال كريستوس كورتيس من اللجنة الاولمبية اليونانية · عند اقامة دورة البحر المتوسط نكون قد انتهينا من ٨٠ في المئة من المنشآت اللازمة للألعاب الاولمبية .

وتم تمويل بناء التسهيلات الرياضية من عائدات المراهنات على نتائج مباريات كرة القدم واليانصيب . اما مشروعات البنية الأساسية مثل المطار وخطوط المترو فانه من المتوقع تمويلها ضمن خطة اقليمية تنفذها المجموعة الاوروبية وتتكلف ١٥ مليار دولار . ولكن يتعين على اليونان الاسهام بأربعين في المئة من تكاليف هذه الخطة وهو امر بالغ الصعوبة بالنسبة لليونان التي تعاني من ازمة اقتصادية .

وفي سعيها لاستضافة اولمبياد ١٩٩٦ تعزف اليونان على نغمة قد تستحوذ على اذان بعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وهي استعادة امجاد اليونان القديمة واقامة الالعاب في احضان جبل الاولمب حيث اطل زيوس كبير الالهة من عرشه على ابطال البشر وهم يتبارون طلباً لرضائه .

واذا اقيم اولمبياد ١٩٩٦ في اليونان ستقام حفلات ومسابقات في الغناء والرقص في نفس المعابد التي اقيمت فيها هذه المناسبات في القرن الرابع قبل الميلاد .

ويمكن ان يقام جزء من حفلات الافتتاح والختام في الاستاد الذي بني لدورة الالعاب الاثينية عام ٣٣٠ قبل الميلاد واعيد بناؤه سنة ١٤٤ ميلادية . وتم ترميم هذا الاستاد التاريخي عام ١٨٩٦ ليشهد احياء الالعاب الاولمبية .

وقد اطفئت الشعلة الأولمبية لأول مرة في القرن الرابع الميلادي في صراع بين مواطنين يعبدون الاصنام وآخرين اعتنقوا ديانة جديدة تحرم الاحتفالات الوثنية وهي المسيحية التي اكتسحت الامبراطورية الرومانية التي كانت تحكم منطقة شرق البحر المتوسط .

وقد اعلن الامبراطور ثيودوسيوس المسيحية ديناً للدولة في ٣٨٠ ميلادية وحظر اقامة الاحتفالات الوثنية في ٣٩٣ ميلادية وانهى بذلك تقليداً أولمبياً استمر اكثر من ١٠٠٠ عام .

وقال سوتيروس كوفيلاس وزير الثقافة اليوناني سابقا والمستشار الاولمبي حاليا « اذا اردنا احياء الروح الاولمبية والمثل الأولمبية فانها اليونان فقط » .

خطوة الى الامام في السباحة الراقصة المتزامنة

الرياضيتان السوفياتيتان توديلز احدى نمر البرنامج الاختياري (نوفوستي)

جرت في موسكو مسابقة دولية في السباحة الراقصة المتزامنة نظمتها صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » . وبعد اختتام المسابقة طلب مراسل نوفوستي من ناتاليا ميندبغالييفا – احدى الاختصاصيات البارزات في هذا اللون من السباحة – ان تبدي رأيها في مستقبل السباحات الراقصات .

تقول ميندبغالييفا ان هذا النوع من الرياضة لا يزال حديثا بالنسبة للاتحاد السوفياتي . لذا فان كل مباراة كبيرة تكشف عن الكثير مما هو جديد وغير معروف بعد بالنسبة لرياضياتنا . وتحظى باعجاب المشاهدين والحكم . خاصة اولئك الرياضيات اللواتي يستخدمن احدث الاساليب الرياضية والفنية . ويمكن احيانا ان تؤثر في راي الحكم حركة يدوية جديدة مبتكرة . مثلا .

في المباراة الاخيرة لم تتخلف بطلة اوروبا كريستينا فالاسينيدي من تبليسي عن تريس لونغ الاميركية – الفائزة بكاس العالم في العام الماضي – الا قليلا . وفي الرقص المزدوج حاز اعلى الدرجات الثنائي هيزا سيمونس وبيتي لين من الولايات المتحدة . وكانت الميداليات الفضية من نصيب بيكي دايرين وجيل سادات – بطلتي العالم بين الناشئة – من الولايات المتحدة ايضا . وافلح الثلاثي السوفياتي غانا ماكسيموفا واولغا سيداكوفا . وهو ثلاثي تشكل قبل فترة قصيرة . في احتلال المرتبة الثالثة .

وكانت مباراة موسكو – في رأيي – خطوة اخرى الى الامام على طريق تطوير السباحة الراقصة . واكدت مرة اخرى ان السباحات الراقصات السوفياتيات قادرات على منافسة اقوى مثيلاتهن الاجنبيات . وان مواهبهن الرياضية ودأبهن وبراعتهن الفنية ، اشياء لا يتطرق اليها الشك .

فرض اكبر غرامة على مدير فريق غلاسغو رينجرز لكرة القدم

قال مسؤولون بريطانيون ان الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم فرض اكبر غرامة في تاريخه بلغت قيمتها ٥٫٠٠٠ جنيه استرليني (٣٧٠ دولارا) على غريم سولنس مدير نادي غلاسغو رينجرز لانتهاكه حظرا بالاقتراب من ارض الملعب .

ومدد الاتحاد ايضا حظرا حاليا على سولنس بالبقاء في مكان الاداريين اثناء المباريات حتى نهاية موسم ١٩٩١ / ١٩٩٢ .

وقد اعلن الاتحاد قراره بعد اجتماع عقد لبحث انتهاك سولنس للحظر اثناء مباراة رينجرز الاولى في الدوري امام فريق هارتس يوم ١٧ شباط .

وكان قد حظر على سولنس منذ عام الاقتراب من الملعب لعدم التزامه بحظر سابق ولكنه ظهر في صور تلفزيونية قرب الملعب ويصيح في لاعبيه .

وكانت اكبر غرامة قد فرضها الاتحاد على مدير داندي يونايتد وقيمتها ٤٫٠٠٠ جنيه في عام ١٩٨٨ بسبب اشتباك بينه وبين كابتن فريق ابردين عند خط الملعب اثناء مباراة في الدور قبل النهائي في بطولة كاس اسكتلندا .

سردينيا تدعو زعماء اربع دول لمشاهدة مباريات كأس العالم

دعت سردينيا ملكتين ورئيسي دولتين لمشاهدة المباريات التي ستلعبها فرق بلادهم في الدور الاول لنهائيات كاس العالم لكرة القدم على ارض الجزيرة .

وقال الرئيس المحلي لسردينيا ماريو فلوريس انه دعا الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا والملكة بياتريس ملكة هولندا والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الايرلندي باتريك هيلري لمشاهدة مباريات فرقهم .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● افقياً :

١ – رئيس جزائري سابق – لج او لصق .
٢ – مؤرخ لبناني له « اوراق لبنانية » .
٣ – وحدة قياس بحري – ضد يصبح حلواً .
٤ – انهك – خمرة – حرف جزم .
٥ – سيتناوله – منطقة في فوروبا الوسطى سكنها الجرمانيون
٦ – يلوي – حرف ابجدي – ارسل .
٧ – للنفي – شذا – تكثر دنانيره – من اطراف الجسم .
٨ – ابنة اوديب او ماساة يونانية لسوفوكليس – يساوي الشيء او يشارك فيه او يتوسط لحل الأمور العالقة .
٩ – ضعف ورق – مجنون .
١٠ – نهر في رومانيا من روافد الدانوب – وحدة قياس ارضي
١١ – ما يجعل به الكحل في العين (يونانية) – ستاق – مزخرفة ومزينة .
١٢ – قرية لبنانية – من باع المسيح بثلاثين من الفضة (بالعامية) .
١٣ – معاشك – داعب .
١٤ – حروف متشابهة – مستشرق ايطالي له « علم الفلك عند العرب في القرون الوسطى » – برد شديد

● عمودياً :

١ – اخر اباطرة الحبشة – عاصمة اوروبية
٢ – حرف مكرر – حبق او كل نبات طيب الرائحة – مركز قضاء لبناني في الشمال
٣ – مطربة عربية راحلة – سياسي فرنسي وصف بالدهاء لعب دوراً بارزاً في مؤتمر فيينا (١٨١٤ – ١٨١٥)
٤ – رئيس تحرير جريدة لبنانية كبرى – حكام مقاطعات .
٥ – ماركة غازات عالية – عاشق – سائل ابيض معروف يكون في اثداء الادميين والحيوانات .
٦ – حرف مكرر – صداق – يقوم مقامه .
٧ – عرق في العنق – ظرف مكان – بلد في اميركا الجنوبية عاصمته سانتياغو .
٨ – المدقة الكبيرة (عامية) – غشيا .
٩ – مكان في غوطة دمشق توفي فيه الوليد الثاني – شرور (بالاجنبية) .
١٠ – يبسط – جمهورية افريقية عاصمتها نواقشوط .
١١ – ضد شوي – حرف ابجدي – هي تايوان وعاصمتها تايبه .
١٢ – في القميص – مبتل – نش .
١٣ – قلب – خاصتي – نوطة في السلم الموسيقية – اداة شرط وتوكيد .
١٤ – طبيبات – ضد اهتدى – تمشي .

افقياً :

١ – الافضل نورالدين – ٢ – نامور – انغولا – ٣ – سمن – برعم – دامور – ٤ – تيتو – ام حبيبة – ٥ – بداوة – تاتات – ٦ – زان – حي – جرن – لكن – ٧ – يحتويهما – اوجاع – ٨ – وروار – الليل – ٩ – سطه – اودي – وهدة – ١٠ – بومة – نحل – نغم – ١١ – لم – ابو قير – در – ١٢ – قمع – عترس – سوريا – ١٣ – ارواد – مطرة – ١٤ – رولان غاروس – ١٥ – سبي – يونس الابن – ١٦ – يامر – بركة – نو

عمودياً :

١ – انستاسيوس الفارس – ٢ – لامي – كحرف – ميروبا – ٣ – سنة بنت وهب – عوليس – ٤ – او – ود – وا – و ج – ا – ٩ – ضرب – احيرام – عدني – ٦ – زاوية سونيت – غور – ٧ – باعة – مك – بركان – ٨ – مخ – جالينوس – رسب – ٩ – را – بتر – حق – نوار – ١٠ – انيفانوليس – سلك – ١١ – لطابة – وله – روم – ات – ١٢ – بومة الجبل – رطيب – ١٣ – يلو – تكا – تقدير – ند – ١٤ – فارس – نعم – مراتب .

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : خديعة

٣ — عون — زال — اي — ٤ — ثوار — رواد — ادمي — لاحت — اهمج

بنين — شرقة — ٥ — جرداق — دوالا — ايمان — تواسل — دبالا — دبلوب — لفتات

ارداف — ؟ — ٦ — ارمادا — لقموني — الاريج — اجتهاد — رجالات — الدولاب

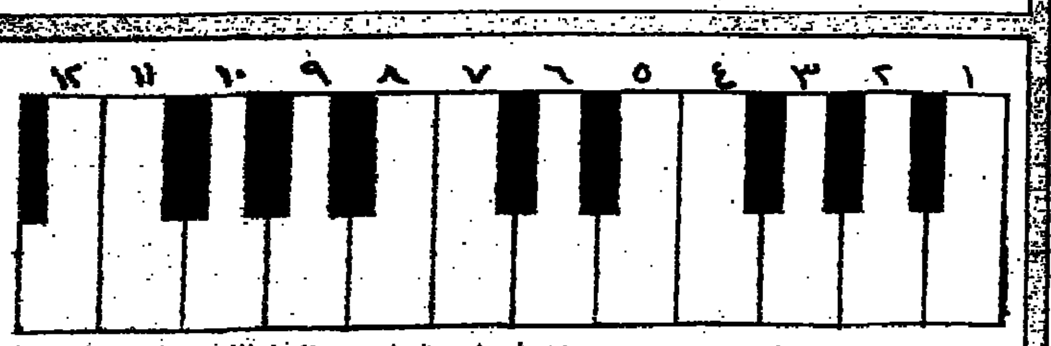
دردنيل — ٧ — لاس فيغاس — منشوريا — ليموزين — ٨

بونابارت — كارادي فو — ربيع خولي — محمد بيوم — ١٠ — جوزف ستالين

الكلمة المفقودة : شاتي

اسماء والحان : فيليب عقيقي

أسماء وألحان



طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

أسماء والحان : ممثل لبناني معاصر (٩ حروف)

١ + ٢ = سرب – ٢ + ٦ = هرب – ٣ + ٢ = ترفع – ٤ + ٢ = بصق – ٥ + ٩ + ... = ... – ٧ + ... = الله – ٢ + ٤ = فصل – ٨ + ٢ + ٦ = يهرب – ٩ + ٦ = قط

الاتحاد السوفياتي يفوز على السويد

فاز فريق الاتحاد السوفياتي لكرة القدم على فريق السويد ٢-٠/ صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في الدور قبل النهائي في بطولة اوروبا لكرة القدم تحت ٢١ عاما.

وبهذه النتيجة يفوز الاتحاد السوفياتي على السويد ١/٣ في مجموع المباراتين.

الموسوي:

تتمة الصفحة ١

معظم الرهائن ومن بينهم ستة اميركيين وثلاثة بريطانيين. وينفي «حزب الله» اي تورط في ذلك.

وقال السيد الموسوي ان اهم الاولويات للخاطفين هي الافراج عن السجناء الفلسطينيين واللبنانيين الشيعة من السجون الاسرائيلية.

واضاف قوله ان استمرار اعتقالهم يعقد بالتأكيد عملية اطلاق سراح الرهائن الغربيين.

وقد اصرت اسرائيل هذا الاسبوع على ضرورة ان تشمل اي صفقة لاطلاق سراح الرهائن الافراج عن ستة عسكريين اسرائيليين مفقودين في لبنان وتعتقد اسرائيل ان «حزب الله» يحتجز ثلاثة منهم.

وقال السيد الموسوي ان عدم استعداد واشنطن لممارسة ضغوط على اسرائيل للافراج عن السجناء العرب اعاق احتمالات اطلاق سراح الرهائن الغربيين.

واشنطن تطالب

تتمة الصفحة ١

وقال السيد بوتشر في بيان صحافي ان من المستحيل الحكم من شاشات التلفزيون ما اذا كانت الاجهزة التي عرضت مكثفات ذات قدرات عسكرية كاملة.

واضاف قوله «ولكن دعوني اشير الى اننا نتوقع ان يلتزم العراق بالقوانين الاميركية في تعاملاته التجارية مع الولايات المتحدة وسنتخذ اي خطوة ضرورية كانت لضمان الالتزام بقوانينا».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة تريد ان تعرف من اين جاءت المكثفات وما هي نوايا العراق.

بغداد - ر

● ابو شريف:

تتمة الصفحة ١

وانحى السيد ابو شريف باللائمة على مجلس الامن الدولي فيما وصفه بانه الجمود الراهن للوضع في الشرق الاوسط قائلا ان المجلس لم يمارس ضغطا كافيا على اسرائيل.

واضاف يقول ان الوقت قد حان لتتخذ المجموعة الاوروبية موقفا واضحا من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان السيد ابو شريف يتحدث بعد ان زار تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا في الايام القليلة الماضية لاطلاع حكومات هذه الدول على الوضع في الاراضي المحتلة وليعرب عن قلق منظمة التحرير الفلسطينية بشان هجرة اليهود الى اسرائيل.

مأتم رسمي

تتمة الصفحة ٣

معه لحياة دائمة. والمرحوم فرنسوا كان من اولئك المؤمنين الذين تخلصوا لربهم واتموا واجباتهم على كل صعيد. لقد امتاز بنزاهة ومناقبية وعنفوان وجراة في قول الحق والوقوف الى جانبه حتى ولو اغاظ السياسيين الكبار. فاحتجب عليه نقمتهم، وانصرف انصرافا تاما الى ما اوكل اليه من مهمات حتى التقاني، هذا ما تجلى في تسلمه مختلف المسؤوليات الدقيقة بما فيها الاشراف المباشر على مخيمات خدمة العلم المستحدثة التي راى فيها فرصة لصهر الشباب اللبناني في بوتقة وطنية واحدة، يتعلمون فيها الولاء للبنان الموحد ويفخرون بخدمته تحت لواء الجيش الواحد الذي يعرف ان يوظف طاقات الشبيبة على تنوع مشاربها للذود عن مقدسات الوطن حتى الاستشهاد - بعيدا عن اهوائها بما تجلى ايضا في قيادته للمدرسة الحربية. التي انصرف اليها، فاعتبرها امتدادا لبيته وعائلته. وشاركته في نظرته هذه قرينته التي اثرت ان يكون في مدرسته مع تلامذته الضباط اكثر مما يكون الى جانبها وجانب ولديه رغم حاجتهم الى حضوره وعطفه وتوجيهه. ولا غرابة في ذلك. فلقد تجند للخدمة، وهل من خدمة افضل من ان يتكرس انسان مثله ليعد للوطن ضباطا يكونون امام جنودهم وشعبهم، مثالا للشرف والتضحية والوفاء. وشانه في ذلك شان كل مرب ومعلم صالح ان يكون قدوة بمثله قبل كلامه. فكان الى جانبهم حتى في هذه الايام الاخيرة القاسية يحاول تجنيبهم المخاطر ودفع الاذى عنهم، حتى صح فيه قول الرب: ما من حب اعظم من ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه. اجل لقد سفك دمه في بيته الثاني في مدرسته بين تلامذته، وانضم هكذا الى قافلة الجيش اللبناني. شهداء لبنان كله الذين ارادوه حرا سيدا موفور الكرامة في الداخل وامام الخارج.

غياب العميد فرنسوا يترك جرحا بليغا في قلوب جميع من عرفوه واحبوه. وما من عزاء لقلوبهم سوى صلاة نرفعها الى الله معتصمنا وملجانا في شدائدنا.

فليكن دم فرنسوا يا رب ودم جميع الابرياء فداء لقيامة لبنان الذي خدموه واحبوه باخلاص.

كلمة قيادة الجيش

والقى كلمة الجيش اللواء عبدالله الخوري الذي اعتبر استشهاد اللواء زين مجداً نزرع به ارض الوطن الى ان تنبت دولة القانون التي يتشدها اللبنانيون.

وقال اللواء الخوري:

حضرة ممثل دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون - قائد الجيش

حضرة الاباء الاجلاء

ايها الحفل الكريم، اخواني رفاق السلاح

نودع رفيقاً في السلاح، نبكي اليوم كما نبكي كل يوم شهيداً جديداً، قافلة من الشهداء في وطن شهيد، ذاق المر على يد الغرباء، ويذوق الامرين على يد الابناء. وطن لا تقتصر الشهادة فيه على المقاتلين المتطوعين، انما تطول قسرا بيوت المدنيين الوادعين.

فرنسيس اميل زين من مواليد صليما سنة ١٩٣٨، تطوع في الجيش سنة ١٩٥٧ بصفة تلميذ ضابط وتخرج برتبة ملازم في سلاح المشاة سنة ١٩٦٠، وتدرج حتى رتبة عميد ركن سنة ١٩٨٩، والى رتبة لواء ركن بعد الاستشهاد، تابع بنجاح عدة دورات دراسية في الداخل والخارج، نال عدة اوسمة، تشهد على مقدرته وتفانيه وكان اخرها وسامي الحرب والجرحى، وتهنئة قائد الجيش بعد الاستشهاد، تولى عدة قيادات عسكرية اهمها مدرسة الرتباء ومعسكر خدمة العلم، اعطى احسن ما يمكن مما ارسله لتولي قيادة المدرسة الحربية حيث مصنع الرجال. وحيث نالت منه يد الغدر وانضم الى قافلة الشهداء، نفحة على محياه نوداً عن الوطن ودفاعاً عن المواطنين. فيا لسخرية القدر نقتل في قلب لبنان في قلب الوطن على يد المواطنين. سعى الى المعرفة بعناد، والى الكمال بشوق، فكان في معظم حياته العسكرية ضابطاً قديراً بارعاً، كان مترفعاً عن الاخذ ومحباً للعطاء، سيفاً اعددناك يا فرنسوا لليوم العصيب، وقائداً اوردناك لساحة القتال، تذهب بقذيفة غادرة كما في كل يوم عشرات المواطنين، رسالتنا التضحية والشهادة عزاؤنا في ذلك مجد وفخر لبنان. خسرك الجيش ضابطاً ممتازاً، خسرتك المدرسة الحربية قائداً متفانياً، خسرك اهلك سنداً. ان حياته القصيرة مليئة بالذكريات الحلوة والانجازات الرائعة، ويا ارض بلادي، وانت تستقبلين في مستهل هذا الربيع، عميد الشهداء، علك ترتوين فتزهري وعياً واخلاصاً، علك ترتوين فتزهري دولة القانون التي نريد.

كلمة اساتذة المدرسة الحربية

والقت كلمة اساتذة المدرسة الحربية الدكتورة كلود ابي نادر، واكدت - كما طلاب المدرسة الحربية - على ان الوطن باق بفضل الشهادة التي اختيرت طوعا فداء للبنان.

واكدت كلمة تلامذة المدرسة الحربية ان لبنان باق حتى يوم الحسنف.

وقرابة الساعة الثانية عشرة والنصف اخرج نعش اللواء الشهيد من كنيسة مار عبدا الى مثواه الاخير، محمولاً على اكف تلامذة المدرسة الحربية وسط معزوفة الموت وقرع الطبول، والنعش مجللا بالعلم اللبناني، وكان عدد من كبار الضباط في الجيش تناوب على حراسة نعش اللواء الشهيد.

وقد تقبلت عائلة الفقيد الشهيد وكبار الضباط التعازي في باحة الكنيسة.

مقتل فلسطيني

تتمة الصفحة ١

الجامعيين العرب واليهود مظاهرة في حرم جامعة بير زيت قرب رام الله احتجاجا على استمرار اغلاق الكليات الفلسطينية.

وقال شهود ان جنودا اسرائيليين حاصروا حرم الجامعة وامروا الطلاب المحتجين بالرحيل. وقال مسؤول بمستشفى ان الجنود جرحوا احد موظفي الجامعة عندما اطلقوا الرصاص لتفريق المحتجين.

وقد قتل الاسرائيليون ٦٤٨ فلسطينيا على الاقل منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة قد ٢٩ شهرا. وقتل ايضا ٤٤ اسرائيليا.

وافاد فلسطينيون بوقوع مظاهرات وحوادث احراق لاطارات السيارات ورشق بالحجارة في مدن نابلس ورام الله وجنين بالضفة الغربية وفي مدينة غزة ولكنهم قالوا ان الجنود الاسرائيليين في مناطق كثيرة امتنعوا عن اطلاق النار.

وقالت شاهدة عيان في مدينة غزة حيث جرح جنود اسرائيليون شخصين بالرصاص وضربوا ١٣ شخصا ضربا مبرحا خلال حوادث لرشق الحجارة، لسبب ما اطلق الاسرائيليون معظم نيرانهم في الهواء واستخدموا الهراوات والحجارة.

واضافت قولها ان ذلك التصرف اعاد الى ذهنها ايام الانتفاضة الاولى عندما كان الضرب سياسة شائعة. ومضت تقول ان امراة شابة اصيبت بجرح خطير في راسها بعد ان تعرضت للضرب بهراوة.

● في واشنطن، قال السيد ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان ان الولايات المتحدة لا تزال تشعر بالقلق بسبب اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة على الرغم من ان عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين انخفض.

وقال السيد شيفتر امام لجنة فرعية تابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس الاول «لقد انخفض عدد القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا في مصادمات مع قوات الدفاع الاسرائيلية بصورة حادة حتى الان هذا العام».

وقال ان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بايدي الاسرائيليين كل شهر على مدى الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٠ كان اقل من عشرة قتلى بالقياس الى ٣٠ قتيلا في الشهر في عام ١٩٨٨ و ٢٥ قتيلا في الشهر في عام ١٩٨٩ مع هبوط مماثل في عدد الجرحى.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اتهمت اسرائيل في تقريرها السنوي بشان حقوق الانسان بانتهاك حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال السيد شيفتر ان محادثات كثيرة اجريت مع مسؤولين لتحسين الاحوال.

ومضى قائلا «المشكلات التي ورد وصف لها في تقريرنا بشان حقوق الانسان تسبب لنا قلقاً شديداً. وقد اجرت وزارة الخارجية من الاتصالات بشان حقوق الانسان مع حكومة اسرائيل اكثر مما اجرت مع اي حكومة اخرى في العالم».

وقال السيد شيفتر انه لا يمكن اقرار السلام الا من خلال مفاوضات بين الاطراف المعنية.

وقال اعضاء اللجنة الفرعية انهم يعترفون بان اسرائيل محقة في القلق على امنها غير ان بعضهم شكك في الاساليب المستخدمة.

وقال السيد غوس ياترون العضو الديمقراطي في مجلس النواب «المزاعم التي تتردد عن هدم المنازل والقتل بالرصاص والاعتقال الاداري لفترات طويلة وضرب المعتقلين تشير بوضوح الى ان الاساليب التي تستخدمها قوات الامن الاسرائيلية لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية غير مجدية».

من جهة اخرى، واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس مساعيه لتشكيل حكومة يمينية ذات قاعدة ضيقة بسرعة متجاهلا دعوات احزاب دينية الى تجديد الائتلاف مع حزب «العمل».

وقال المتحدث باسم شامير افي بازنر «سيكون من الصعب للغاية اقامة مثل هذا الائتلاف العريض مرة اخرى لانعدام الثقة الى حد كبير بين الحزبين الكبيرين».

واضاف قوله لـ «رويتر» «اسرائيل تحتاج الى حكومة في اقرب وقت ممكن واعتقد انه من واجب... شامير ان يشكل حكومة باسرع ما يمكن».

وقال بازنر ان شامير لم يرد بعد على اقتراح لاحزاب دينية صغيرة باعادة الائتلاف مع حزب «العمل» والذي انهار منذ شهرين ولكنه اوضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يسعى الى جذب حزب «العمل».

ورفض حزب «العمل» امس اقتراح الاحزاب الدينية الذي يعطي لحزب «ليكود» مناصب حكومية اكثر من حزب «العمل». وكان الحزبان الرئيسيان يشغلان عددا متساويا من المناصب الحكومية في الائتلاف السابق.

وقال بازنر ان «الاولوية ستكون لتشكيل حكومة يمكنها اداء وظيفتها» مشيرا الى ان شامير رئيس مؤقت للوزراء منذ شهرين.

وقال راديو اسرائيل ان حزب «ليكود» عرض امس على حزب اغودات اسرائيل وهو حزب ديني اخر اصدار قوانين كان قد وعد بها في وقت سابق وذلك في محاولة للفوز بتاييد هذا الحزب الديني.

وتشمل القوانين التي تعهد بها حزب «ليكود» في مفاوضات لتشكيل الحكومة الائتلافية السابقة حظر الاجهاض والاعلانات التجارية المثيرة.

دمشق تعتبر

ويؤكد هؤلاء المسؤولون ان الاتحاد السوفياتي قد اظهر دائما ايجابية ومرونة في هذه المجالات. ومن بين الموضوعات التي اثارها الرئيس الاسد مع نده السوفياتي غورباتشوف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. ويكشف المسؤولون السوريون ان الرئيس السوري تمكن من حمل الجانب السوفياتي على تعديل موقفه من هذه الناحية. بحيث لا يؤخذ بعين الاعتبار فيها مسالة اطلاق الحريات المدنية للمواطنين السوفيات فقط. وانما ايضا ما يمكن ان تشكله من خطر على الحقوق العربية ايضا. ويؤكد المسؤولون السوريون ان مسار الهجرة اليهودية السوفياتية سوف يتجه في منحى جديد منذ الان وصاعدا.

في هذا المجال يبدي السوريون ملاحظتين الاولى ان الاتحاد السوفياتي عندما فتح باب الهجرة لم تكن الولايات المتحدة قد اتخذت قرارها باقفال حدودها امام هؤلاء المهاجرين، وبالتالي فان الموقف الاميركي قد زاد من تفاقم القضية. والملاحظة الثانية، ان العرب لم يتحدثوا بـ «لسان واحد» حول هذه المسالة. وانهم كانوا يفتقرون الى موقف مشترك، وقناعة موحدة. وبالتالي بدوا وكانهم غير جادين وجديين. او على الاقل ضبابيين. وفي هذا المجال ايضا يدعون الى اجراء مشاورات مسبقة تمهيدا للوصول الى ورقة عمل تتصدى لمسالة الهجرة بكل ابعادها ومضاعفاتها واخطارها.

هذا الراي يفسر الموقف السوري من الدعوة الى عقد القمة العربية. فالسوريون لا يرون جدوى من القمة اذا لم يكن هناك اتفاق كامل مسبق. وان القمة لا يجب ان تعقد الا لاعلان هذا الموقف لا لتدارسه.

ان انعقاد القمة دون مشاركة سوريا قد يسبب احراجا بالغا للاخيرة. ذلك ان القمة تتصدى لابرز قضية قومية، بل مصيرية، في الظروف الراهنة. ومن هنا حرص المسؤولين السوريين على ايضاح الاسباب والمبررات التي تحملهم على التحفظ ازاء ظروف انعقادها ومكانها وفي هذا الاطار تندرج زيارة الرئيس مبارك الى سوريا التي تمت بناء لدعوة من الرئيس الاسد وزيارة الامير عبد الله والقليبي. وقد كان السوريون في غاية الوضوح مع الاخير عندما اكدوا له ان الاصرار على تحديد مكان القمة انما كان يقصد منه ابعاد سوريا عنها

وحتى كتابة هذه السطور لا يبدو ان لا الرئيس مبارك، ولا الامير عبد الله، ولا القليبي قد افلحوا في راب الصدع بين دمشق وبغداد. بل لا يبدو ان الامر سوف ينجز في فترة قريبة. ففي راي السوريين ان المصالحة لا تتم بـ «طرفة عين». فالامر يتطلب الكثير من الجهد بل ينبغي دراسة المشاكل الشائكة والمعقدة. وعقد الاجتماعات بشانها. وانشاء اللجان للتوصل الى حلول نهائية.

بما يتعلق بدور سوريا في اطلاق سراح الرهائن الاميركية، والى اي مدى يمكن تفسيره كبادرة ود تجاه الولايات المتحدة يؤكد المسؤولون السوريون ان سوريا تلعب دور «الوسيط النزيه» وانها تنوي طي ملف الرهائن نهائيا. والى غير رجعة، نظرا الى ما سببه من تسميم العلاقات الثنائية والدولية. والى ما لا يزال يسببه من تعكير وتوتير في هذه العلاقات. الا انهم يحرصون في الوقت نفسه على التوضيح ان سوريا تلعب هذا الدور بملء مشيئتها، ووفق قناعاتها. دون اذعان او اكراه. ولا يخفي المسؤولون السوريون امتعاضهم من ردة الفعل الاميركية. الا انهم يرون مردها الى الضغوطات التي تتعرض لها الادارة الاميركية من القوى المؤيدة لاسرائيل التي تحتل مواقع ثابتة واساسية داخل الادارة الاميركية ذاتها.

اخيرا، بما يتعلق بلبنان يعتبر المسؤولون السوريون ان اتفاق الطائف هو الحل المناسب للبنان وانهم قد بذلوا جهودهم مع حلفائهم من اجل حملهم على القبول به اما عن احتمالات تنفيذه. فالامر عائد بالدرجة الاولى الى اللبنانيين انفسهم، والى الظروف الاقليمية والدولية المناسبة.

العرب يرفضون

قرار بالامم المتحدة يدين الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة والقدس الشرقية.

وقالت السيدة مارغريت تتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية امس «نحن نجد تصريحات وزير الخارجية محيرة بعض الشيء».

وقالت «نحن نؤيد تاييدا كاملا هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واستيعابهم في اسرائيل. وسعينا وسوف نسعى من اجل اتخاذ خطوات لتيسير هذه الهجرة والتعجيل بها مثل الرحلات الجوية المباشرة والوزير ارينز يعرف ذلك جيداً».

واضافت المتحدثة قولها ان واشنطن تفرق بين انتقال اليهود السوفيات الى اسرائيل وهو ما تسانده وبين استيعابهم في مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة وهو ما تعارضه.

وقال دوري غولد خبير العلاقات الاميركية الاسرائيلية بمعهد جافي للدراسات الاستراتيجية بتل ابيب وقع في الاشهر الستة الاخيرة عدد من الاحداث التي احدثت تاكلا على اطراف العلاقة. والسؤال الان هو متى يبدا هذا التاكل في التاثير على القلب.

واستدعى موشي ارينز وزير الخارجية السفير الاميركي وليام براون وابلغه احتجاج اسرائيل على الدور الاميركي في محاولة وضع صيغة اخف للقرار بدلا من استخدام حق الاعتراض (الفيتو) لمنع صدوره.

وواصل يوسى اميهود المتحدث باسم وزارة الخارجية الضغط امس الخميس قائلا للصحافيين «بالنظر الى المعلومات المتاحة لدينا فان هناك محاولات اميركية للتنسيق مع الدول العربية لوضع قرار يتصل بالهجرة السوفياتية».

وقال اميهود انه تم حتى الان توطين ٥ر٠ في المئة فقط من المهاجرين السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وانه منذ كانون الثاني الماضي اقام ثلاثة في المئة من المهاجرين في القدس.

واضاف قوله «نتوقع من الولايات المتحدة التي فتحت مع اسرائيل الابواب في الاتحاد السوفياتي لهجرة اليهود ان تعارض اي اقتراح يهدف الى تخريب عملية الهجرة».

وقال غولد انه بعد ان اغضب الرئيس جورج بوش اسرائيل في اذار الماضي بمعارضته الاستيطان في القدس الشرقية اضطرت واشنطن الى التراجع امام العاصفة التي اثارها هذا الموقف

ولكنه اضاف قوله ان الاجواء تغيرت مرة اخرى عندما اعترفت اسرائيل بانها مولت سرا استيطان ١٥٠ شخصا في دار للضيافة قرب كنيسة القيامة في القدس الشرقية

وقال غولد لرويتر «ان رد الفعل الاميركي عموما ورد فعل اليهود الاميركيين ازاء مسالة دار الضيافة في المدينة القديمة.. قد اتاح للحكومة الاميركية ان تتخذ موقفا حازما جدا حتى بشان قرار للامم المتحدة يتصل بالقدس الشرقية».

وقال ارينز ان العلاقات مع حكومة الرئيس بوش متوترة بالفعل ويزيد من توترها انتقاد واشنطن للسياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بتوطين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

واضاف قائلا لراديو اسرائيل «ما من شك في اننا نمر بمرحلة من التوتر مع الولايات المتحدة».

ومضى يقول «لدينا خلافات مع الولايات المتحدة في موضوعات معينة منذ سنوات كثيرة. ومع هذه الادارة بالذات في كل ما يتصل بالاستيطان».

ونقل مكتب ارينز عن وزير الخارجية قوله للسيد براون «نتوقع من الولايات المتحدة بالتحديد التي عملت مع دول العالم الحر الاخرى على فتح ابواب الاتحاد السوفياتي ان تعارض قرارا يشكل جزءا من الجهود العربية لتعطيل هذه الهجرة».

وقال ارينز للراديو ان من الدول العربية التي تقوم بصياغة المشروع اليمن الجنوبي الذي اتهمته وزارة الخارجية الاميركية الشهر الماضي بدعم الارهاب.

واضاف قائلا «وها هو المندوب الاميركي في الامم المتحدة يتعاون مع مندوب جمهورية اليمن الديمقراطية وهي واحدة من اشد الدول العربية تطرفا ... فهي منضمة في قائمة البلدان المتورطة في الارهاب».

ومن المتوقع طرح مشروع القرار للتصويت في مجلس الامن بعد مناقشة بشان الهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل بعد رفع القيود على الهجرة من الاتحاد السوفياتي وتشديد القيود على الهجرة الى الولايات المتحدة.

وتستخدم الولايات المتحدة تقليديا حق النقض (الفيتو) في الاعتراض على القرارات المعادية لاسرائيل في مجلس الامن

الامم المتحدة - ر

تعيينات ادارية

تتمة الصفحة ١

المشاة الاول. وعينت العميد سلامة سليمان قائدا له. وتعيين العميد سعيد القعقور قائدا لمنطقة بيروت العسكرية والعميد قاسم سبليني قائدا لمنطقة الجنوب

اما على صعيد الخطة الامنية للشطر الغربي من العاصمة، فقد ركزت الحكومة خلال مناقشاتها على تنفيذ هذه الخطة، وانشاء واحة امنية نموذجية في هذه المنطقة، وتوفير وسائل النجاح لها بالتعاون مع الاطراف المعنية، خصوصا القوات العربية السورية على حد قول الوزير ادمون رزق في معرض اذاعته للمقررات.

وعلمت «الانوار» ان الحكومة كلفت الوزيرين البير منصور والياس الخازن متابعة هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين وتردد في هذا المجال، ان لجنة عسكرية لبنانية - سورية مشتركة، ستتولى وضع التفاصيل لخطة بيروت الغربية، التي لن تتاخر - كما قال الوزير الخازن - اكثر من ثلاثة اسابيع باعتبار انها اذا لم تكن مكتملة من جميع جوانبها، فلا يمكن ان تلبي طموحات الشعب اللبناني.

وناقشت الحكومة موضوع ارتفاع صرف العملات الاجنبية بالنسبة الى الليرة اللبنانية، واعتبرت ان الوضع الامني المتدهور والوضع التقسيمي القائم في المنطقة الشرقية، هو مسبب اساسي لارتفاع الدولار وهبوط الليرة اللبنانية. واتخذت التدابير الكفيلة بمنع هذا التصاعد الجنوني الذي لا يجد مسوغا اقتصاديا له، وانما يستند الى الوضع الامني والوضع التمردي القائم ولكن من دون اعلان ماهية هذه التدابير.

التشكيلات الديبلوماسية

واقرت الحكومة التشكيلات الديبلوماسية التي وضعها الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس والتي شملت رؤساء البعثات اللبنانية في الخارج. وارتدت هذه التشكيلات طابعاً شموليا يحصل للمرة الثانية في لبنان، اذ بلغ عدد السفراء المشكلين من الخارج الى الخارج ومن الادارة المركزية الى الخارج وبالعكس ٤٦ سفيرا. فيما اللافت هو تعيين السفير سمير مبارك في الفاتيكان بدلا من السفير غازي شديد. والمعروف ان اتجاهات السفير مبارك متناقضة تماما لتوجهات الرئيس العماد ميشال عون وهو الامر الذي فسرته الاوساط الديبلوماسية في بيروت محاولة ايجاد قاسم مشترك بين حكومة الرئيس الهراوي والفاتيكان المناوىء لـ «اتفاق» الطائف. مثلما لم تعط هذه التشكيلات السفير صلاح ستيتية مطلبه بان يعين في الاونيسكو - باريس.

وجاءت التشكيلات الديبلوماسية على النحو الاتي

- صلاح ستيتية هولندا.
- فخري صاغية المكسيك.
- فوزي صلوخ: النمسا.
- الياس غصين اليونان.
- نسيم ندمري «الاتحاد السوفياتي»
- عاصم جابر كندا.
- اسكندر عمون الهند.
- سهيل حمدان السعودية.
- عدنان بدرا قطر والبحرين.
- نزار فرحات الغابون.
- ميشال ابو خاطر: ليبيريا.
- روبير عرب المانيا الشرقية.
- مصطفى حريبي، فينزويلا.
- بطرس زيادة - الاورغواي
- خليل الخليل - تركيا
- عائشة سلطان - باكستان
- سمير مبارك - الفاتيكان
- احمد ابراهيم - الاردن
- موريس باصوص - الارجنتين
- محمد عيسى - الكويت
- وليد نصر - بلغاريا
- امين عاصي - الامارات العربية المتحدة
- مهنا الفا - ليبيا
- عبد اللطيف مبروك - اليمن الشمالي
- جودت نور الدين - ايران
- هشام دمشقية - غانا
- محمد ضاهر - ساحل العاج
- غازي شديق - البرازيل
- عدنان منصور - زائير
- جوزف عقل - كولومبيا
- امين الخازن - سويسرا
- فوزي فواز - سيراليون.

وبعدما امضوا عشر سنوات في الخارج، يعود الى الادارة المركزية، السفراء السادة ظافر الحسن الذي عين مديرا للشؤون السياسية في الوزارة وسليم ثابت، حسين الموسوي، اكرم عويدات، سمير حبيقة، نزار شمص، ميشال بيطار، رياض القنطار، جعفر معاوي، ريمون بعقليني، نصرت الاسعد، يحيا محمصاني، ايهاب مرتضى، وجورج سيام

على صعيد التحرك السياسي في الخارج، التقى عضو لجنة الوساطة المحامي شكر ابو سليمان امس في باريس، السفير الفرنسي في بيروت رينه الا الموجود في العاصمة الفرنسية منذ اكثر من اسبوع، والموفد العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي، وجرى عرض للتطورات على الساحة اللبنانية. وتلقى ابو سليمان اتصالا هاتفيا من الاباتي بولس نعمان الذي تحدث مع الابراهيمي.

وتردد ان ابو سليمان سيتوجه اليوم الى الفاتيكان لاجراء محادثات مع المسؤولين في عاصمة الكثلكة، بعدما يكون قد اجتمع والابراهيمي مع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده

وعاد الى بيروت بعد ظهر امس، النائبان مخايل الضاهر واوغست باخوس من القاهرة. فيما لا يزال اعضاء الوفد النيابي فيها. اما الرئيس حسين الحسيني سيغادر العاصمة المصرية يوم السبت المقبل الى الكويت في زيارة خاصة

كيف يحافظ الصحفي على حياته

نشر الاتحاد الدولي للصحافيين الثلاثاء الماضي كتيبا يتضمن نصائح للصحافيين الذين يقومون بتغطية الاخبار في الخطوط الامامية لميادين القتال والثورات والكوارث في الدول المختلفة لمساعدتهم على الحفاظ على حياتهم.

ونشر الاتحاد الذي يضم نقابات ومنظمات صحفية في ٣٨ دولة ويوجد مقره في بروكسل الكتيب تحت اسم «الخطر في العمل الصحفي» في اطار حملة لضمان سلامة الصحافيين خصص لها مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار.

ويصف الكتيب عام ١٩٨٩ بانه كان «اسوا عام بالنسبة لعدد الصحافيين الذين لقوا مصرعهم».

ويقول في مقدمته ان «البقاء على قيد الحياة وتجنب الاصابات والسجن والطرد والمخاطر الاخرى والحصول في الوقت نفسه على المعلومات اللازمة لكتابة الخبر هي المشكلة الاساسية».

ويرشد الكتيب الصحافيين الى ما يجب ارتداؤه. وينصح على سبيل المثال بعدم ارتداء اللون الزيتوني او اي شيء يرتديه الجنود عادة وبحمل نقود كافية، وعدم حمل مسدس او اي اسلحة اخرى.

والكثيرون من الصحافيين الذين قتلوا العام الماضي وعددهم ٥٨ صحفيا لقوا مصرعهم خلال تبادل النيران في الصراعات التي دارت في بنما والسلفادور وبورما ورومانيا.



اجتماع في الوزارة

المستعملة مطابقة لاحكام القرار رقم ٧٩ ا د تاريخ ١٩٦٩/٢/٢٦ المتعلق بتحديد المميزات التقنية والتجهيزات الالية وفي سيارات الاوتوبيس المعد لنقل السياح والقرار رقم ٨٥ ا د تاريخ ٦٩/٢/٢٦ المتعلق بتحديد الميزات الفنية والتجهيزات الالية في سيارة الاوتوبيس العاملة عبر القارات والصحارى مع بوليصة تامين للسيارة.

٣ - يسمح استثنائيا ولهذا الموسم فقط لاصحاب وكالات السفر والسياحة استئجار مركبات لنقل الحجاج في حال عدم كفاية المركبات الخاصة بالوكالة على ان تكون مستوفية الشروط التقنية المطلوبة بموجب القرارين المذكورين اعلاه. وبقرار يصدر عن وزير الداخلية

٤ - على كل صاحب وكالة سفر وسياحة تزويد دائرة وكالات السفر والادلاء بجدول باسم الحجاج في كل سيارة على حدة مع اسم السائق والموظف المسؤول عن السيارة والمعرف

٥ - يمنع منعا باتا تاجير المركبات والبولمان او غيرها للمعرفين والسماسرة الوسطاء باسم وكالات السفر والسياحة المرخصة قانونيا.

٦ - تذكر وزارة السياحة - المديرية العامة للشؤون السياحية جميع منظمي اعمال نقل الحجاج بضرورة تطبيق الشروط المذكورة اعلاه تحت طائلة منع المخالفين من مغادرة الاراضي اللبنانية حرصا على سلامة الحجاج وراحتهم

وفيات

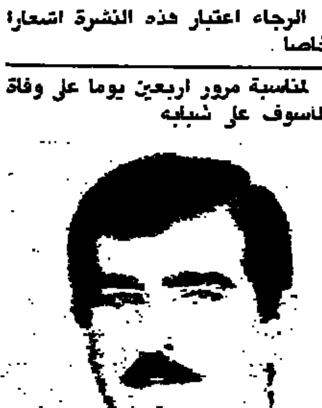
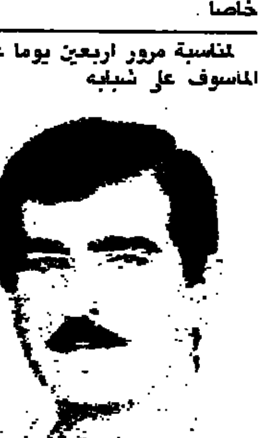
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نجيب سليمان صوايا
زوجته ياقوت صوايا
والد الياس وجاك وتريز زوجة جورج ابو رجيلي، ومنى زوجة مارون موسى ومرسال
تقبل التعازي اليوم الجمعة والسبت والاحد ١١ و ١٢ و ١٣ ايار الجاري في منزل ولده الياس في عين الرمانة قرب بنك الريف سابقا ملك العياص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناهية عبد الحداد
ارملة المرحوم جميل يوسف عفيف
اولادها: عفيف، عاطف ونزيه.
بناتها: عفاف زوجة جان لوي هاري بالمهجر وجمال.
تقبل التعازي في منزلها في جديدة مرجعيون ايام الجمعة - السبت والاحد في ١١ - ١٢ و ١٣ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
صلاح نعيم الفغالي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي شحرور العليا يومي الجمعة والسبت ١١ و ١٢ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الياس جورج حكيم
زوج المرحومة عطية يونان
والد جورج وانطوان وفيوليت ارملة جوزف ثابت وريـنـه زوجة فؤاد الخوري.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١١ في ملكه الحازمية - مار تقلا قرب كنيسة مار تقلا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الامير جوزف توفيق ابي اللمع
والدته الاميرة امينة بارود ارملة المرحوم الامير توفيق ابي اللمع
شقيق مراد وخليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ١٣ ايار ١٩٩٠ في كنيسة مار انطونيوس جديدة المتن
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جبران الياس خليفه
عائلة الفقيد وعموم عائلات خليفه، عازار، ملكي، زيادة، كيروز، جمال، ابراهيم، معاصري، وغفد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٣ ايار ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس - الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها المرحومة
المحامية جيزال الياس نجيم
زوجة المحامي طوني جعفر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد المقبل في ١٣ الجاري في كنيسة مار سلسين - بيت مري.
ال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة. راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل. ● الدول العربية ... دولار اميركي
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ... دولار اميركي ● الاعلانات: الدائرة المركزية
● بنايات تلفون ٢٨٦٠٢٠ و ٢٨٧٠٦١ ... تلفون ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ...

تحولت الى ما يشبه المهرجان الشعبي

عشرات الوف الجزائريين شاركوا في «مسيرة الديمقراطية»

شارك امس عشرات الالوف من الجزائريين في مسيرة رددوا خلالها هتافات التأييد للديمقراطية الوليدة، التي اتهموا المسلمين الاصوليين بتهديدها.

وفي جو احتفالي اشبه بالمهرجانات الشعبية، رغم المطر الخفيف، تحركت المسيرة السلمية في شارع رئيسي مجاور للميناء وشارك فيها عشرات الالوف من الساسة اليساريين الى رجال الاعمال وأعضاء الجماعات النسائية، وحتى الشبان العاطلين.

وقالت احدى المشتركات في المسيرة ان البلاد عاشت طويلا في ظل دكتاتورية حزب «جبهة التحرير الوطني» وانه ينبغي منع سقوطها فريسة لدكتاتورية حزب «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

ورفع المتظاهرون لافتات تشيد بالديمقراطية، وتحركت المسيرة في اتجاه ميدان الشهداء.

واعطت الشرطة تقديرا مبدئيا لعدد المشتركين في المسيرة، بما بين ٣٠٫٠٠٠ و ٣٥٫٠٠٠ شخص، وهو العدد نفسه الذي قالت الشرطة انه شارك في المسيرة التي نظمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ في الشهر الماضي.

وقدرت الاحزاب الاربعة المنظمة للمسيرة عدد المشتركين فيها بحوالى ١٥٠٫٠٠٠ شخص.

وقال المحامي معزوز بن يعقوب عضو «الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان» ان الجزائريين اظهروا انهم لن يتخلوا عن حريتهم وانهم يريدون للنظام الديمقراطي النجاح».

وقد تدخلت شرطة مكافحة الشغب للتفريق بين المشاركين في المسيرة وجماعة صغيرة من الشبان كانوا يرددون هتافات اسلامية. ولكن لم ترد تقارير عن وقوع اعمال عنف.

وطالب الشبان النساء المشاركات في المسيرة بارتداء الحجاب.

وقد نثر بعض المشتركين بالمسيرة الزهور وردد البعض الاخر اناشيد الثورة الجزائرية على الاحتلال الفرنسي في جو احتفالي بدا مناقضا تماما للصمت الذي خيم على مسيرة الجبهة الاسلامية للانقاذ.

والتزم المشاركون بتعليمات الاحزاب، فلم تظهر اي شعارات حزبية.

وكتبت اللافتات التي رفعت في المسيرة باللغات العربية والفرنسية ولغة البربر الجزائريين.

الجزائر – ر

خاضعة للتهديدات الاميركية

«الصحة العالمية» ترجئ البت بالعضوية الكاملة لمنظمة التحرير



ممثل دولة فلسطين الدكتور فتحي عرفات (عضو مراقب) في مؤتمر الصحة العالمية في جنيف (رويتر)

اجلت «منظمة الصحة العالمية» لاجل غير مسمى اتخاذ قرار بشأن طلب منظمة التحرير الفلسطينية بان تصبح عضوا كاملا في منظمة الصحة، خاضعة بذلك لتهديدات اميركية بوقف تمويلها المهم للمنظمة الدولية.

ووافق الاجتماع السنوي لوزراء الصحة ومندوبين اخرين من الدول الاعضاء في «منظمة الصحة العالمية» بالاجماع على قرار يطلب من السيد هيروشي ناكاغيما المدير العام للمنظمة بان «يواصل دراسته» بشأن هذه المسألة وان يقدم تقريرا «في الوقت المناسب».

وقال مندوبون يحضرون الاجتماع ان هذا يعني ان مسألة عضوية منظمة التحرير في «منظمة الصحة العالمية» اجلت لاجل غير مسمى. وكانت هذه المسألة تهدد باغراق «منظمة الصحة» في ازمة مالية ضخمة بسبب الولايات المتحدة التي هددت بوقف مدفوعاتها للمنظمة اذا قبلت عضوية منظمة التحرير.

وتقدم الولايات المتحدة اكثر من ربع الميزانية العادية لمنظمة الصحة والجزء الاكبر من برنامجها للمساعدات والذي تبلغ تكاليفه ١٠٠ مليون دولار.

وقال مندوبون ان غالبية دول العالم الثالث اخذت تهديد واشنطن على محمل الجد. وتؤيد هذه الدول منظمة التحرير عادة، ولكنها تعتمد بدرجة كبيرة على منظمة الصحة في برامجها الصحية.

وقد قامت بتقديم هذا القرار مجموعة كبيرة من الدول من المجموعة الاوروبية وافريقيا والصين ودول عربية مثل مصر وسلطنة عمان والمغرب والجزائر.

وفي مقابل ارجاء اتخاذ قرار في مسألة عضوية منظمة التحرير تعهد القرار بمواصلة المساعدات الفنية الخاصة لتحسين الظروف الصحية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

جنيف – ر

معلناً الاتفاق مع صندوق النقد الدولي

مبارك: لا حل لمشاكل مصر الا بالاصلاح الاقتصادي

اعلن امس الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر توصلت الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي وانها ستعقد اتفاقا بشأن الاصلاحات الاقتصادية خلال اسابيع.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الرئيس مبارك قوله للصحافيين على متن الطائرة، التي تقله الى مسقط في بدء جولة له، ان فريقا من صندوق النقد الدولي سيصل الى القاهرة خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة لابرام الاتفاق، الذي سيتيح لمصر اعادة جدولة جزء من ديونها الخارجية التي تبلغ حوالى ٥٠ مليار دولار.

وكانت مصر قد قررت في الاسبوعين الماضيين زيادات بنسب، وصل بعضها الى ١٣٠ في المئة، في اسعار سلع اساسية، منها البنزين وغاز البوتان (البوتاغاز) وسلع غذائية، تحقيقا على ما يبدو لمطالب صندوق النقد بخفض الدعم للسلع الاساسية وخفض العجز في الميزانية.

وقال الرئيس مبارك، الذي سيزور في جولته سلطنة عمان والصين وكوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي، ان على المواطنين المصريين مساعدة الحكومة في تصحيح مسار الاقتصاد.

ونقلت الوكالة عن الرئيس مبارك قوله، لا حل لمشاكل مصر الا بالاصلاح الاقتصادي».

وكانت زيادات في اسعار السلع الاساسية عام ١٩٧٧ قد ادت الى اعمال شغب واسعة النطاق في مصر قتل اثناءها العشرات.

القاهرة – ر

خفض قيمة الدينار الجنوبي تمهيداً لوحدة عملة اليمنين

خفض امس اليمن الجنوبي قيمة عملته بنسبة ٢٥ في المئة. وقال مصرفيون في منطقة الخليج ان هذه الخطوة تدمج الدينار اليمني الجنوبي فعليا في الريال اليمني الشمالي ويقرب البلدين من استخدام عملة مشتركة.

وقال مسؤولون بالبنك المركزي في عدن ان سعر الصرف الجديد سيصبح ٠٫٤٦١ دينار مقابل الدولار، مقارنة بالسعر السابق الذي كان ٠٫٣٥٠ دينار.

وقد حددت الدولتان الاسبوع الماضي سعر صرف يبلغ ٢٦ ريالا مقابل الدينار، واعلنتا ان عملة كل بلد صالحة للتداول في البلد الاخر.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي لعملة اليمن الشمالي ١٢ ريالا مقابل الدولار بعد خفض للريال في شباط الماضي.

وقال مصرفيون ان خفض عملة اليمن الجنوبي يرجع الدينار، الذي كان سعره مرتفعا على نحو مبالغ فيه، ليصبح متمشيا مع الريال اليمني الشمالي ويجعل العملتين متطابقتين.

وقال مصرفي في منطقة الخليج «من حيث الجوهر فان البلدين دمجا عملتيهما على الاقل في ما يتعلق بالتعامل مع العالم الخارجي».

وقد قال وزير الخارجية اليمني الشمالي عبد الكريم الارياني الاسبوع الماضي انه بعد تحديد سعر الصرف بين عملتي اليمن الجنوبي واليمن الشمالي، فان البلدين سيختاران احداهما في حساب مرتبات موظفي الحكومة والمعاملات الحكومية.

وستصبح تلك العملة الرئيسية لحين استحداث عملة جديدة للبلدين اللذين من المنتظر ان يدخلا في وحدة بحلول نهاية ايار الحالي قبل الموعد المقرر بستة اشهر.

ومن المنتظر ايضا ان يندمج البنكان المركزيان للبلدين خلال فترة انتقالية مدتها عامان ونصف عام من قيام الدولة الجديدة.

البحرين – ر

شرد أكثر من مليون شخص

اعصار مدمر يجتاح الهند بسرعة ٢٤٠ كلم ويوقع ٥٠ قتيلاً

اجتاح اعصار يثير رياحا تبلغ سرعتها ٢٤٠ كيلومترا في الساعة، جنوب الهند، مما ادى الى مصرع ٥٠ شخصا على الاقل وتشريد اكثر من مليون شخص قبل ان تخف حدته.

وقال متحدث باسم مركز مراقبة الاعاصير في مدينة حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا براديش ان الاعصار هب على امتداد ٢٠٠ كيلومتر من الشريط الساحلي في منطقتين قبل ان يفقد قدرا كبيرا من قوته.

وقد اجتاح الاعصار ولاية اندرا براديش امس الاول كما اجتاح مصب نهر كريشنا ودمر منازل واقتلع اشجارا وقطع اسلاك الكهرباء.

وقال السيد تشلنا ريدي رئيس حكومة ولاية اندرا براديش للصحافيين مساء امس الاول ان «الدمار الذي سيخلفه الاعصار سيكون شديدا وواسع الانتشار».

واضاف يقول ان الاعصار كان اسوأ من اعصار اخر وقع عام ١٩٧٧ واسفر عن مصرع ١٠٫٠٠٠ شخص واحدث اضرارا بالغة في المحاصيل والممتلكات.

واجتاح الاعصار مدخل نهر كريشنا في وقت متأخر امس الاول وسوى المنازل بالارض واقتلع الاشجار واطاح بخطوط الكهرباء.. واتجه الى وادي النهر المطل على الساحل والمشهور بزراعة الارز.

وكان الاعصار قد اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص يوم الاثنين الماضي عندما اجتاح اطراف ميناء مدراس في ولاية تاميل نادو المجاورة قبل ان يصل الى اندرا براديش.

حيدر اباد – ر

«نقل معلومات امنية الى موسكو»؟

استقالة سفير لوكسمبورغ في حلف شمال الاطلسي

اعلنت لوكسمبورغ ان سفيرها لدى حلف شمال الاطلسي غي دي ميزيه «استقال من منصبه» في اعقاب مزاعم من وكالة المخابرات المركزية الاميركية بانه نقل معلومات الى موسكو.

وقال مسؤول حكومي كبير «لدى وكالة المخابرات المركزية الاميركية معلومات بانه ربما يكون قد نقل معلومات امنية ما الى مسؤولين في موسكو».

وقد اعلن وزير الخارجية جاك بوز الاستقالة في بيان امام البرلمان امس الاول.

وقال «في بداية نيسان نقلت اجهزة مخابرات حليفة لسلطات لوكسمبورغ معلومات تقول ان السيد غي دي ميزيه مندوب لوكسمبورغ الدائم في حلف شمال الاطلسي انتهك القواعد الامنية للحلف».

وامتنع السيد بوز عن الادلاء باي تفصيلات اخرى.

وقال متحدث باسم الحلف في بروكسل انه لا يعرف مدى خطورة الانتهاك للقواعد الامنية. غير ان دبلوماسيين اخرين قالوا انهم يشكون في أن يكون الامر قضية تجسس كبيرة وأنه ليس على الارجح سوى خروج طفيف على قواعد الحلف.

لوكسمبورغ – ر

قروض البنك الدولي لاوروبا الشرقية قد تتجاوز السبعة مليارات دولار

اعلن البنك الدولي انه قد يخصص اكثر من سبعة مليارات دولار خلال الاعوام الثلاثة المقبلة للديمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية. واعرب عن قلقه من ان بعض البنوك التجارية تحجم عن اقراض بعض الدول في هذه المنطقة.

وقال السيد ويلي وابنهانز، وهو مسؤول كبير في البنك الدولي لشؤون اوروبا الشرقية امس الاول، ان القرار الذي اتخذه بنك التجارة الخارجية البلغاري منذ خمسة اسابيع بتعليق دفع مستحقات اصل ديونه للبنوك، لن يشجع هذه البنوك على الارجح على تقديم قروض لدول المنطقة.

وقال السيد وابنهانز للصحافيين في مؤتمر للبنك الدولي بشأن المنطقة «ستشهد اوروبا الشرقية في مواقف كثيرة احجاما من جانب البنوك التجارية».

وسيعتمد حجم القروض التي سيقدمها البنك الدولي للديمقراطيات الجديدة على نجاحها في اجراء اصلاحات اقتصادية، في الوقت الذي تسعى فيه دول مثل بولندا، في خطوة غير مسبوقة، الى التحول من نظام التخطيط المركزي الى نظام السوق الحرة.

وقال السيد وابنهانز ان البنك الدولي يقترح التزامات بتقديم قروض قيمتها ٢٫٥ مليار دولار لبولندا ومليار دولار للمجر وما يتراوح بين ١٫٥ مليار وملياري دولار ليوغوسلافيا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وتصل التزامات البنك الدولي ازاء اوروبا الشرقية في العام المالي الحالي، الذي ينتهي في ٣٠ حزيران، الى ١٫٥ مليار دولار.

ويبلغ اجمالي الديون الخارجية للمنطقة حوالى ٩٥ مليار دولار، وهو ما يقل قليلا عن اجمالي الديون المستحقة على البرازيل.

وتركزت استراتيجية الدول الصناعية الغربية لمساعدة التغييرات التي تحدث في اوروبا الشرقية في تقديم مساعدات قصيرة الاجل. ولكن التركيز على المدى الابعد سيكون على الحاجة الى استثمارات محلية واجنبية من جانب الصناعات والبنوك الخاصة.

واشنطن – ر

حفاظاً على مركزها كأكبر مصدر للنفط

السعودية تنفذ قريباً خطة لزيادة انتاجها

كشفت امس مصادر صناعة النفط ان المملكة العربية السعودية ستبدأ قريبا برنامجا لزيادة طاقتها الانتاجية النفطية يتكلف عدة مليارات من الدولارات ويستهدف الحفاظ على وضع السعودية كاكبر مصدر للنفط في العالم خلال القرن المقبل.

ومن المتوقع ان تمنح شركة الزيت العربية – الاميركية (ارامكو) عقودا في حزيران المقبل لتطوير منشآت حقول النفط والمعدات، الامر الذي سيرفع انتاجها الدائم الى نحو عشرة ملايين برميل يوميا خلال السنوات العشر المقبلة بالمقارنة مع انتاجها الحالي الذي يتراوح ما بين ٦٫٥ مليون وسبعة ملايين برميل يوميا في المتوسط.

وقال محلل لشؤون النفط في السعودية «ان الخطط في شركة ارامكو مرنة جدا، فلها خطوط رئيسة وهدف، ولكن التفصيلات تراجع وتعدل كل ستة اشهر لتلائم ظروف السوق المتغيرة».

وكان وزراء بترول الدول الاعضاء في «اوبيك» قد اتفقوا على خفض الانتاج بمقدار ١٫٤٤٥ مليون برميل في اليوم حتى شهر تموز للحد من فائض انتاج النفط في الاسواق العالمية.

وامتنع متحدثون باسم الشركات الاربع التي كانت شريكة لارامكو عن التعقيب على الطلب الذي تقدمت به السعودية. ولم يتسن الاتصال بشركة «ارامكو» السعودية في واشنطن للحصول على تعليق.

وقالت مصادر اميركية في تجارة النفط ان بعض الشركات ردت بالفعل على طلب السعودية، ولكن تفاصيل الرد لا تزال غير معروفة. وقوبلت برقيات التلكس التي بعثت بها السعودية بردود فعل متناقضة من جانب تجار النفط في هيوستون.

وقال متعامل ان اثر خفض شحنات ايار في اسواق النفط الغربية لن يظهر الا في نهاية حزيران او في الاسبوعين الاولين من تموز. وذلك لان ناقلات النفط الخام تصل الى الولايات المتحدة من منطقة الشرق الاوسط في مدة تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ يوما.

ووصف متعامل اخر هذه الخطوة بانها محاولة من جانب السعودية لاطلاق بالون اختبار في السوق بهدف رفع اسعار النفط المتدنية.

وقال سمسار اذا كان السعوديون يريدون بالفعل القيام بهذه الخطوة في هدوء فهناك وسائل اخرى بخلاف بعث رسالة.

وقال ان وصول المعلومات الى السوق يشير الى انهم (السعوديين) يقومون بعملية اختبار.

غير ان مصادر اخرى قالت ان هذه الخطوة تشير الى ان السعودية ستحاول الالتزام باتفاق اوبيك الجديد وان دولا اخرى اعضاء في اوبيك ربما ترجيء مبيعات ايار كبادرة تأييد للسعودية.

وقالت صحيفة «انرجي كومباس» اليومية المهتمة بشؤون النفط انه من المتوقع ان تلتزم دولة الامارات العربية بتعهدها بخفض الانتاج بمقدار حوالى ٢٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم. وان ذلك سيتم على الارجح بحلول شهر حزيران.

وقالت الصحيفة ان شركة «ادنوك» للنفط المملوكة للدولة ربما يكون لديها شحنتان غير مرتبطتين بعقود محددة في ايار وان بامكانها ارجاء شحنتها لخفض شحنات ايار.

وقالت مصادر في تجارة النفط ان الامارات ربما تختار ان تبيع شحنة غير مرتبطة بالتزام محدد حجمها مليوني برميل في حزيران وبذلك تكون قد خفضت مبيعاتها هذا الشهر بحوالى ٢٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم.

وتوجد بين شركات يابانية وبين السعودية عقود طويلة الاجل لاستيراد كميات من النفط تتراوح بين ٢٣٠٫٠٠٠ و ٢١٠٫٠٠٠ برميل في اليوم. وتبلغ حصة السعودية التي حددتها اوبيك ٥٫٣٨٠ مليون برميل في اليوم.

ومن الصعب تحديد حجم مبيعات السعودية لعملائها في العقود الطويلة الاجل في الولايات المتحدة بسبب العلاقة الخاصة التي تربط السعودية وهؤلاء العملاء.

غير ان وزارة الطاقة الاميركية تقول ان اجمالي واردات الولايات المتحدة من النفط السعودي بلغ ١٫٢ مليون برميل في اليوم في كانون الثاني و ١٫٥٦ مليون برميل في اليوم في شباط.

دبي – ر

نتائج اليانصيب

اجري امس سحب اليانصيب الوطني اللبناني للاصدار العادي الخامس عشر وجاءت النتائج كالاتي:

تربح ٥٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالرقم ٧

تربح ١٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالعدد ٣٠

تربح ٥٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالاعداد ٤٣٢ – ٨٥٤

تربح ١٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالاعداد ١٩٥٥ – ٢٥٥٦

تربح ٢٥٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالعدد ١٩٥٨

تربح ٥٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة حاملة الاعداد ٥٦٢٠٦ – ٠٤٣٦٨ – ٢٩٥٧٤ – ٢٠٩٣٥ – ٦٤٣٨١ – ٢٧٥٤٧

تربح ١٠٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة حاملة الاعداد ٣٩١٥٢ – ٦٣٨٦٨ – ٦٩٨٧٩ – ٥٦٤٩٥

تربح ربع مليون ليرة الورقة حاملة العدد ٣٩٧٧٥

تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة العدد ٣٥٨٠٩

تربح مليون ليرة الورقة حاملة العدد ١٢٥٦٧

تربح الجائزة الكبرى وقيمتها ١٢ مليون ونصف ل.ل. الورقة حاملة العدد ١٤٠٥٣ فئة (أ) وقيمة ترضيتها ١٢٥٠٠٠ ل.ل. للورقتين حاملتي العدد نفسه من فئتي (ب وث)

– جوائز الغلافات:

يربح ١١٠٠٠ ل.ل. كل غلاف ينتهي بالاعداد ٤٥٨ – ٩٣٨ – ٧٦١ – ٦٥٨.

روكار يتجاوز «قطوع» الثقة بعد امتناع الشيوعيين عن التصويت

تمكنت الحكومة الاشتراكية الفرنسية التي يرأسها السيد ميشال روكار من تجاوز اشد ازمة برلمانية تواجهها بعد ان امتنع الاعضاء الشيوعيون في البرلمان عن التصويت على طلب بحجب الثقة عنها تقدم به المحافظون بسبب مشروع قانون العفو عن ساسة تورطوا في قضايا فساد.

وقد اعلن الشيوعيون بعد يوم من الترقب، انهم لن يشاركوا في الاقتراع، على الرغم من انهم هاجموا مشروع القانون بشدة. وبذلك لم تتمكن المعارضة التي تتألف من احزاب اليمين والوسط من حشد الاغلبية اللازمة لحجب الثقة وهي ٢٨٩ صوتا.

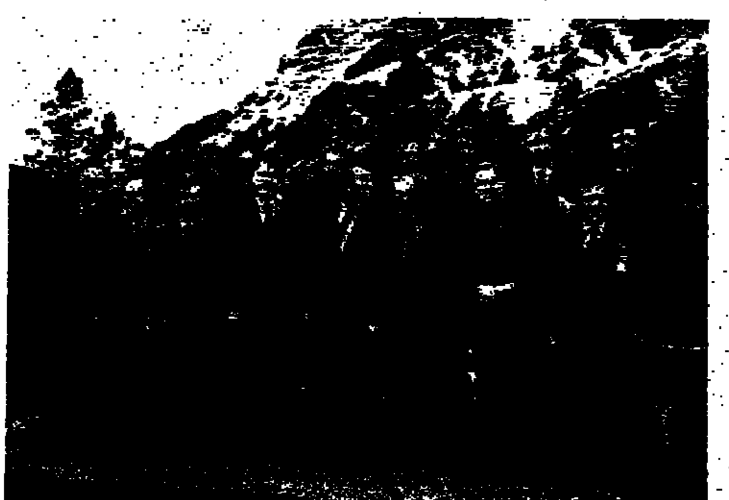
ويمسك النواب الشيوعيون وعددهم ٢٦ نائبا بميزان القوى في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٥٧٧ مقعدا. وقد انقذوا الاشتراكيين بامتناعهم عن التصويت في ثلاث اقتراعات سابقة على الثقة.

وقد اعترف السيد روكار بوجود استياء واسع النطاق من العفو الذي يستفيد منه ساسة ادينوا بعقد صفقات مالية غير مشروعة لتمويل انشطة حزبية، غير انه اعرب عن استعداده لقبول تعديل مشروع القانون.

روكار يدافع عن موقف حكومته قبيل طرح الثقة في البرلمان (رويتر)

باريس – ر

الاطلسي يدعو الاتحاد السوفياتي الى وقف تحديث ترسانته النووية




صورة تذكارية لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي في كندا (رويتر)

اعلن حلف شمال الاطلسي امس ان الحاجة الى الاسلحة النووية الميدانية تتقلص بسبب التغيرات الخطيرة في اوروبا الشرقية واحتمال اجراء تخفيضات كبيرة في القوات المسلحة السوفياتية.

وقال وزراء دفاع الحلف في ختام اجتماع استمر يومين لتقييم السياسة النووية للحلف، ان الاتحاد السوفياتي مستمر في تحديث ترسانته النووية، ودعوا موسكو الى تقليل مخزوناتها.

وكرر الوزراء في بيانهم ان حلف شمال الاطلسي سيظل في حاجة الى الاسلحة النووية بشكل ما «في المستقبل المنظور».

كندا – ر

عفو عام في نيكاراغوا عن مرتكبي الجرائم السياسية

اصدر برلمان نيكاراغوا الجديد قانونا بالعفو عن مرتكبي جميع الجرائم السياسية التي ارتكبت حتى سريانه.

وقد استغل اتحاد المعارضة الوطنية، الذي تتزعمه الرئيسة فيوليتا تشامورو، الاغلبية التي يتمتع بها في البرلمان واقر القانون على الرغم من معارضة الاقلية الساندينية بموافقة ٥٢ صوتا مقابل اعتراض ٣٩ صوتا.

وقالت المعارضة الساندينية ان القانون سيعفو عن الجرائم التي ارتكبت خلال عهد الدكتاتور انستاسيو سوموزا الذي حكم البلاد حتى اطاحت به ثورة تزعمها الساندينيون عام ١٩٧٩.

وقد قدمت الرئيسة تشامورو القانون للبرلمان لتعزيز المصالحة الوطنية التي قالت انها ضرورية لاحلال السلام في البلاد واصلاح الاقتصاد.

ووافق البرلمان باغلبية ٥٢ صوتا ايضا مقابل اعتراض ٣٩ صوتا على الغاء قانون صدر في اذار بالعفو عن مسؤولي الحكومة الساندينية في اي جرائم ربما يكونون قد ارتكبوها في ممارستهم لوظائفهم العامة.

ماناغوا – ر

«الراكب السعيد»

من الداخل (رويتر)

والخارج (رويتر)

للذين في بلادهم «بلاد»، وفي البلد طرقات، والطرقات بلا حفر ولا الغام ولا حواجز...

«روليس رويس» تقدم تحفتها الجديدة «سيلفر بير ٣»، التي ستعرض قريبا في الاسواق الاميركية.

الابواب مزينة بخشب الجوز النادر، المطعم بالفضة الخالصة.

المقاعد من الجلد الفاخر.

والى ذلك، بامكان «السعيد» بامتلاكها، الاستماع الى افضل الموسيقى عبر جهاز ستيريو يدار بواسطة «الريموت كونترول».

واذا «سرغس» «زيادة»، فبامكانه سحب زجاجتي شمبانيا من الثلاجة الصغيرة المثبتة داخل المقعد الخلفي.. اضافة الى «تسهيلات» اخرى عديدة، خاصة بالذين «شملها الله معهم» من الاساس.

للعلم فقط: سعر التحفة ١٧٥ الف دولار بالتمام والكمال... من دون رسوم التسجيل والميكانيك... طبعا.

«مستعجل»

سيارة روثفورد لحظة اصطدامها بالجدار (رويتر)

اصيب بطل سباق السيارات جوني روثفورد بارتجاج في الدماغ وجروح اخرى بسيطة، حين ارتطمت سيارته بجدار قائم عند احد منعطفات حلبة السباق، خلال قيامه بالتمارين التمهيدية لبطولة «انديانابوليس ٥٠٠»، التي سبق له ان فاز بثلاثة من سباقاتها.

روثفورد ما زال في غرفة العناية الفائقة، وحالته وصفت بانها «مستقرة».

«سلبية»

ذكرت مسودة تقرير للوكالة الاميركية لحماية البيئة ان هناك اكثر من ٣٫٠٠٠ حالة اصابة بسرطان الرئة سنويا بين المدخنين السلبيين في الولايات المتحدة.

ويعد التقرير اول تقييم حكومي رسمي للاضرار الصحية الناجمة عن استنشاق دخان سجائر المدخنين.

وقد قال كبير الاطباء الشرعيين في الولايات المتحدة في تقرير وضعه عام ١٩٨٦ ان «استنشاق دخان السجائر يسبب امراضا منها سرطان الرئة لغير المدخنين».

لكن تقرير الوكالة لم يذكر تقديرا محددا لعدد الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة بين المدخنين السلبيين.

وفي حين يصر مسؤولو صناعة التبغ على ان التدخين السلبي لا يمثل اي مخاطر صحية، فان هناك ادلة طبية متزايدة على ان استنشاق دخان سجائر الاخرين يسبب مخاطر مماثلة لمخاطر التدخين نفسه.

واشنطن – ر

[illegible]

● انقرة – ذكرت امس وكالة «انباء الاناضول» ان بنك التصدير والاستيراد التركي وقع اتفاقا لتقديم قرضين، احدهما لسوريا، بقيمة ١٥ مليون دولار، والاخر لرومانيا وقيمته ٥٠ مليون دولار.

● ديار بكر (تركيا) – قالت مصادر رسمية امس ان الثوار الاكراد قتلوا ستة من حراس القرى وثلاثة عاملين في السكك الحديدية، في هجمات منفصلة في جنوب شرق تركيا.

● دمشق – اجرى السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري امس محادثات مع وفد رسمي من السنغال، تناولت اهمية تدعيم العلاقات العربية – الافريقية في مختلف المجالات.

● مقديشو – قال رئيس الوزراء الصومالي محمد علي سمنتر ان بلاده لا تستطيع ان تطبق نظام تعدد الاحزاب من دون وقف اطلاق النار بين الحكومة وثوار الحركة الوطنية الصومالية.

● عمان – قال مسؤولون اردنيون امس ان المسلمين الاصوليين حققوا فوزا كبيرا في انتخابات طلابية بجامعة الاردن.

وقال المسؤولون ان الاخوان المسلمين وانصار الاتجاه الاسلامي حصلوا على ٨٢ مقعدا من بين ٨٥ مقعدا في انتخابات اللجنة الطلابية التي جرت امس الاول.

ومعروف عن جامعة الاردن، التي تضم الكلية الوحيدة في البلاد للشريعة، انها معقل للنشاط الديني.

وقال المسؤولون ان الانتخابات جرت في اطار انتخابات عامة لاختيار لجنة تشرف على تشكيل اتحاد لطلاب الدراسات العليا.

● داكا – قال مسؤولون في احدى محاكم بنغلادش انه حكم على ثلاثة اشخاص بالسجن اربعة اعوام لتزويرهم توقيع الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقد دين الثلاثة امس الاول، وبينهم قائد اسراب متقاعد بالقوات الجوية، بتزوير توقيع الرئيس ارشاد وختم رسمي بهدف سرقة سجائر اجنبية من مخزن للجمارك عام ١٩٨٧.

(ا ف ب)